الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
قطاع المناهج وتخطيط التعليم
الإدارة العامة للمناهج

النحو والصرف

للصف الثاني الثانوي



حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم والبحث العلمي
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي
قطاع المناهج وتخطيط التعليم
الإدارة العامة للمناهج

النحو والصرف

للصف الثاني الثانوي

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِوَزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ العِلْمِيِّ

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م
طَبْعَةٌ تَجْرِيبِيَّةٌ



http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾

ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا

ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

https://e-learning-moe.edu.ye



النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ... رديه وأعيدي وأعيدي

واذكري في فرحتي كل شهيد ... وامنحيه حللاً من ضوء عيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي.. وحدتي.. يانشيدًا رائعًا يملأ نفسي ... أنت عهد عالق في كل ذمة

رايتي.. رايتي..يا نسيجًا حكته من كل شمس ... أخلدي خافقةً في كل قمة

أمتي.. أمتي.. إمنحيني البأس يا مصدر بأسي ... واذخريني لكِ يا أكرم أمة

عشت إيماني وحبي أمميًّا

ومسيري فوق دربي عربيًّا

وسيبقى نبض قلبي يمنيًّا

لن ترى الدنيا على أرضي وصيًّا

• المصدر: قانون رقم (36) لسنة 2006م بشأن السلام الجمهوري، ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية.

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَرَضِيَ اللَّـهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الـمُنْتَجَبِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

إِنَّ تَطْوِيرَ المَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ يُعَدُّ أمرًا مُهِمًّا فِي مَسَارِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ؛ لِتُوَاكِبَ التَّغَيُّرَ السَّرِيعَ فِي الجَوَانِبِ المُخْتَلِفَةِ لِلْحَيَاةِ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَلَّا يَكُونَ تَطْوِيرُ المَنَاهِجِ عَمَلًا فَرْدِيًّا، بَلْ عَمَلًا تَعَاوُنِيًّا، يَشْتَرِكُ فِيهِ العُلَمَاءُ المُخْتَصُّونَ وَالأَكَادِيمِيُّونَ وَالبَاحِثُونَ وَالمُشْرِفُونَ التَّرْبَوِيُّونَ وَالمُوَجِّهُونَ وَالمُعَلِّمُونَ وَأَوْلِيَاءُ الأُمُورِ.

وَتَهْتَمُّ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ العِلْمِي بِالمَنَاهِجِ؛ لِبِنَاءِ الخِبْرَاتِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تُشَكِّلُ شَخْصِيَّةَ المُتَعَلِّمِ وِفْقَ الأَبْعَادِ الَّتِي تَتَطَلَّبُهَا المَنَاهِجُ الحَدِيثَةُ، وَالَّتِي تَتَمَثَّلُ فِي الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ المُنْسَجِمَةِ مَعَ دِينِنَا وَمُجْتَمَعِنَا، وَالأَسَالِيبِ المُنَاسِبَةِ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ، وَأَسَالِيبِ التَّقْوِيمِ الكَفِيلَةِ بِحِرَاسَةِ الأَجْيَالِ، وَالتَّأَكُّدِ مِنْ تَحَقُّقِ الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ.

وَنَسْعَى - بِعَوْنِ اللهِ - إِلَى تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ مِنْ خِلَالِ: دِرَاسَةِ الوَاقِعِ التَّعْلِيمِيِّ، وَتَعْزِيزِ نِقَاطِ القُوَّةِ المَوْجُودَةِ فِي المَنَاهِجِ الحَالِيَّةِ، وَمُعَالَجَةِ نِقَاطِ الضَّعْفِ فِيهَا، وَرَبْطِ المَادَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ الَّتِي يَتَلَقَّاهَا المُتَعَلِّمُ بِالبِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَتَطْوِيرِ أَسَالِيبِ التَّدْرِيسِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مُسْتَوَى المُتَعَلِّمِينَ، وَمُرَاعَاةِ الفُرُوقِ الفَرْدِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَتَشْوِيقِ المُتَعَلِّمِينَ لِفَهْمِ المُحْتَوَى وَالارْتِقَاءِ بِمُسْتَوَيَاتِهِمُ التَّحْصِيلِيَّةِ مِنْ صَفٍّ إِلَى صَفٍّ بِشَكْلٍ مُمْتِعٍ.

وَلَا نَنْسَى أَنَّ تَنْفِيذَ المَنَاهِجِ لَيْسَ مِنْ مَهَامِّ المُعَلِّمِ وَحْدَهُ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَمَلًا تَكَامُلِيًّا يَشْتَرِكُ فِيهِ المُعَلِّمُ وَالمُتَعَلِّمُ وَوَلِيُّ الأَمْرِ وَالمُدِيرُ وَالمُوَجِّهُ وَمُؤَسَّسَاتُ المُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ كُلُّهَا.

نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ كُلِّ مَنْ شَارَكَ فِي تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ، وَكُلِّ مَنْ يُشَارِكُ فِي تَنْفِيذِهَا عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ، وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ هَذِهِ الجُهُودَ الطَّيِّبَةَ، وَأَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِينَا لِبِنَاءِ الأَجْيَالِ بِنَاءً مُتَكَامِلًا.

وَزِيرُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ والبَحْثِ العِلْمِيّ



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الرَّحْمَٰنُ ۝٢ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٣ خَلَقَ الْإِنسَانَ ۝٤ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٥﴾[الرحمن]، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمَّد بن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى أهل بيته الطاهرين، ورضي الله عن أصحابه الأخيار من المهاجرين والأنصار، أما بعد:

فهذا كتاب (النحو والصرف) نقدمه لأبنائنا وبناتنا طلبة الصف الثاني الثانوي في حلته الجديدة، بعد أن تم اختصاره وتطويره بما يواكب تطلعات وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في بناء مناهج تحقق نهضة البلد، وتستوعب المتغيرات في إطار الجهود المبذولة لتطوير المناهج الدراسية، والارتقاء بالعملية التعليمية، وفق الثوابت الإيمانية.

وقد تضمن الكتاب ست وحدات تحتوي على سبعة عشر درسًا، ثلاث وحدات للفصل الدراسي الأول، وثلاث وحدات للفصل الدراسي الثاني، مع تطبيقات متنوعة، وعدد من الخرائط المفاهيمية، وقد تناولت الدروس موضوعات أساسية يستكمل بها الطالب أهم ما يحتاجه من دروس النحو والصرف، في هذه المرحلة الدراسية، وقد اقتصرنا عند تناول تلك الدروس على ما لا بد منه للطالب في هذه المرحلة، وتجنبنا كثيرًا من التفاصيل التي لا يحتاجها إلا من يتخصصون في الدراسات اللغوية.

وقد حرصنا عند تطوير الكتاب على مجموعة من الأسس، منها:

- أهمية مادة اللغة العربية، وضرورة ارتباط الطالب بها، وامتلاكه المعرفة والمهارات اللغوية النحوية والصرفية اللازمة.
- تناسب الدروس مع المرحلة التعليمية للطلبة، ومتطلبات بنائهم.
- الوضوح والسهولة، بعيدًا عن الإطالة أو التعقيد؛ بما يعزز استيعاب مضامين الدروس.

- الارتباط بالهوية الإيمانية التي تجعل من الطالب مستنيرًا بهدى الله، غير مبتعد عن الثوابت القرآنية التي لها دور في الارتقاء بالوعي، والسمو بالنفس، وتحقق رضوان الله عز وجل.

ولأهمية التقييم ختم كل درس وكل وحدة بتطبيقات متنوعة؛ لترسيخ ما تم تعلمه، والتأكد من تحقق الأهداف المرسومة للدرس وللمادة بصورة عامة.

إن من أهم أهداف النحو والصرف هو الارتقاء بالمهارات النحوية والصرفية اللازمة للطلبة؛ فعلى المعلم الاستعانة بكل الوسائل الممكنة والمتاحة؛ لتحقيق هذا الهدف العظيم، الذي يخدم تعلم القرآن الكريم، والتحرك به في الحياة.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن ينفع به أبناءنا الطلاب وبناتنا الطالبات، وأن يحقق الله به الأهداف المرجوة.

والله ولي الهداية والتوفيق.

فريق التطوير

المحتويات

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى: المبتدأ والخبر

الدرس الأول: المبتدأ والخبر (التَّعريف والأنواع) ١١

الدرس الثاني: التَّقديم والتَّأخير في الجملة الاسميَّة ١٧

الدرس الثالث: تطبيقات الوحدة الأولى ٢٤

الوحدة الثّانية: نواسخ الجملة الاسميَّة

الدرس الأول: كان وأخواتها ٢٧

الدرس الثاني: أفعال المقاربة والرَّجاء والشُّروع: (كاد وأخواتها) ٣٦

الدرس الثالث: الحروف النَّاسخة: (إنَّ وأخواتها) ٤٣

الدرس الرابع: ظنَّ وأخواتها ٥٠

الدرس الخامس: تطبيقات الوحدة الثَّانية ٥٩

الوحدة الثّالثة: الجملة الفعلية

الدرس الأول: الفاعل ٦٢

الدرس الثاني: المفعول به ٧١

الدرس الثالث: نائب الفاعل ٨١

الدرس الرابع: تطبيقات الوحدة الثَّالثة ٩٠

المحتويات

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الرابعة: من الأساليب النحوية

الدرس الأول: أسلوب الشَّرط ٩٥

الدرس الثاني: اقتران جملة جواب الشَّرط بالفاء ١٠٥

الدرس الثالث: أسلوب التَّعجُّب ١٠٩

الدرس الرابع: تطبيقات الوحدة الرَّابعة ١١٧

الوحدة الخامسة: موضوعاتٌ صرفيةٌ (١)

الدرس الأول: الجامد والمشتقُّ ١٢٠

الدرس الثاني: المصادر وأنواعها ١٢٦

الدرس الثالث: تطبيقات الوحدة الخامسة ١٣٣

الوحدة السادسة: موضوعات صرفية (٢)

الدرس الأول: اسم الفاعل وصيغ المبالغة ١٣٥

الدرس الثاني: اسم المفعول ١٤٤

الدرس الثالث: اسما الزَّمان والمكان واسم الآلة ١٥٠

الدرس الرابع: تطبيقات الوحدة السادسة ١٥٨

الفصل الدراسي الأول

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

الوحدة الأولى: المبتدأ والخبر

- الدرس الأول: المبتدأ والخبر (التَّعريف والأنواع).
- الدرس الثاني: التَّقديم والتَّأخير في الجملة الاسميَّة.
- تطبيقات الوحدة الأولى.

المبتدأ والخبر (التَّعريف والأنواع)

الأمثلة

المَجْموعَةُ (أ)

١) محمَّدٌ رسولُ اللهِ.
٢) المدرستانِ كبيرتانِ.
٣) المزارعونَ مجدُّونَ.
٤) أبوكَ عالمٌ.
٥) أنتَ طالبٌ مجتهدٌ.
٦) قال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة].

المَجْموعَةُ (ب)

١) الحديقةُ جميلةٌ.
٢) الحديقتانِ جميلتانِ.
٣) المسلمونَ مخلصونَ لِلهِ.
٤) أخوكَ ذُو خُلُقٍ رَفيعٍ.
٥) العِلمُ يرفعُ صاحبَهُ.
٦) العلمُ فوائدُهُ كثيرةٌ.
٧) قال الله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة].
٨) المزارعُ داخلَ المزرعةِ.

الشرح والإيضاح

لقد عرفت سابقًا أنَّ الجملة في اللغة العربية نوعان: اسميَّة وفعلية؛ فالجملة الاسمية: هي الَّتي تبدأ باسمٍ، وتتكوَّن من ركنين أساسيين هما: المبتدأ والخبر.

➢ تعريف المبتدأ:

تأمَّل الكلمة الَّتي تحتها خطٌّ: (محمَّدٌ) في المثال (١) من المجموعة (أ)، تجد أنها اسمٌ جاء في بداية الجملة، فهو مبتدأٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وكلمة (رسول) خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نستنتج ممَّا سبق أنَّ:

المبتدأ: هو الاسم الَّذي تبدأ به الجملة الاسميَّة، وحكمه الرفع.

➢ أنواع المبتدأ:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ في الأمثلة: (١، ٢، ٣، ٤) من المجموعة (أ) وهي: (محمَّدٌ، المدرستان، المزارعون، أبوك)، تجد أنَّ كلَّ كلمةٍ منها هي اسمٌ ظاهرٌ معربٌ، ويعرب: مبتدأً مرفوعًا، وإنما تختلف علامة رفعه، فقد تكون علامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، كما في المثال (١)، و(المدرستان) في المثال (٢) هي: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّه مثنًّى، و(المزارعون) في المثال (٣) مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكَّرٍ سالمٌ، و(أبوك) في المثال (٤) مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة، وعليه: فالنَّوع الأوَّل من أنواع المبتدأ هو الاسم الظَّاهر المعرب.

وإذا تأمَّلنا المبتدأ الذي تحته خط في المثالين (٥، ٦) من المجموعة نفسها (أنت، ذلك) نجد أنها كلمات مبنية، وهذا هو النَّوع الثَّاني من أنواع المبتدأ، فـ(أنت) في المثال (٥) ضميرٌ مبنيٌّ، في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، و(ذلك) في المثال (٦) اسم إشارةٍ مبنيّ، في محلِّ رفع مبتدأ، وعليه: فقد يأتي المبتدأ اسمًا مبنيًّا في محل رفع، كالضمير واسم الإشارة، وغيرهما من الأسماء المبنية.

نستنتج ممَّا سبق أنَّ: المبتدأ قد يأتي اسمًا معربًا فيكون مرفوعًا بالضمة أو ما ينوب عنها، وقد يأتي اسمًا مبنيًّا كالضمير واسم الإشارة وغيرهما، فيكون مبنيًّا على حركته في محل رفع.

➢ تعريف الخبر وأنواعه:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ:(جميلةٌ، جميلتان، مخلصون، ذو، يرفع صاحبه، فوائده كثيرةٌ، لله، داخل المزرعة) في أمثلة المجموعة (ب) تجد أنَّها أخبارٌ؛ بها يتمُّ معنى الجملة الاسميَّة، وجاءت مرفوعةً، أو في محلِّ رفعٍ، فالخبر ثلاثة أنواع: (خبر مفرد، وخبر جملة، وخبر شبه جملة)، فالكلمات: (جميلةٌ، جميلتان، مخلصون، ذو خلقٍ)، في الأمثلة:(١، ٢، ٣، ٤) من



المجموعة (ب)، كُلُّ كلمةٍ منها تسمَّى: خبرًا مفردًا؛ لأنها ليست جملةً ولا شبه جملةٍ، وكلها مرفوعة؛ ففي المثال (١) (جميلةٌ) خبرٌ مفردٌ، ويعرب: خبرًا مرفوعًا، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، و(جميلتان) في المثال (٢) خبرٌ مفردٌ أيضًا، ويعرب: خبرًا مرفوعًا، وعلامة رفعه الألف لأنَّه مثنًّى، و(مخلصون) في المثال (٣) خبرٌ مفردٌ، ويعرب: خبرًا مرفوعًا وعلامة رفعه الواو لأنَّه جمع مذكَّرٍ سالمٌ، و(ذو) في المثال (٤) خبرٌ مفردٌ، ويعرب: خبرًا مرفوعًا وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة.

وحين نتأمل المثال (٥) من المجموعة (ب) نجد أن الخبر هنا هو (يرفع صاحبه) أي أن الخبر هنا ليس كلمةً واحدة بل جملة كاملة، هي هنا (جملةٌ فعليَّةٌ)، ونقول في إعراب هذا النوع من الخبر: والجملة الفعليَّة في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ.

أما في المثال (٦) فنجد أن الخبر هو جملة: (فوائده كثيرةٌ)، فهو خبرٌ نوعه (جملةٌ اسميَّةٌ)، وهي مكونة من مبتدأٍ ثانٍ: (فوائده)، وخبره:(كثيرةٌ)، وإعراب الجملة: فوائد: مبتدأٌ ثانٍ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وفوائد مضافٌ، والهاء: ضميرٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه، كثيرةٌ: خبر المبتدأ الثَّاني مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّة، والجملة الاسميَّة:(فوائده كثيرةٌ) في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ الأوَّل.

أما في المثال (٧) فنجد أن الخبر هو الجار والمجرور (لله)، وهو خبر نوعه (شبه جملة) فاللام حرف جر، ولفظ الجلالة اسم مجرور، وشبه الجملة في محل رفع خبر.

وفي المثال (٨) نجد أن الخبر هو: (داخل المزرعة) المكون من ظرف ومضاف إليه، فهو خبر نوعه (شبه جملة)، وإعراب شبه الجملة: (داخل المزرعة) داخل: ظرف مكان منصوب، وهو مضاف، والمزرعة: مضاف إليه مجرور، وشبه الجملة في محلِّ رفع، خبر المبتدأ.

نستنتج ممَّا سبق أنَّ:

- **الخبر**: هو الجزء الَّذي يتمُّ به معنى المبتدأ، ويكون مرفوعًا، أو في محلِّ رفعٍ.

- أنواع خبر المبتدأ:

١- خبر مفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

٢- خبر جملة: أ- جملة فعلية. ب- جملة اسمية.

٣- خبر شبه جملة: أ- جار ومجرور. ب- ظرف ومضاف إليه.



https://e-learning-moe.edu.ye

الخلاصـــة

- **المبتدأ: هو الاسم الَّذي تبدأ به الجملة الاسميَّة، ويكون مرفوعًا، أو في محلِّ رفعٍ.**
  - قد يأتي المبتدأ اسمًا معربًا، فيكون مرفوعًا بالضمة أو ما ينوب عنها، وقد يأتي اسمًا مبنيًّا فيكون في محل رفع.
- **الخبر: هو الجزء الَّذي به يتمُّ معنى المبتدأ، ويكون مرفوعًا، أو في محلِّ رفعٍ.**
- **أنواع خبر المبتدأ: يأتي خبر المبتدأ على أنواعٍ، هي:**
  ١) خبرٌ مفردٌ: وهو ما ليس جملةً ولا شبه جملةٍ.
  ٢) خبرٌ جملةٌ: (فعليَّةٌ، أو اسميَّةٌ).
  ٣) خبرٌ شبه جملةٍ: (جارٌّ ومجرورٌ، أو ظرفٌ ومضافٌ إليه).

التدريبـــات

١ استخرج المبتدأ والخبر وبيِّن نوعهما فيما يأتي:

أ- أنتم مهندسونَ جادُّونَ. ب- الحديقةُ أشجارُهَا مُثمرةٌ.

ج- قال الله تعالى: ﴿وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة:١٦٠].

د- قال الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ﴾ [المائدة:٩٩].

هـ- قال الله تعالى: ﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖ﴾ [التوبة:٧١].

٢ اضبط بالشَّكل آخر المبتدأ والخبر في الجمل الآتية:

أ- الشَّباب عماد الوطن.

ب- الصَّانع متقن في عمله.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

٣ مثِّل بجملٍ تامَّةٍ من إنشائك لـ:

أ- خبرٍ شبه جملةٍ.

ب- خبرٍ جملةٍ اسميَّةٍ.

٤ حدد أنواع الخبر في العبارات الآتية:

أ- الطالبُ يتقنُ قراءةَ القرآنِ.

ب- النَّاسُ للنَّاسِ.

ج- الباحثُ عن الحقِّ منصفٌ.

د- الإحسانُ أنواعُهُ مُتعدِّدَةٌ.

٥ نموذج للإعراب:

قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ﴾ [آل عمران:٤٧].

الكلمة	إعرابها
الله	لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يخلق	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
ما	اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ليخلق.
يشاء	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٦ أعرب الجمل الآتية إعرابًا مفصَّلًا:

أ- قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [العنكبوت:٦٢].

ب- المعَلِّمُونَ قادةُ الشُّعوبِ.

https://e-learning-moe.edu.ye

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) خالدٌ أبوكَ.

٢) الطَّالبُ يهتَمُّ بدروسِهِ.

٣) إنَّما زيدٌ قائمٌ.

٤) قال تعالى: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ﴾[الحشر:١٣].

٥) مَنْ في الدَّارِ؟

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) عندكَ ضُيوفٌ.

٢) قال تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾ [البقرة:٧].

٣) في المدرسةِ طلَّابُهَا.

٤) كيفَ حالُكَ؟

٥) قال تعالى: ﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ [المائدة:٩٩].

٦) للهِ درُّكَ!

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) في الدَّار زيدٌ / زيدٌ في الدَّار.

٢) عندكَ خَالدٌ / خالدٌ عندكَ.

الشـرح والإيضـاح

وجوب تأخير الخبر وبقاء المبتدأ مقدَّمًا:

الأصل في المبتدأ أن يكون مقدّمًا، وفي الخبر أن يكون مؤخَّرًا عن المبتدأ، وجوبًا أو جوازًا، وقد يمتنع تغيير هذا الترتيب، فيبقى المبتدأ مقدّمًا والخبر مؤخرًا على الأصل، وهذا ما سنتناوله هنا.

لاحظ الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ:(أبوك، يهتمُّ بدروسه، قائمٌ، أشد، في الدَّار)، في أمثلة المجموعة (أ) تجد أنَّها أخبارٌ مؤخَّرةٌ وجوبًا للمبتدآت الَّتي قبلها، وقد تأخَّرت هذه الأخبار وجوبًا عن المبتدأ لأسبابٍ، فالخبر (أبوك) في المثال (١) تأخَّر وجوبًا عن المبتدأ (خالدٌ)؛ وذلك لأنَّ المبتدأ والخبر جاءا معرفتين، فالأول مبتدأ والثاني خبر.

والخبر الجملة: (يهتمُّ بدروسه) في المثال (٢) تأخَّر وجوبًا عن المبتدأ (الطَّالب)؛ لأنَّ هذا الخبر جاء جملةً فعليَّةً.

والخبر (قائمٌ) في المثال (٣) تأخَّر وجوبًا عن المبتدأ (زيدٌ)، وبقي المبتدأ مقدَّمًا وجوبًا لأنه مقصورٌ على الخبر؛ فلو تقدم لانعَكَسَ المعنى، ومن أمثلته أيضًا: قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران:١٤٤].

والخبر (أشدُّ) في الآية الكريمة: ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً﴾ تأخَّر وجوبًا عن المبتدأ (لأنتم)؛ ووجب بقاء المبتدأ مقدَّمًا؛ لأنه اقترن بلام الابتداء.

والخبر الَّذي تحته خطٌّ (في الدَّار) في المثال (٥) تأخَّر وجوبًا عن المبتدأ (من) الاستفهاميَّة، وبقي المبتدأ مقدَّمًا على الأصل؛ لأنه من الألفاظ الَّتي لها الصدارة في الكلام دائمًا، وتعرب: من: اسم استفهام مبني في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، ومثلها: (ما الاستفهاميَّة، وما التَّعجُّبيَّة) مثل: ما بِيدِكَ؟ ما أجملَ الصِّدقَ!

https://e-learning-moe.edu.ye

نستنتج ممَّا سبق أنَّ: الخبر يجب تأخيره عن المبتدأ في الحالات الآتية:

١- إذا جاء المبتدأ والخبر معرفتين.

٢- إذا جاء الخبر جملةً فعليَّةً.

٣- إذا كان المبتدأ مقصورًا على الخبر بإحدى أدوات القصر، كـ(ما، وإلَّا) أو (إنما).

٤- إذا دخلت على المبتدأ لام الابتداء.

٥- إذا كان المبتدأ ممَّا له الصَّدارة في الكلام، مثل: (من، وما الاستفهاميَّتين، وما التَّعجبيَّة).

➢ وجوب تقديم الخبر:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: (عندك، على أبصارهم، في المدرسة، كيف، ما على الرسول، لله) في أمثلة المجموعة (ب) تجد أنَّها أخبارٌ تقدَّمت وجوبًا على المبتدآت الَّتي بعدها؛ فالخبر (عندك) في المثال (١)، قُدِّم وجوبًا على المبتدأ (ضيوف)؛ لأنّ هذا الخبر جاء شبه جملةٍ (ظرفًا ومضافًا إليه)، والمبتدأ نكرةٌ (ضيوف).

والخبر (على أبصارهم) من الآية الكريمة في المثال (٢)، قدِّم وجوبًا على المبتدأ الَّذي بعده (غشاوة)؛ لأنَّ هذا الخبر شبه جملةٍ (جارٌّ ومجرورٌ)، والمبتدأ نكرة (غشاوة).

أما الخبر (في المدرسة) في المثال (٣)، فقد تقدَّم وجوبًا على المبتدأ الَّذي بعده (طلَّابها)، مع أنه معرفة وليس نكرة؛ لأنَّ المبتدأ(طلَّابها) به ضميرٌ يعود على الخبر المتقدِّم (في المدرسة).

والخبر (كيف) في المثال (٤)، تقدَّم وجوبًا على المبتدأ الذي بعده (حالك)؛ لأنَّ هذا الخبر من الأسماء الَّتي لها الصدارة في الكلام، كأسماء الاستفهام وأسماء الشرط، وتعرب (كيف): اسم استفهامٍ مبنيًّا في محلِّ رفعٍ خبرٌ مقدَّمٌ، إذا كان بعدها اسم معرفة.

والخبر (على الرسول) في المثال (٥)، تقدَّم وجوبًا على المبتدأ (البلاغ)؛ لأنَّ الخبر مقصورٌ على المبتدأ، ومثله قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾﴾ [النحل].

نستنتج ممَّا سبق: أنَّه يجب تقديم الخبر على المبتدأ في الحالات الآتية:

١- إذا كان المبتدأ نكرةً والخبر شبه جملةٍ: (جارٌّ ومجرورٌ، أو ظرفٌ).

٢- إذا كان في المبتدأ المتأخِّر ضميرٌ يعود على الخبر المتقدِّم.

٣- إذا كان الخبر من الألفاظ الَّتي لها الصدارة في الكلام، مثل: (كيف، متى، أين)، بشرط أن يأتي بعدها اسمٌ معرفةٌ.

٤- إذا كان الخبر مقصورًا على المبتدأ.

➢ جواز تقديم الخبر وتأخيره:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: (في الدَّار، عندك) في المثالين (١، ٢) من المجموعة (ج)، تجد أنَّهما خبران (شبه جملةٍ) تقدَّما على المبتدأين المؤخَّرين (زيدٌ، خالدٌ) وهما معرفتان، فالخبر (في الدَّار) في المثال (١) شبه جملةٍ (جارٌّ ومجرورٌ) مقدَّمٌ، والمبتدأ جاء معرفةً وهو (زيدٌ)، وفي المثال الثاني (عندك) ظرف ومضاف إليه خبر مقدم، والمبتدأ (خالد) معرفة، فإذا جاء الخبر شبه جملةٍ (جارًّا ومجرورًا، أو ظرفًا ومضافًا إليه)، والمبتدأ معرفة؛ فيجوز تقديم الخبر وتأخيره، فنقول: في الدَّار زيدٌ، أو زيدٌ في الدَّار، وتقول: عندك خالدٌ، أو خالدٌ عندك.

نستنتج ممَّا سبق: أنَّه يجوز تقديم الخبر وتأخيره إذا جاء المبتدأ معرفةً والخبرُ شبه جملةٍ (جارًّا ومجرورًا، أو ظرفًا ومضافًا إليه).

https://e-learning-moe.edu.ye

الخلاصـــة

من أحكام التَّقديم والتَّأخير في الجملة الاسميَّة ما يأتي:

أ- **يجب تأخير الخبر عن المبتدأ في الحالات الآتية:**

١- إذا جاء المبتدأ والخبر معرفتين.

٢- إذا جاء الخبر جملةً فعليَّةً.

٣- إذا كان المبتدأ مقصورًا على الخبر.

٤- إذا اقترن المبتدأ بلام الابتداء.

٥- إذا جاء المبتدأ ممَّا له الصَّدارة في الكلام، مثل: (مَـن، وما الاستفهاميتين، ما التَّعجبيَّة).

ب- **يجب تقديم الخبر على المبتدأ في الحالات الآتية:**

١) إذا كان المبتدأ نكرةً والخبرُ شبهَ جملةٍ (جارًّا ومجرورًا، أو ظرفًا ومضافًا إليه).

٢) إذا كان في المبتدأ ضميرٌ يعود على الخبر.

٣) إذا كان الخبر من الألفاظ الَّتي لها الصَّدارة في الكلام، مثل: (كيف، متى، أين) بشرط أن يأتي بعدها اسمٌ معرفةٌ.

٤) إذا كان الخبر مقصورًا على المبتدأ.

ج- **يجوز تقديم الخبر وتأخيره إذا جاء المبتدأ معرفةً، والخبر شبه جملةٍ.**

التدريبات

١ استخرج الخبر، وبيِّن سبب تقدُّمه على المبتدأ وجوبًا، فيما يأتي:

أ) قال الله تعالى: ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ۝١٠﴾ [القيامة].

ب) قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ [الرعد].

ج) متى الاختبار؟

د) قال الشَّاعر:

إذا ما خلوتَ الدَّهرَ يومًا فلا تَقُلْ خلوتُ ولكنْ قُــلْ عليَّ رقيبُ

٢ استخرج الخبر، وبيِّن سبب تأخُّره عن المبتدأ وجوبًا، فيما يأتي:

أ) قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾ [الرعد:٧].

ب) المسلم يطيع الله ورسوله.

ج) لمحمَّدٌ مجتهدٌ.

٣ مثِّل بجملٍ مفيدةٍ؛ لكل مما يأتي:

أ) خبر يجب تأخيره.

ب) خبر يجب تقديمه.

ج) خبر يجوز تقديمه وتأخيره.

٤ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة:

أ) في الجملة: "لك احترامٌ كبير" سبب تقدُّم الخبر على المبتدأ وجوبًا، هو:

١- أنَّ المبتدأ نكرةٌ والخبر شبه جملةٍ.

٢- أنَّ في المبتدأ ضميرًا يعود على الخبر المتقدِّم.

٣- أنَّ الخبر من الألفاظ الَّتي لها الصَّدارة في الكلام.

https://e-learning-moe.edu.ye

ب) من أمثلة الخبر الَّذي يجب تقديمه على المبتدأ:

١- من في الدَّار؟ ٢- كيف الحال؟ ٣- العلم نورٌ.

ج) في المثال: "في المصنع عمَّاله" سبب تقديم الخبر (في المصنع) على المبتدأ (عمَّاله) وجوبًا، هو:

١- أنَّ المبتدأ نكرةٌ والخبر شبه جملةٍ.

٢- أنَّ في المبتدأ ضميرًا يعود على الخبر المتقدِّم.

٣- أنَّ الخبر من الألفاظ الَّتي لها الصَّدارة في الكلام.

د) في الجملة: "ما أجمل الصِّدق!" سبب تقديم المبتدأ وجوبًا هو:

١- أنَّ المبتدأ والخبر معرفتان.

٢- أنَّ المبتدأ اقترن به لام الابتداء.

٣- أنَّ المبتدأ ممَّا له الصَّدارة في الكلام.

٥ نموذج للإعراب:

قال الله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ [الأعراف].

الكلمة	إعرابها
ألَا	حرف استفتاح مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
له	جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
الخلق	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والأمر	الواو: حرف عطف، الأمر: معطوف على الخلق مرفوع.

٦ أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- قال الله تعالى: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾﴾ [ق].

تطبيقات الوحدة

١ اقرأ الآتي، ثم أجب عمَّا يليه:

- قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾ وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾﴾ [النساء].
- وقال تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ [آل عمران].
- و قال الشَّاعر:

وكَـمْ مِـنْ طالـبٍ يَسعَى لِأَمْرٍ ... وفيـهِ هلاكُـهُ لـوْ كانَ يَدْرِي

أ) استخرج الآتي:

١- خبرًا مقدَّمًا وجوبًا.

٢- مبتدأً واجب التقديم.

٣- مبتدأً مبنيًّا.

٤- خبرًا مقدَّمًا جوازًا.

٥- خبرًا جملة فعلية.

٦- خبرًا جملة اسمية.

ب) أعرب بالتَّفصيل ما تحته خطٌّ فيما سبق.

https://e-learning-moe.edu.ye

٢ حدِّد الخبر المقدَّم وجوبًا، وبيّن سبب تقديمه فيما يأتي:

أ) قال تعالى: ﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٤].

ب) قال تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١].

ج) خلف المنزل حديقةٌ.

د) أين الطَّريق؟

٣ أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ) قال تعالى: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القصص].

ب) قال تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩].

ج) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ [محمد: ٣٦].

د) قال تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤].

هـ) قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾﴾ [الحج].

و) وقال الشَّاعر:

أعلِّلُ النَّفسَ بالآمالِ أرقُبُها ... مَا أضيقَ العيشَ لولا فُسحةُ الأملِ

الوحدة الثانية: نواسخ الجملة الاسميَّة

- الدرس الأول: كان وأخواتها.
- الدرس الثاني: كاد وأخواتها: (أفعال المقاربة والرَّجاء والشُّروع).
- الدرس الثالث: الحروف النَّاسخة: (إنَّ وأخواتها).
- الدرس الرابع: ظنَّ وأخواتها.
- تطبيقات الوحدة الثَّانية.

كان وأخواتها

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣]

٢) أمسى العدوُّ مهزومًا.

٣) أصبح الخصمانِ متعادلَين.

٤) أضحتِ الطّالباتُ مُتفوِّقاتٍ.

٥) ظلَّ أبوكَ ذَا فَضْلٍ.

٦) باتَ المؤمنونَ مُتَهَجِّدينَ للهِ.

٧) صارَ الطِّينُ فخَّارًا.

٨) ليسَ عندكَ تقصِيرٌ.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾﴾[هود].

٢) قال الله تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾﴾[طه].

٣) ما انفكَّ الجهادُ قائمًا.

٤) ما فتِئَ الطَّالبُ يستذكرُ دروسَهُ.

٥) قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾﴾[مريم].

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤]

٢) ظلَّ المعلّمُ يدرِّسُ التَّلاميذَ.

٣) ما زالَ الجنديُّ يَقظتُهُ عَاليةٌ.

٤) ما برحَ الوفيُّ عندَ وعدِهِ.

٥) ليسَ للخائنِ ضَميرٌ.

المَجْمُوعَةُ (د)

١) قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧]

٢) قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨].

٣) قدْ كَانَ المطرُ.

٤) قال تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الروم].

الشرح والإيضاح

عمل كان وأخواتها:

وهي: (كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظلَّ، بات، صار، ليس، ما فتئ، ما برح، ما انفكَّ، ما زال، ما دام).

وهي: أفعالٌ ناقصةٌ ناسخةٌ تدخل على الجملة الاسميّة، فترفع المبتدأ ويسمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويسمَّى خبرها.

وسمّيت ناقصةً لأنها لا ترفع فاعلًا، كغيرها من الأفعال.

وناسخةً لأنها تنسخ حكم المبتدأ والخبر، فصار المبتدأ اسمًا لها مرفوعًا، والخبر خبرًا لها منصوبًا.

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ في أمثلة المجموعة(أ):(كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظلَّ، بات، صار، ليس)؛ تجد أنَّها أفعالٌ ناسخةٌ دخلت على جملٍ اسميّةٍ.

أعد النَّظر في الجمل الَّتي دخلت عليها هذه الأفعال؛ تجد أنَّ الأسماء الَّتي جاءت بعد تلك الأفعال هي:(النَّاسُ - العدوُّ - الخصمانِ - الطالباتُ - أبوكَ - المؤمنونَ - الطّينُ - تقصيرٌ)، وقد جاءت مرفوعةً، ونعرب كلَّ واحدٍ منها اسمًا للفعل النَّاسخ الَّذي قبله ويكون مرفوعًا إن كان معربًا، أو في محل رفعٍ إن كان مبنيًّا، بينما نجد الخبر في تلك الأمثلة، وهو:(أمَّةً، مهزومًا، متعادلَينِ، متفوّقاتٍ، ذا فضلٍ، متهجّدينَ، فخارًا، عندكَ)، يعرب كلُّ واحدٍ منها خبرًا منصوبًا للفعل النَّاسخ الَّذي جاء في بداية الجملة، أو في محل نصب إن كان مبنيًا أو كان الخبر جملةً أو شبه جملة.

وإعراب المثال الأول في المجموعة (أ): كان: فعلٌ ماضٍ ناسخٌ، النَّاس: اسم كان مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، أمَّةً: خبر كان منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وكذلك إعراب بقيَّة الأمثلة، وهذه الأفعال النَّاسخة تعمل بلا شرطٍ.

نستنتج ممَّا سبق أنَّ: الأفعال النَّاسخة:(كان، أصبح، أمسى، أضحى بات، صار، ظلَّ، ليس)، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويسمَّى خبرها، وهذه الأفعال تعمل بلا شرط.

➢ عمل(ما زال، ما برح، ما انفكَّ، ما فتئ)، ومعانيها:

تأمَّل أمثلة المجموعة(ب)؛ تجد أنَّها في الأصل جملٌ اسميَّةٌ سبقتها الأفعال النَّاسخة: (لا يزال، لن نبرح، ما انفكَّ، ما فتئ)؛ وهذه الأفعال الناسخة رفعَت المبتدأ اسمًا لها، ونصبت الخبر خبرًا لها، وإعراب المثال (١): لا:حرف نفي، يزالون: فعلٌ مضارعٌ ناسخٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه ثبوت النُّون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، الواو: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفعٍ اسم (لا يزال)، مختلفين: خبر(لا يزال) منصوبٌ، وعلامة نصبه الياء.

أعد التَّظر في الأفعال النَّاسخة: (يزال، نبرح، انفكَّ، فتئ)؛ تجد أنَّ كلَّ فعلٍ منها قد سبق بأداة نفي، وهي على التَّرتيب:(لا، لن، ما، ما)، فهذه الأفعال الأربعة النَّاسخة لا ترفع الاسم وتنصب الخبر إلّا إذا سبقت بأداة نفي، وهي تفيد الاستمرار.

تأمَّل المثال(٥)؛ تجد أنَّ الفعل الماضي(ما دام) قد عمل عمل كان، فرفع الاسم ونصب الخبر، وتعرب ما: مصدريَّةً ظرفيّةً،(دام): فعلٌ ماضٍ ناسخٌ، والتَّاء: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ اسم (ما دام)، وحيًّا: خبر (ما دام) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، فالفعل النَّاسخ (ما دام) لا يعمل عمل (كان)إلَّا إذا سبق بـ(ما) المصدريَّة الظَّرفيّة، وسمِّيت (ما) مصدريّةً: لأنَّها تؤوَّل مع ما بعدها بمصدرٍ، وسمِّيت ظرفيّةً لأنَّها تدلُّ على الظَّرف وهو المدَّة؛ فتقدير (ما دمت حيًّا) في الآية السَّابقة: مدَّة حياتي.

نستنتج ممَّا سبق أنَّ:

- الأفعال النَّاسخة: (ما زالَ، ما برحَ، ما انفكَّ، ما فتئَ)، لا تعمل عمل (كان) إلَّا إذا سبقت بأداة نفيٍ، وهي تدل على الاستمرار.
- الفعل النَّاسخ (ما دامَ) لا يعمل عمل (كان) إلَّا إذا سبق بـ(ما) المصدريَّة الظَّرفيّة.

➢ أنواع خبر كان وأخواتها:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: في أمثلة المجموعة(ج):(سميعًا، يدرِّس التَّلاميذ، يقظتُه عاليةٌ، عند وعده، للخائن)؛ تجدها أخبارًا متنوِّعةً للأفعال النَّاسخة، فخبر (كان) في المثال (١) (سميعًا) جاء مفردًا، (ونعني بالمفرد هنا ما ليس جملةً ولا شبه جملةٍ)، وتعرب (سميعًا): خبر كان منصوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وخبر (ظلَّ)في المثال (٢)هو الجملة الفعليَّة: (يدرِّس التَّلاميذ)، وتكون الجملة في محلِّ نصبٍ خبر ظلَّ، وخبر (ما زال) في المثال (٣) هو الجملة الاسميَّة (يقظته عالية)، وفي المثال (٤) شبه الجملة (عند وعده) في محلِّ نصبٍ خبر(ما برح)، وخبر الفعل النَّاسخ(ليس) في المثال (٥) هو شبه الجملة(للخائن) وهو في محلِّ نصبٍ خبر(ليس).

https://e-learning-moe.edu.ye

نستنتج ممَّا سبق أنَّ:

- خبر الأفعال النَّاسخة - كخبر المبتدأ - يأتي مفردًا، أو جملةً (فعليَّةً أو اسميَّةً)، أو شبه جملةٍ(جارًّا ومجرورًا، أو ظرفًا).

➢ أحكام كان وأخواتها في التَّقديم والتَّأخير:

الأصل في كان وأخواتها أن يأتي الاسم بعدها ثمَّ يليه الخبر، ولكن يجوز أن يتقدَّم الخبر على الاسم، فإذا تأمَّلت المثال (١) في المجموعة (د)؛ وجدت أنَّ خبر كان وهو (حقًّا) قد تقدَّم على اسمها(نصر)، وتأمَّل المثال(٢)؛ تجد أنَّ خبر ليس وهو (عليكم) قد تقدم على اسمها؛ لأنَّ اسمها نكرةٌ والخبر شبه جملةٍ.

ملاحظة: لا يمكن أن يتقدم اسم كان وأخواتها عليها، فإذا قلنا: (المطرُ كان غزيرًا) فالمطر مبتدأ مرفوع، خبره الجملة بعده، وهي كان واسمها المستتر بعدها وخبرها.

➲ تنقسم "كان وأخواتها" من حيث التَّصرُّف إلى ثلاثة أقسامٍ:

» تامَّة التَّصرُّف: وهي الَّتي تأتي في صورة الماضي والمضارع والأمر والمصدر، وهي سبعة أفعالٍ: (كان، أصبح، أمسى، أضحى، ظلَّ، بات، صار)، وهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، سواءً كانت في صيغة الماضي أو المضارع أو الأمر.

» ناقصة التَّصرُّف: وهي الَّتي يأتي منها الماضي والمضارع فقط، وهي أربعة أفعالٍ (زال، برح، انفكَّ، فتئ) وهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، سواءً كانت في صيغة الماضي أو المضارع.

» جامدة: وهي الَّتي تلزم صورة الماضي فقط، وهما الفعلان (ليس، دام) فلا يأتي منهما المضارع ولا الأمر.

كان التامة:

- قد تأتي كان وبعض أخواتها تامَّةً، فترفع فاعلًا، ولذلك لا يكون لها اسمٌ ولا خبر.
- تأمل المثال الثالث في المجموعة (د): (قد كان المطر) تجد أن معنى (كان) حَدَثَ أو حَصَلَ، فالفعل (كان) لا يحتاج إلَّا إلى فاعل فقط.
- وتأمّل المثال الرابع في المجموعة (د) قال تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧﴾ [الروم]، فكلمة (تمسون) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النّون، واو الجماعة فاعل، فهي لا تحتاج إلى اسم مرفوع، وخبر منصوب، بل تحتاج إلى فاعل، ومثلها (تصبحون)، ومثله: (ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن)، فـ(كان) في الجملة بمعنى: حَدَثَ، و(يكن) بمعنى: يحدث، ومثله:(تجمَّعت السُّحب؛ فصارَ المطر).

نستنتج ممَّا سبق أنَّه: قد تأتي كان وبعض أخواتها تامّةً، إذا كانت بمعنى حَصَلَ، أو حدث، أو وُجِد.

الخلاصـــة

- **كان وأخواتها أفعالٌ ناسخةٌ ناقصةٌ، تدخل على الجملة الاسميَّة، فترفع المبتدأ ويسمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويسمَّى خبرها.**
- **تنقسم "كان وأخواتها" من حيث شروط العمل إلى ثلاثة أقسامٍ:**

١- ما يعمل بلا شرطٍ، وهي ثمانية أفعالٍ: (كان، أصبح، أمسى، أضحى، ظلَّ، بات، صار، ليس).

٢- ما يشترط أن يتقدَّم عليه نفيٌ، وهي أربعة أفعالٍ: (زال، انفكَّ، فتئ، برح).

٣- ما يشترط أن يتقدَّم عليه (ما) المصدريَّة الظَّرفيّة، وهو الفعل:(دام).



➢ **تنقسم "كان وأخواتها" من حيث التَّصرُّف إلى ثلاثة أقسامٍ:**

أ- تامَّة التَّصرُّف؛ وهي سبعة أفعالٍ: (كان، أصبح، أمسى، أضحى، ظلَّ، بات، صار).

ب- ناقصة التَّصرُّف؛ وهي: (زال، برح، انفكَّ، فتئ).

ج- جامدة؛ وهي: (ليس، دام) فلا يأتي منهما المضارع ولا الأمر.

التدريبات

١ استخرج الأفعال النَّاسخة واسمها وخبرها فيما يأتي:

أ- قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الأنفال].

ب- قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾﴾ [مريم].

ج- قال الشَّاعر:

فباتوا كرامًا قد قَضَوا حقَّ ضيفِهم ... فَلَمْ يَغْرَمُوا غُرمًا وقد غَنِموا غُنْما

د- قال الشَّاعر:

لو كنتُ منكَ لَمَا فتِئتُ مُنعَّمًا ... أبدًا بأطيبَ مُلتقى وقِرانِ

٢ أعد كتابة الجمل مع تصحيح ما ورد فيها من أخطاءٍ:

أ- أصبحَ الجوُّ غائمٌ.

ب- ظلَّ الطَّالبانِ مذاكرانِ.

ج- أمسى العاملينَ متعبينَ.



٣ مثِّل لما يأتي في جملةٍ مفيدةٍ:

أ- اسم (كان) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

ب- اسم (ظلَّ) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة.

ج- اسم (ما زال) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألف.

د- خبر (ليس) منصوبٌ، وعلامة نصبه الياء.

هـ- خبر (ما دام) منصوبٌ، وعلامة نصبه الكسرة.

و- خبر كان مقدم على اسمها. ز- كان تامة.

٤ بيِّن نوع خبر كان وأخواتها في الجمل الآتية:

أ- قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤].

ب- قال الله تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُواْ نَٰدِمِينَ ۝١٥٧﴾ [الشعراء].

ج- قال الله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ۝٢٤﴾ [المائدة].

د- قال الله تعالى: ﴿وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ۝٨٢﴾ [الحجر].

٥ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة:

أ) نقول: (ظلَّ اليمن .....) الكلمة المناسبة للفراغ هي:

١- شامخٌ. ٢- شامخًا. ٣- شامخٍ.

ب) نقول: (ليس ..... مأمونًا):

١- العدوُّ. ٢- العدوَّ. ٣- العدوِّ.

ج) في قولنا:(كُنْ ملتزمًا) اسم كن:

١- ضمير مستتر تقديره أنت. ٢- ضمير بارز. ٣- ملتزمًا.

https://e-learning-moe.edu.ye

د) (محمَّدٌ كانَ حَاضِرًا) اسم كان هنا هو:

١- محمَّدٌ. ٢- ضمير مستتر بعد كان تقديره (هو).

٣- جملةٌ فعليَّةٌ.

٦ نموذج للإعراب:

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤].

الكلمة	إعرابها
كونوا	فعل أمر ناقص، مبني على حذف النون، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان.
أنصار	خبر كونوا منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الله	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٧ أعرب ما يأتي إعرابًا مفصَّلًا:

١- قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝٥٤﴾ [الفرقان].

٢- قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ [الحج:٥٥].

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [البقرة:٢٠].

٢) أوشكَ النَّصرُ أنْ يتحقَّقَ.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) قال الله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨].

المَجْمُوعَةُ (ج)

١)أخَذَ الإنسانُ يغزو الفضاءَ.

٢) شرَعَتِ الأمَّةُ تستعيدُ هَيبَتَهَا.

٣) أنشأَ الأبطالُ يتجمَّعُونَ.

٤) قال الله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾[الأعراف:٢٢].

٥) جعلِ الأطفالُ يتمتَّعونَ باللَّعبِ.

٦) بدأتِ الحدائقُ تُزهِرُ.

https://e-learning-moe.edu.ye

الشـرح والإيضـاح

كاد وأخواتها أفعالٌ ناسخةٌ تدخل على الجملة الاسميَّة؛ فترفع المبتدأ ويسمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويسمَّى خبرها، مثل (كان وأخواتها)، إلّا أن هناك فرقًا أساسيًّا بينهما ستتعرّف عليه في هذا الدرس.

➢ أقسام كاد وأخواتها:

أولًا: أفعال المقاربة:

تأمَّل الفعلين اللذين تحتهما خطٌّ: (كاد- أوشك)، في أمثلة المجموعة(أ)؛ تجد أنهما فعلان يدلان على قرب وقوع الخبر؛ ولذلك سمِّيت أفعال المقاربة، فالفعل(يكاد) في المثال(١) دلَّ على اقتراب وقوع الخبر، وهو خطف الأبصار، والفعل(أوشك) في المثال(٢) دلَّ على قرب تحقُّق النَّصر.

فأما اسم (يكاد) فهو (البرق)، واسم (أوشك) هو (النصر)، وهما مرفوعان كما ترى، وأما خبر يكاد في المثال (١) فهو الجملة الفعلية (يخطف أبصارهم)، وخبر أوشك في المثال (٢) هو جملة (أن يتحقق)، فـ(كاد وأخواتها) لا يأتي خبرها إلَّا جملةً فعليّةً فعلها مضارع، وبهذا يتضح الفرق بين (كاد وأخواتها) و(كان وأخواتها) فـ(كان وأخواتها) يأتي خبرها مفردًا أو جملة اسميّةً أو فعليّةً أو شبه جملة، بينما (كاد وأخواتها) لا يكون خبرها إلّا جملةً فعليةً فعلها مضارع، إما مقترنًا بـ(أن) كما في المثال الثّاني (أن يتحقق) أو غير مقترن بـ(أن) كما في المثال الأول (يخطف أبصارهم).

وتعرب هاتان الجملتان الفعليّتان في محلِّ نصبٍ خبرًا للفعل الناسخ، فإعراب المثال (١): (يكاد): فعلٌ مضارع ناسخٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، (البرق): اسم يكاد مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، (يخطف): فعلٌ مضارعٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة على آخره، وفاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره هو، و(أبصار): مفعول به منصوب، والهاء:

ضمير بارز متصل في محل جر مضاف إليه، والجملة الفعلية (يخطف أبصارهم)، في محل نصب خبر (يكاد).

وتأمَّل الفعل(أوشك) في المثال(٢)؛ تجد أنَّ جملة الخبر قد سبقت بـ(أنْ)، وهو الغالب، بينما نجد أن خبر (كاد) - في الأكثر - لا يقترن بـ(أنْ) كما هو واضح في الآية الكريمة في المثال (١).

نستنتج ممَّا سبق أنَّ:

- أفعال المقاربة، تدل على قرب وقوع الخبر، وهي: " كاد، أوشك"، وهما يعملان بصيغتي الماضي والمضارع.
- الفعل: (أوشك) يغلب اقتران خبره بـ(أن)، بينما (كاد) يقل اقتران خبره بها.

ثانيًا: أفعال الرَّجاء:

أفعال الرَّجاء، هي الَّتي تدلُّ على رجاء وقوع الخبر، ومنها الفعل:(عسى).

تأمَّل الفعل(عسى) الَّذي تحته خطٌّ في الآية الكريمة من المجموعة (ب)؛ تجده دلَّ على رجاء وقوع الخبر رحمة الله؛ ولذلك سمِّي فعل الرَّجاء، أمَّا خبر(عسى) فهو الجملة الفعليَّة (أن يرحمكم)، وتعرب: (أنْ): حرف مصدريٌ ونصبٍ، (يرحمَ): فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ(أنْ)، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، والفاعل: ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة (الله)، و(الكاف): ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به، و(الميم): علامة الجمع، وأنّ وما بعدها في محل نصب خبر عسى.

تأمَّل الفعل (عسى) في الآية الكريمة؛ تجد أنَّ جملة الخبر قد سبقت بـ(أنْ)، وهو الغالب.

https://e-learning-moe.edu.ye



نستنتج ممَّا سبق أنَّ:

- أفعال الرَّجاء، هي الَّتي تدلُّ على رجاء وقوع الخبر، وأشهرها(عسى).
- الأكثر في (عسى) أن يقترن خبرها بـ(أنْ).

ثالثًا: أفعال الشُّروع:

أفعال الشُّروع هي الأفعال الَّتي تدلُّ على بدء وقوع الخبر.

تأمَّل الأفعال الَّتي تحتها خطٌّ: في أمثلة المجموعة (ج) وهي: (أخذ، شرع، أنشأ، طفق، جعل، بدأ)؛ تجد أنَّها أفعالٌ تدلُّ على بدء وقوع الخبر والشروع فيه؛ ولذلك سمِّيت أفعال الشُّروع، فالفعل (أخذ) في المثال (١) دلَّ على بدء وقوع الخبر (غزو الفضاء)، والفعل (شرع) في المثال (٢) دلَّ على بدء وقوع الخبر (استعادة الأمَّة هيبتها)، والفعل (أنشأ) في المثال (٣) دلَّ على بدء وقوع الخبر وهو(تجمُّع الأبطال)، وكذلك في بقيَّة الأمثلة، أمَّا خبر هذه الأفعال النَّاسخة فهي الجمل الفعليَّة:(يغزو الفضاء، تستعيد هيبتها، يتجمَّعون، يخصفان، يتمتَّعون، تزهر)، وتعرب هذه الجمل الفعلية في محلِّ نصبٍ خبرًا.

أعد النَّظر في الأفعال السَّابقة؛ تجدها ملازمة لصيغة الزَّمن الماضي؛ وخبرها جملةٌ فعليَّةٌ فعلها مضارعٌ غير مقترنٍ بـ(أن).

يشترط في هذه الأفعال أن تكون بمعنى الشُّروع والبدء.

نستنتج ممَّا سبق أنَّ:

- أفعال الشُّروع هي الأفعال الَّتي تدلُّ على بدء وقوع الخبر، وهي: (أخذ - شرع - أنشأ - طفق - جعل - بدأ).
- أفعال الشُّروع لا تأتي إلّا بصيغة الماضي، ويأتي خبرها جملةً فعليَّةً فعلها مضارعٌ غير مقترنٍ بـ(أن).



فائدة:

إذا خرجت هذه الأفعال عن معنى الشُّروع؛ فإنَّها لا تُعَدُّ من أخوات (كاد)، وتكون تامَّةً؛ فترفع الفاعل وتنصب المفعول به، مثل: (أخذ الطَّالبُ الجائزةَ) و(شرعَ اللهُ الصِّيامَ).

الخلاصـــة

➢ كـاد وأخـواتـهـا: أفـعـالٌ ناسخةٌ ناقصة، تدخل على الجملة الاسميَّة؛ فترفع الاسم وتنصب الخبر، ولا بدَّ أن يكون خبرها جملةً فعليَّةً فعلها مضارعٌ.

- الفعلان: كاد وأوشك يستعملان في الماضي والمضارع، وأما الفعل (عسى) فلا يأتي إلَّا ماضيًا، ومثله أفعال الشروع.

➢ أقسام كاد وأخواتها:

أ- أفعال المقاربة: هي الَّتي تدلُّ على قرب وقوع الخبر، وهي: (كاد، أوشك).

الغالب في (أوشك) اقتران خبره بـ(أنْ)، ويقلُّ اقتران خبر (كاد) بـ(أنْ).

ب- أفعال الرَّجاء: وهي الَّتي تدلُّ على رجاء وقوع الخبر، ومنها: (عسى)، والغالب في (عسى) أن يقترن خبرها بـ(أنْ).

ج- أفعال الشُّروع: هي الأفعال الَّتي تدلُّ على بدء وقوع الخبر، وأشهرها: (أخذ، شرع، أنشأ، طفق، جعل، بدأ) وهي لا تعمل إلَّا في الماضي، ولا يقترن خبرها بـ(أنْ).

https://e-learning-moe.edu.ye

التدريبات

١ حدد كل فعلٍ ناسخ واسمه وخبره فيما يأتي:

أ - قال الله تعالى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ﴾ [المائدة:٥٢]

ب - قال الله تعالى: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١].

جـ- قال الله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾[الأعراف:٢٢]

د - قال الشَّاعر:

قـــم للمعلِّم وفِّـه التبجيلا كـــاد المعلِّـــم أن يكون رسولًا

٢ أعد كتابة الجمل الآتية مع تصحيح الخطأ:

أ- عسى الطالبَ أن يوفَّقَ. ب- كاد المتسابقينَ يتعادلونَ.

جـ- أوشكَ المهملَينِ أن يرسبا. د- طفقَ المعلّمُ أنْ يشرحَ الدّرسَ.

٣ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

أ) اسم (أوشكت) في: (أوشكَتِ التكنولوجيا تسيطرُ على الصِّناعاتِ كلِّها)، هو:

١- تاء التأنيث. ٢-التكنولوجيا. ٣-كلِّها. ٤-تسيطر.

ب) خبر (أخذ) في: (أخذتِ الحرِّيَّةُ تُؤتي ثمارَهَا في دولٍ شعوبُهَا مُستنيرةٌ)، هو:

١- شعوبها مستنيرة. ٢ - في دولٍ. ٣- الحرِّيَّة. ٤- تؤتي ثمارها.

ج) من أفعال الرَّجاء:

١- أنشأ. ٢ - عسى. ٣- لعلَّ. ٤- ليت.

د) من أخوات (كاد) التي تعمل في الماضي والمضارع:

١- أخذ. ٢ - شرع. ٣- أوشك. ٤- عسى.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

٤ نموذج للإعراب:

يكادُ النَّجاحُ أنْ يَتَحقَّقَ.

الكلمة	إعرابها
يكاد	فعل مضارع ناقص مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
النجاح	اسم يكاد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أن	حرف مصدري ونصب.
يتحقق	فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل نصب خبر يكاد.

٥ أعرب قول الله تعالى: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡۚ﴾ [النساء:٩٩] إعرابًا مفصَّلًا.

https://e-learning-moe.edu.ye

الحروف النَّاسخة (إنَّ وأخواتها)

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩].

٢) كأنَّ المجاهدَ أسدٌ.

٣) لعلَّ الامتحانَ أسئلتُهُ سَهلةٌ.

٤) ألَا ليتَ الشَّبابَ يعودُ يومًا فأُخْبِرُه بِما فَعَلَ المَشِيْبُ

٥) علمت أنَّ محمَّدًا في المسجدِ.

٦) البيت جديدٌ لكنَّ أثاثَه قديمٌ.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات:١٠].

٢) لعلَّما الآمالُ تتحقَّق.

٣) كأنّما المجاهدُ أسدٌ.

٤) الطلّابُ مهتمون، لكنّما المتفوقونَ قليلونَ.

٥) قال الله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾ [الأنفال].

٦) ليتما (السُّرورُ / السُّرورَ) دائمٌ.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

الشـرح والإيضـاح

عرفت في الدرسين السابقين مجموعتين من نواسخ المبتدأ والخبر، هما: (كان وأخواتها)، و(كاد وأخواتها)، وكلها أفعالٌ ناسخة ترفع المبتدأ اسمًا لها، وتنصب الخبر خبرًا لها، وسنتناول في هذا الدرس مجموعةً أخرى من النواسخ، هي (إنَّ وأخواتها) لكنّها حروف وليست أفعالًا، كما أنّ عملها بعكس عمل النّواسخ السابقة، فإنَّ وأخواتها تنصب المبتدأ اسمًا لها، وترفع الخبر خبرًا لها، كما سيتضح لك في هذا الدّرس.

تأمَّل أمثلة المجموعة(أ)؛ تجد أنَّ كلَّ مثال منها قد اشتمل على حرفٍ ناسخٍ واسمه وخبره، فالآية الكريمة في المثال (١): ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ اشتملت على الحرف النّاسخ (إنَّ) الذي يفيد التوكيد، فنَصَبَ كلمةَ (الدِّينَ) وصارت اسمًا له، ورفع (الإسلام) خبرًا له، وإعرابها: إنَّ: حرفٌ ناسخٌ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، الدِّينَ: اسم إنَّ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، عندَ: ظرف مكان منصوب، وهو مضاف، ولفظ الجلالة مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، الإسلام: خبر إنَّ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، ونوع خبر إنَّ في هذا المثال مفردٌ؛ أي ليس جملةً ولا شبه جملةٍ، فخبر إنَّ وأخواتها قد يأتي مفردًا أو جملة (اسمية، أو فعلية) أو شبه جملة (جارًا ومجرورًا، أو ظرفًا)، كما هي أنواع خبر المبتدأ، وخبر كان وأخواتها.

والمثال (٢): (كأنَّ المجاهدَ أسدٌ)، اشتمل على الحرف النّاسخ (كأنَّ) الذي يفيد التشبيه، فنصب بعده (المجاهدَ) اسمًا له، ورفع (أسدٌ) خبرًا له، فخبر(كأنَّ) في هذا المثال أيضًا جاء مفردًا.

والحرف النّاسخ في المثال (٣): (لعلَّ الامتحانَ أسئلتُهُ سهْلَةٌ)، هو(لعلَّ) الذي يفيد التَرَجّي، وقد نصب كلمة(الامتحان)اسمًا له، أمَّا خبر (لعلَّ) فهو الجملة الاسميَّة (أسئلته سهلةٌ) المكونة من مبتدأ وخبر، وهي في محلِّ رفع.

والحرف النّاسخ في المثال (٤): (ألا ليت الشَّباب يعود يومًا)،هو (ليت) التي تفيد التمنّي، وقد نصب كلمة (الشَّباب) اسمًا له، و أمَّا خبره فهو الجملة الفعليَّة (يعود يومًا) في محلِّ رفع.



والفرق بين التّمنّي والتّرجّي: أنَّ التّمنّي في الغالب يكون لطلب حصول الأمور المستحيلة المستبعدة، مثل: ليت الشباب يعود، أو ما حكاه الله عن بعض قوم موسى: ﴿يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ﴾ [القصص:٧٩]، أما الترجي فيكون في الأمور الممكنة، مثل: لعلَّ المهمل يجتهد.

والحرف النَّاسخ في المثال (٥):(علمت أنَّ محمَّدًا في المسجد)،هو(أنَّ) التي تفيد التوكيد، و(محمَّدًا)اسمها منصوبٌ، وخبرها شبه الجملة الجارُّ والمجرور: (في المسجد)، في محلِّ رفعٍ خبرُ أنَّ، والحرف النَّاسخ في المثال (٦): (البيت جديدٌ لكنَّ أثاثه قديمٌ)، هو(لكنَّ) ويفيد الاستدراك، ومعناه التعقيب على كلام سابق برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه، وقد نصب (أثاثًا) اسمًا له، ورفع(قديمٌ)خبرًا له، ونوع الخبر في هذا المثال مفردٌ.

نستنتج ممَّا سبق أنَّ:

- (إنَّ وأخواتها) حروفٌ ناسخةٌ تدخل على المبتدأ والخبر؛ فتنصب المبتدأ ويسمَّى اسمها، وترفع الخبر ويسمَّى خبرها.
- يأتي خبر (إنَّ وأخواتها) مفردًا، أو جملةً (فعليَّةً، أو اسميَّةً)، أو شبه جملةٍ (جارًّا ومجرورًا، أو ظرفًا).
- (إنَّ، أنَّ) حرفان يفيدان التَّوكيد، و(كأنَّ) تفيد التَّشبيه، و(لكنَّ) تفيد الاستدراك، و(ليت) تفيد التَّمنِّي، و(لعلَّ) تفيد التَّرجِّي.

➢ كفُّ (انَّ) وأخواتها عن العمل:

قد يُلْغى عمل إنّ وأخواتها، وذلك إذا اتصلت بها (ما) الكافّة، ومعنى إلغاء عملها أنْ يعود اسمها وخبرها إلى أصلهما: مبتدأً وخبرًا مرفوعين.

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: (إنَّما، لعلَّما، كأنما، لكنما، أنَّما)، في الأمثلة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) من المجموعة (ب)؛ تجدها حروفًا ناسخةً اتَّصلت بها (ما) الكافَّة؛ فكفَّتها عن العمل(أَلْغَتْ



عملَها)، ففي المثال (١) دخلت(ما) على(إنَّ) فألغت عملها؛ لذلك فـ(المؤمنون): مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكَّرٍ سالمٌ، وإخوةٌ: خبر المبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وفي المثال (٢) دخلت (ما) على(لعلَّ) فألغت عملها؛ لذلك تعرب (الآمال): مبتدأً مرفوعًا، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، والجملة الفعليَّة:(تتحقَّق) في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ، وفي المثال (٣) دخلت (ما) على(كأنَّ) فألغت عملها، وفي المثال(٤) دخلت (ما) على(لكنّ) فألغت عملها، وفي المثال (٥) دخلت (ما) على (أنّ) فألغت عملها.

ولكن تأمَّل الحرف النَّاسخ (ليت) الذي اتصلت به (ما) أيضًا، في المثال (٦)؛ تجد أنَّ الاسم الذي بعدها (السُّرور) جاء مرَّةً منصوبًا على أنَّه اسم ليت منصوبٌ، ومرَّةً جاء مرفوعًا على أنَّه مبتدأٌ مرفوعٌ، أي إنَّ (ليت) إذا اتصلت بها (ما) يجوز أن تعملَ فتنصب الاسم وترفع الخبر، وتسمّى (ما) في هذه الحالة زائدةً، ويجوز كذلك أن يُلغى عمل ليت، فتسمى(ما) كافة.

نستنتج ممَّا سبق: إذا اتَّصلت (ما) بـ(إنَّ) وأخواتها كفَّتها عن العمل، إلَّا "ليت" فيجوز إعمالها وإلغاؤها.

فائدة: (إنَّ) تفيد التوكيد، وغالبًا ما يأتي معها مؤكِّدٌ آخر هو لام التوكيد الداخلة على خبر إنّ، مثل: إنّكَ لَكريمٌ، وتسمّى اللّام المزحلَقَة، لأنها كانت لام الابتداء الداخلة على المبتدأ، فلما دخلت إنّ على الجملة تزحلقت اللّام من المبتدأ إلى الخبر، وهي حرف يفيد التّأكيد لا عمل له؛ فيبقى خبر إنّ بعدها مرفوعًا أو في محل رفع، ومن أمثلتها: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾﴾ [الحج]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾﴾ [الصافات]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ [الصافات].

https://e-learning-moe.edu.ye

الخلاصـــة

(إنَّ وأخواتها) حروفٌ ناسخةٌ تدخل على الجملة الاسميَّة؛ فتنصب المبتدأ ويسمَّى اسمها، وترفع الخبر ويسمَّى خبرها، وهي: (إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليتَ، لعلَّ).

معانيها: (إنَّ، أنَّ) حرفان يفيدان التَّوكيد، و(كأنَّ) تفيد التَّشبيه، و(لكنَّ) تفيد الاستدراك، و (ليتَ) تفيد التَّمنِّي، و(لعلَّ) تفيد التَّرجِّي.

- يأتي خبر (إنَّ وأخواتها) مفردًا، أو جملة (فعلية، أو اسمية)، أو شبه جملة (جارًّا ومجرورًا، أو ظرفًا ومضافًا إليه).
- إذا دخلت (ما) الكافَّة على إنَّ وأخواتها ألغت عملها، ما عدا (ليتَ)، فيجوز إعمالها وإهمالها.

التدريبات

١ استخرج الحرف النَّاسخ، وبيِّن اسمه وخبره في العبارات الآتية:

أ - قال الله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ﴾ [الأنفال:٤٠].

ب- قال الشَّاعر:

تُعيِّرُنا أنَّـــا قليلٌ عديدُنا ... فقلـــت لها: إنَّ الكرامَ قليلُ

ج - قال الشَّاعر:

كأنَّك شمسٌ والملوكُ كَواكبُ ... إذا طلعـت لم يبد منهنَّ كوكب

٢ بيِّن الحرف النَّاسخ العامل وغير العامل، مع توضيح السَّبب فيما يأتي:

أ- قال الله تعالى: ﴿قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ [النمل:٣٤].

ب- قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ [التَّوبة: ٣٧].

ج- ليتما النَّاسُ منصفون.

د- ليتما الحياةَ خاليةٌ من الكدر.

هـ- صَمَتَ القوم وكأنَّما على رؤوسهم الطَّيرُ.

٣ حدِّد الحرف النَّاسخ واسمه وخبره، وبيِّن نوع الخبر فيما يأتي:

أ- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة:٣٩].

ب- قال الله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ [الأنفال: ١٧].

ج- قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا﴾ [النَّبأ: ٤٠].

د- قال الله تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢﴾ [العصر].

https://e-learning-moe.edu.ye

٤ أعد كتابة الجمل الآتية مع تصحيح الخطأ:

أ- إنَّما الرُّجوعَ إلى الحقِّ فضيلةٌ.

ب- كأنَّ المعلِّمون نجومًا.

ج- إنَّ في العلم نجاةٌ.

د- علمت أنَّ أباك ذاخُلُقٍ.

٥ مثِّل لما يأتي في جملٍ تامَّةٍ صحيحةٍ:

أ- اسم (إنَّ) من الأسماء الخمسة.

ب- اسم (كأنَّ) جمعَ مذكَّرٍ سالمًا.

ج- خبر (ليتَ) مثنًّى.

د- خبر (لعلَّ) جملة فعلية.

٦ نموذج للإعراب:

قال الله تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧٣﴾ [النساء].

الكلمة	إعرابها
يا	حرف تنبيه.
ليتني	ليت: حرف تمنّ ونصب، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل في محل نصب اسم ليت.
كنت	فعل ماض ناقص، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها.
معهم	مع: ظرف مكان، وهم: مضاف إليه، وشبه الجملة في محل نصب خبر ليت، وجملة (كنت معهم) في محل رفع خبر (ليت).

٧ أعرب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ [البقرة: ٢٠].

الدرس الرابع

ظنَّ وأخواتها

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) ظَنَّ الأستاذُ الطّالبَ حاضرًا.

٢) قال الله تعالى: ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً﴾ [الكهف: ٣٦].

٣) قال الله تعالى: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾﴾ [الإنسان].

٤) قال الشَّاعر:

زعمتني شيخًا وَلَسْتُ بشَيخ إنَّما الشَّيخُ مَنْ يَدُبُّ دَبِيبًا

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) رأيتُ اللهَ مؤيِّدًا لشعبنا.

٢) علمْتُ الحقَّ وَاضِحًا.

٣) قال تعالى: ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الأعراف].

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) صيَّرَ الخيَّاطُ القُمَاشَ ثوبًا.

٢) اتَّخذَ المتعلِّمُ الكتابَ رَفيقًا.

٣) قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾﴾ [الفرقان].

https://e-learning-moe.edu.ye

الشـرح والإيضـاح

تعلَّمتَ في الدُّروس السَّابقة أنَّ نواسخ الجملة الاسميَّة هي الأدوات التي تدخل على المبتدأ والخبر؛ فتغيِّر حكمهما الإعرابيّ، وعرفت أنَّ من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهي: (كان وأخواتها) و (كاد وأخواتها) وكلها أفعال ناقصة (لأنها لاتحتاج فاعلًا)، وأنَّ من النواسخ ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهي: (إنَّ وأخواتها)، وهي حروف.

وفي هذا الدَّرس سنتعرَّف: (ظنَّ وأخواتها)، وهي أفعالٌ ناسخةٌ تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما، ويصبح المبتدأ مفعولًا به أوَّلًا، ويصبح الخبر مفعولًا به ثانيًا، لكنها ليست أفعالًا ناقصة، بل هي تامة لأنها تحتاج - مع نصبها المبتدأ والخبر - إلى فاعلٍ أيضًا، كما تراه واضحًا في المثال (١) من المجموعة (أ): (ظنَّ الأستاذُ الطّالبَ حاضرًا)، فـ(ظَنَّ): فعل ناسخ، و(الأستاذ) فاعلٌ مرفوع، و(الطّالبَ) مفعول به أول منصوب، و(حاضرًا) مفعول به ثانٍ منصوب.

تنقسم ظنَّ وأخواتها إلى قسمين:

أولًا: أفعال القلوب: وسميت بهذا الاسم؛ لأنها أفعالٌ تصدر عن القلب، ولا تفعلها الحواس، وتنقسم إلى قسمين:

أ- أفعال الظن أو الرُّجحان:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: في الأمثلة (٢، ٣، ٤) من المجموعة (أ): (أظنُّ، حسبَ، زعمَ)؛ تجد أنَّها أفعالٌ ناسخةٌ دخلت على جملٍ اسميّةٍ، ففي الآية المباركة في المثال (٢)، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً﴾، تجد الفعل النَّاسخ (أظنُّ) قد دخل على الجملة الاسميَّة (السَّاعةُ قائمةٌ)؛ فنصب المبتدأ (السَّاعةَ) مفعولًا به أوَّلًا، ونصب الخبر (قائمةً) مفعولًا به ثانيًا. أما فاعل الفعل (أظن) فهو ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديره (أنا)، ومثله الفعل الماضي (ظنَّ) في قولنا: (ظنَّ اللِّصُّ العدالةَ غائبةً)، والفعل(ظنَّ) يفيد رجحان وقوع الخبر.

وفي الآية المباركة في المثال (٣): ﴿حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾﴾، دخل الفعل النَّاسخ(حسب) على الجملة الاسميَّة (هم لؤلؤ)؛ فنصب المبتدأ (هم) على أنه مفعول به أول، ونصب الخبر (لؤلؤًا) على أنه مفعول به ثانٍ، أما التاء في (حسبتَ) فهي في محل رفع فاعل.

وفي المثال(٤): (زَعَمَتْني شيخًا) نصب الفعل النَّاسخ (زَعَمَ) مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر والأصل: (أنا شيخٌ)، فالمفعول الأوَّل: ياء المتكلِّم من (زعمتني)،وهو في محلِّ نصبٍ، والمفعول الثَّاني: (شيخًا)، أما فاعل (زعمتني) فهو ضمير مستتر تقديره (هي)، والتاء تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب، والنون للوقاية.

نستنتج ممَّا سبق أنَّ: أفعال الرُّجحان هي: (ظن، حسب، زعم)، وتفيد ترجيح نسبة الخبر إلى المبتدأ.

ب- أفعال اليقين:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: في أمثلة المجموعة(ب): (رأى، علم، وجد)؛ تجد أنَّها أفعالٌ ناسخةٌ دخلت على جملٍ اسميَّةٍ.

ففي المثال (١): (رأيتُ اللهَ مؤيِّدًا لشعبنا)؛ تجد أنَّ الفعل الماضي (رأى)، قد نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر فالأصل: (الله مؤيِّدٌ)، فالمفعول الأوَّل لفظ الجلالة (الله)، والثَّاني هو (مؤيِّدًا)، وقد دلَّ الفعل (رأى) على اليقين؛ لأنَّه بمعنى (أيقن)، فالمراد هنا رؤية القلب الَّتي تفيد العلم، لا الرؤية بالعين المبصرة الَّتي تفيد المشاهدة، أما (رأى) التي بمعنى الرؤية البصرية بالعين فليست فعلًا ناسخًا، بل فعلًا غير ناسخ يرفع الفاعل وينصب مفعولًا به واحدًا، مثل: (رأيتُ السيارةَ).

والفعل (عَلِمَ) في المثال (٢): (علمتُ الحقَّ واضحًا)، فعلٌ ناسخٌ من أفعال اليقين نصب مفعولين، (الحقَّ) مفعولٌ به أوَّلٌ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، و(واضحًا) مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، و(علمت) هنا بمعنى أيقنت.

والفعل (وجد) في الآية الكريمة في المجموعة (ب) قال تعالى: ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ فعلٌ من أفعال اليقين، وقد نصب مفعولين، أصلهما مبتدأ وخبر، فالأصل (أكثرُهم فاسقون) فأصبح (أكثرَهم) مفعولًا به أوَّلًا، والضمير (هم) مضافٌ إليه، و(فاسقين) مفعولٌ به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء.

ثانيًا: أفعال التَّحويل:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ في أمثلة المجموعة(ج): (صيَّر، اتَّخذ، جعل)؛ تجد أنَّها أفعالٌ ناسخةٌ، دخلت على جملٍ اسميَّةٍ، فنصبت المبتدأ مفعولًا أوَّلًا لها، ونصبت الخبر مفعولًا ثانيًا.

فالفعل (صيَّر) في المثال (١) نصب مفعولين هما في الأصل مبتدأ وخبر؛ فـ(القماش): مفعولٌ به أوَّلٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، و(ثوبًا): مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة. وقد دلَّ الفعل (صيَّر) على التَّحويل، أي تحويل القماش إلى (ثوبٍ).

والفعل (اتَّخذ) في المثال (٢):(اتَّخذ المتعلِّمُ الكتابَ رفيقًا)، رَفَع فاعلًا، ونصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، هما: (الكتاب) المفعول الأوَّل، و(رفيقًا) المفعول الثَّاني، وقد أفاد الفعل(اتَّخذ) التَّحويل.

والفعل (جعل) في الآية المباركة (٣): ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾﴾، نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهما: ضمير الغائب (الهاء)، وهو ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به أوَّلٌ، و(هباءً)، المفعول الثَّاني.

تأمَّل معنى الفعل (جعل) في الآية الكريمة؛ تجده قد دلَّ على التَّحويل، وقد سبق لك في درسٍ سابقٍ أن (جعلَ) إذا كانت بمعنى الشروع (أي بمعنى بَدَأَ) مثل: (جعل المطر ينزل) فهي من أخوات كاد، وليست من أخوات ظن.

فائدتان:

١- إذا جاءت (أنَّ) الناسخة بعد ظن وأخواتها فهي مع اسمها وخبرها تقوم مقام المفعولين، وتغني عنهما، فتقول: ظننت أنك حاضرٌ، حسبت أن خالدًا صادقٌ، ومن أمثلتها قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا﴾ [يوسف: ١١٠]، وقوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم﴾ [الحشر:٢]، وقوله تعالى: ﴿فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ﴾ [القصص:٧٥]، وقوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون:١١٥].

٢- هناك أفعالٌ ترفع فاعلًا وتنصب مفعولين وليست من أخوات ظن، ولا من النواسخ أصلًا، مثل: أعطى - مَنَحَ - وهَبَ - سَلَب ... ونحوها، والفرق بينها وبين (ظن وأخواتها) أن مفعولَيْها ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا، ففي قولك: (أعطى الوالدُ ابنَه مالًا) تجد (ابنه) مفعولًا أولًا، و (مالًا) مفعولًا ثانيًا، لكنْ ليس أصلهما مبتدأً وخبرًا؛ فلا يمكن أن يكون أصلها (ابنُه مالٌ).

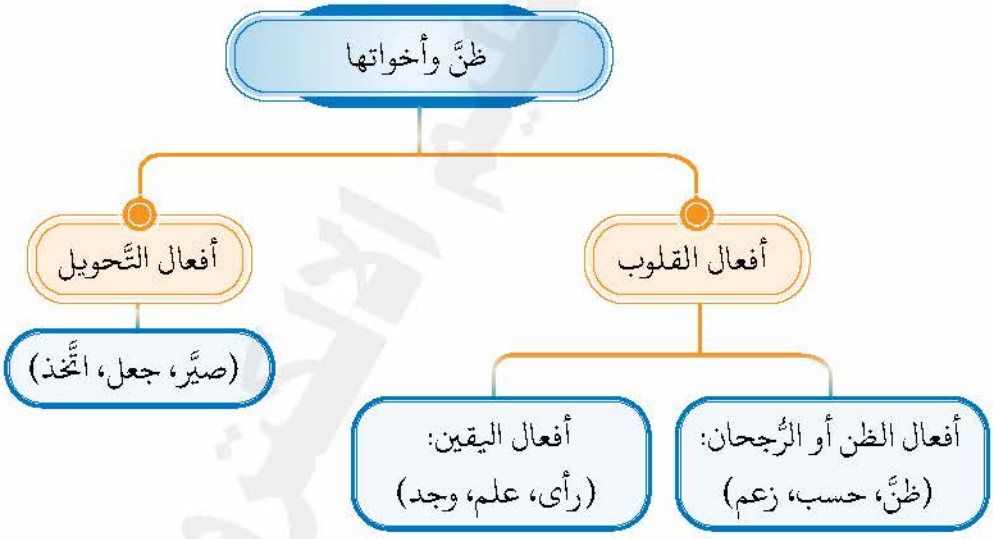

الخلاصـــة

- **ظنَّ وأخواتها: أفعالٌ ناسخةٌ تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما، ويسمَّى الأوَّل مفعولًا به أوَّلًا، والثَّاني مفعولًا به ثانيًا.**
- **تنقسم (ظنَّ وأخواتها) إلى قسمين:**

١- أفعال القلوب، وسمِّيت أفعال القلوب؛ لأنَّها صادرةٌ عن القلب، وتنقسم إلى:

أ- أفعال الظن أو الرُّجحان: وأشهرها: (ظنَّ، حسب، زعم).

ب-أفعال اليقين: وهي الأفعال الَّتي تفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر، وأشهرها: (رأى، علم، وجد).

٢- أفعال التَّحويل: وهي الأفعال الَّتي تدلُّ على التحويل من حالةٍ إلى حالةٍ، وهي: (صيَّر، جعل، اتَّخذ).

التدريبات

١ حدِّد أخوات (ظنَّ)، وبين مفعوليها في الجمل الآتية:

أ) قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ [البقرة:٢٢].

ب) قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧﴾ [الضحى].

ج) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۝١٦٩﴾ [آل عمران].

د) رأيت العلم نافعًا.

٢ أدخل على الجمل الاسميَّة الآتية فعلًا مناسبًا من أخوات (ظنَّ)، وغيِّر ما يلزم:

أ- الغيبةُ محرَّمةٌ.

ب- أخَواك صادقان.

ج- المؤمناتُ الواعياتُ عفيفاتٌ.

د- أخوك ذو علمٍ.

هـ- أنت مهذَّبٌ.

و- الكتاب صديقٌ.

٣ أعد كتابة الجمل قبل دخول الفعل النَّاسخ عليها، واضبطها بالشَّكل:

أ- حسبت زيدًا طبيبًا.

ب- جعل الصَّائغ الفضةَ خاتمًا.

ج- وجد المديرُ الطَّلابَ متنافسين.

د- اتَّخذتُ أخاك صديقًا.

٤ استخدم الفعل (جعل) في جملتين، بحيث يكون في الأولى دالًا على الشُّروع، وفي الثَّانية دالًا على التَّحويل، وبيِّن عمله في كلِّ حالةٍ.

٥ أعد كتابة الجمل مع تصحيح ما ورد فيها من أخطاءٍ:

أ- علمت الصَّادقَيْن محبوبان.

ب- وجدتُ الإخلاصَ طريقٌ للتَّقدُّم.

ج- رأيتُ المعلِّمين مُخْلِصون.

https://e-learning-moe.edu.ye

٦ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

أ) الفعل جعل في: (جعل الخبَّاز العجين خبزًا) يفيد:

١- اليقين ٢- التَّحويل ٣- التَّأكيد ٤- الظنَّ

ب) إعراب كلمة (واضحًا) في: (رأيت الحقَّ واضحًا):

١- حالٌ منصوبة. ٢- مفعولٌ به ثانٍ للفعل رأى.

٣- مفعولٌ به أوَّلٌ. ٤- تمييزٌ.

ج) الجملة الَّتي نصب فيها الفعل مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر هي:

١- كسا الرَّبيعُ الأرضَ خضرةً. ٢- أسألُ اللهَ العافيةَ دائمًا.

٣- سجَّل اللَّاعب هدفًا فجأةً. ٤- يحسب المسافرُ السَّرابَ ماءً.

٧ نموذج إعراب:

قال الله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف:١٨].

الكلمة	إعرابها
وتحسبهم	الواو: حسب ما قبلها، تحسب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر تقديره أنت، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول، والميم: علامة الجمع.
أيقاظًا	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وهم	الواو: واو الحال، هم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
رقود	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الظمة الظاهرة، والجملة الإسمية (وهم رقود) في محل نصبٍ حال.

٨ أعرب الآية الكريمة إعرابًا مفصَّلًا:

قال الله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة:٢٧٣].

النواسخ الداخلة على المبتدأ والخبر

النواسخ	أخَواتُها	عملها	أمثلة
كان وأخواتها	كان – أمسى – أصبح – أضحى ظل – بات – صار – ليس – ما زال ما انفك – ما فتئ – ما برح – ما دام	ترفع المبتدأ وتنصب الخبر	كانَ الدرسُ سهلًا
كاد وأخواتها	أوشك – عسى – أخذ – شرع أنشأ – طفق – جعل – بدأ	ترفع المبتدأ وتنصب الخبر	كاد النصر يتحقق
إنَّ وأخواتها	إن – أن – لكن – كأن ليت – لعل	تنصب المبتدأ وترفع الخبر	إنَّ الدّرسَ سهلٌ
ظنَّ وأخواتها	ظننت – حسبت – زعمت رأيت – علمت – وجدت اتخذت – جعلت – صيرت	تنصب المبتدأ والخبر	.ظننتُ الدّرسَ صعبًا

https://e-learning-moe.edu.ye

تطبيقات الوحدة

١ استخرج كلَّ ناسخٍ، وبيِّن اسمه وخبره، فيما يأتي:

أ- قال الله تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ [البقرة:٢٠].

ب- قال الله تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم:٣١].

ج- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ۝﴾[الغاشية].

د- قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الروم:٤٧].

٢ أدخل (كان أو إحدى أخواتها) على كلِّ جملةٍ من الجمل الآتية مرَّةً، و(إنَّ أو إحدى أخواتها) مرَّةً أخرى، وغيِّر ما يلزم تغييره:

أ- المتدرِّبون مجتهدون.

ب- المعامَلاتُ مُنْجَزةٌ.

ج- أَخَواك حريصان على مصلحتك.

٣ صحِّح الخطأ الإعرابيَّ، مع بيان السَّبب في الجمل الآتية:

أ- كاد الغيث نازلًا.

ب- رأيتُ الطَّالبَ واثقٌ من نفسه.

ج- إنَّ المؤمنون متعاونون.

د- كان الطَّريقُ مزدحمٌ.

هـ- حسب الطَّالب الامتحان صعبٌ.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

٤ بين خبر إنَّ أو أنَّ، وبين نوعه فيما يأتي:

أ- إنَّ الصَّلاةَ على الحبيبِ محمَّدٍ ... والآلِ مثلُ الرُّوح للإنسان

ب- نُبّئتُ أنَّ رسولَ الله أوعَدَني ... والعفوُ عندَ رسول الله مأمول

ج- أمَّا والله إنَّ الظُّلمَ شؤمٌ ... وما زالَ الظَّلوم هو الملوم

٥ أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ- قال الله تعالى: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾[البقرة:١٨٧].

ب- قال الله تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ﴾[النور:٣٥].

ج- قال الله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝٩﴾ [الكهف].

https://e-learning-moe.edu.ye

الوحدة الثالثة: الجملة الفعلية

- الدرس الأول: الفاعل.
- الدرس الثاني: المفعول به.
- الدرس الثالث: نائب الفاعل.
- تطبيقات الوحدة الثَّالثة

الفاعل

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ [القصص ٢٠].

٢) قال تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣﴾ [الصف].

٣) قال تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة].

٤) قال الله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ۝٦٣﴾ [الشُّعراء].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) نجح محمَّدٌ - رأيتُك - غاب يحيى - جاء أخي.

٢) حضر القاضي - حضر قاضٍ.

٣) أكرمك الذي تحترمه - أكرمَك مَن تحترمه - حصل ما تريده.

٤) حضر هؤلاءِ الطلابُ.

٥) اجتهد العاملان - تعاون العاملون - يجتهد العمّالُ - تعاونت العاملاتُ - زارنا أبوك.

https://e-learning-moe.edu.ye

الشرح والإيضاح

الفاعل تعريفه، وأنواعه:

تعرف - عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة - أن من القواعد الأساسية الثابتة في النحو أنه لا بد لكل فعلٍ من فاعل، يكون هو من قام بالفعل أو اتصف به، ولا يأتي إلا متأخرًا عن الفعل، وستعرف في هذا الدرس أحكامًا تتعلق بالفاعل، وإعرابه، وأنواعه.

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: (رجلٌ، أن تقولوا، التاء في أنعمت، الضمير المستتر في اضرب) في أمثلة المجموعة (أ)؛ تجد كلًّا منها فاعلًا للفعل الَّذي قبله، فكلمة (رجلٌ) في الآية الكريمة: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾ فاعلٌ للفعل جاء، وهو اسمٌ ظاهرٌ.

فجاء: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، ورجل: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضَّمَّة.

وفي الآية الكريمة: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣﴾ جاء الفاعل مصدرًا مؤوَّلًا[1] من (أن) (تقولوا) ، والمعنى: كَبُرَ قولُكم، والإعراب: (كَبُرَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، و(أنْ): حرفٌ مصدريٌّ ونصبٌ، (تقولوا) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأن، وعلامة نصبه حذف النُّون، و(واو الجماعة) في محل رفع فاعل للفعل تقول، والمصدر المؤول (أن تقولوا) في محل رفع فاعل للفعل كَبُر.

والفاعل للفعل (أنعمت) من قوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ضمير الرّفع المتّصل (تاء الفاعل)، والإعراب: (أنْعَم): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكون لاتّصاله بتاء الفاعل، و(التَّاء): ضميرٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ. ومن أمثلة ضمائر الرَّفع المتَّصلة: تاء الفاعل في (قمتُ - قمتَ - قمتِ - قمتما - قمتم - قمتن)، وألف الإثنين في (قاما - يقومان

(١) تُسمى (أنْ والفعل المضارع بعدها) مصدرًا مؤوّلاً، لأن معناهما يؤول بالمصدر الصريح ويصح حلوله محلهما، فقولك (يعجبني أن تستغفر) معناه: يعجبني استغفارك، ومثلها أنَّ واسمها وخبرها، فقولك (يعجبني أنك حاضرٌ) معناه (يعجبني حضورك).

- قوما)، و واو الجماعة في (قاموا - يقومون - قوموا)، ونون النِّسوة في (قمْنَ)، و ياء المؤنَّثة المخاطبة في (قومي - تقومين)، ونا الفاعلين في (قمنا)، وليس منه تاء التأنيث في (قامتْ) فهي حرف لا محل له، وليست ضميرًا.

والفاعل للفعل (اضرب) في الآية الكريمة: ﴿اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ ضميرٌ مستترٌ في الفعل "اضرب" تقديره أنت، ومن أمثلة الضمائر المستترة: أستغفر الله، فـ(أستغفر) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنا)، وكذلك في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾[الفاتحة:٥]، فـ(نعبد): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، والفاعل: ضميرٌ مستترٌ تقديره (نحن)، وكذلك في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾[يوسف:٣١]، فـ(سمعَتْ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والتاء تاء التأنيث لا محل لها، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هي)، وفي قولنا: (محمَّدٌ قام) الفاعل للفعل قام ضمير مستتر تقديره (هو).

نستنتج ممَّا سبق أن:

- الفاعل: اسم مرفوع، أو في محل رفع، يتقدمه فعل مبني للمعلوم، يدل على من قام بالفعل كقولنا: كتب محمَّد، فهو فاعل الكتابة، أو اتصف به، مثل: مات خالدٌ، طال انتظارُك.
- **أنواع الفاعل أربعةٌ**: اسمٌ ظاهرٌ، أو ضميرٌ (بارز أو مستترٌ)، أو مصدرٌ مؤولٌ.

تأمل نوع الفاعل في أمثلة المجموعة (ب)، تجد أن الفاعل كما جاء اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا في أمثلة المجموعة (أ)، جاء هنا أيضًا اسمًا ظاهرًا معربًا، أو اسمًا من الأسماء المبنية، فحكم الفاعل الرفع دائمًا، فإن كان معربًا فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أو المقدرة، أو ما ينوب عنها، وإن كان مبنيًا فهو في محل رفع.

وفي الجدول الآتي توضيح لعلامات رفع الفاعل في أمثلة المجموعة (ب)، وهي بمثابة تدريبٍ لك - عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة - على الأشكال التي يأتي عليها الفاعل كثيرًا، فتأملها بالتعاون مع معلمك وزملائك.

الفعل	الفاعل	نوعه	إعرابه
نجح	محمَّدٌ	اسم ظاهر	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
رأى	التاء	ضمير متصل	ضمير متصل في محل رفع فاعل.
غاب	يحيى	اسم ظاهر	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدره على آخره.
جاء	أخي	اسم ظاهر	(أخ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهو مضاف، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.
حضر	القاضي	اسم ظاهر	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء.
حضر	قاضٍ	اسم ظاهر	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة. (لأنه اسم منقوص فليست الكسرة فيه علامة إعراب).
أكرمَ	الذي	اسم موصول	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أكرمَ	من	اسم موصول	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
حصل	ما	اسم موصول	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
حضر	هؤلاءِ	اسم إشارة	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.
اجتهد	العاملان	مثنى	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف.
تعاون	العاملون	جمع مذكر سالم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو.
يجتهد	العمال	جمع تكسير	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تعاون	العاملات	جمع مؤنث سالم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
زار	أبوك	من الأسماء الخمسة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

ملاحظة:

يبقى الفعل بصيغة الإفراد إذا جاء بعده فاعل (اسم ظاهر) حتى مع المثنى والجمع، فنقول: قام الطالب، قام الطالبان، قام الطلاب، قامت الطالبة، قامت الطالبتان، قامت الطالبات.

ولا يجوز أن نجمع بين فاعلٍ ضمير وفاعلٍ اسمٍ ظاهر، فلا نقول:

قاما الطالبان - قاموا الطلاب - قمن الطالبات - .... ونحوها.

الخلاصـــة

- **الفاعل: هو اسم مرفوع، أو في محل رفع، يتقدمه فعل مبني للمعلوم، يدل على من فعل الفعل أو اتصف به.**
- **يكون الفاعل: اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا، أو مصدرًا مؤولًا.**
- **من أحكام الفاعل:**

١- الرفع.

٢- لا يجوز حذفه، ولا يتقدم على فعله.

٣- قد يكون الفاعل مرفوعًا، وعلامة رفعه: الضمة الظاهرة، أو المقدرة، أو ما ينوب عنها، وقد يكون من الأسماء المبنية فيكون مبنيًّا على حركته في محل رفع فاعل.

٤- يبقى الفعل بصيغة الإفراد مع الفاعل المثنى والجمع.

https://e-learning-moe.edu.ye

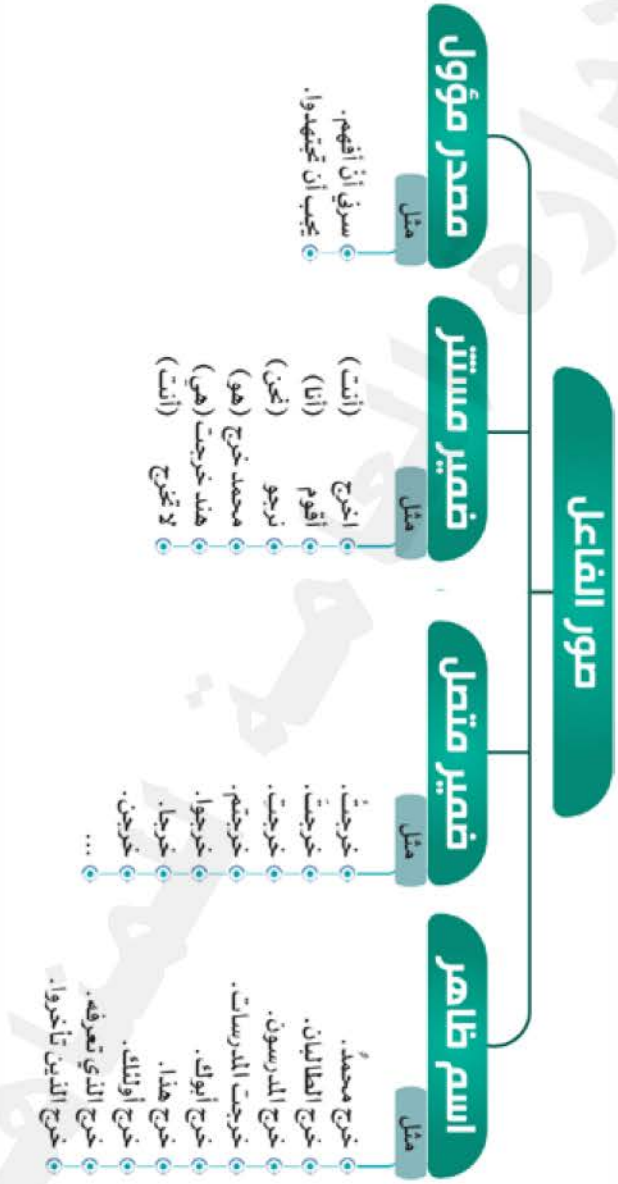
صور الفاعل
اسم ظاهر
مثل
خرج محمدٌ.
خرج الطالبان.
خرج المدرسون.
خرجت المدرسات.
خرج أبوك.
خرج هذا.
خرج أولئك.
خرج الذي تعرفه.
خرج الذين تأخروا.
ضمير متصل
مثل
خرجتُ.
خرجتَ.
خرجتِ.
خرجتما.
خرجتم.
خرجتن.
خرجا.
خرجن.
...
ضمير مستتر
مثل
اخرج (أنتَ)
أقوم (أنا)
نرجو (نحن)
محمد خرج (هو)
هند خرجت (هي)
لا تخرج (أنتِ)
مصدر مؤول
مثل
سرني أن أفهم.
يجب أن تجتهدوا.

التدريبات

١ حدد الفاعل لكل فعلٍ تحته خط فيما يأتي، مبينًا نوعه:

أ- قال الله تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [آل عمران].

ب- قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

ج- قال الله تعالى: ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [الزخرف].

د- قال الشَّاعر:

ذهبَ الَّذينَ أُحبُّهم ... وَبقِيْتُ مثلَ السَّيف فردَا

٢ أدخل كلّ فعلٍ من الأفعال الآتية في جملٍ مفيدةٍ، (مع مراعاة أنواع الفاعل):

(قرأ، يضحك، يبكي، ظهر، يزرع).

٣ ضع ما يأتي في جملٍ بحيث يكون كلُّ واحدٍ منها فاعلًا:

(التلميذ، أن يُهزَم، نون النسوة، أب).

٤ مثِّل لما يأتي بجملٍ مفيدةٍ من إنشائك:

أ) فاعل (ضمير متصل).
ب) فاعل (ضمير مستتر).
ج) فاعل (مثنى).
د) فاعل (جمع مذكر سالم).
هـ) فاعل (اسم إشارة).
و) فاعل (اسم موصول).

٥ أعد كتابة الجمل كتابةً صحيحةً، مع ذكر السَّبب:

أ) كتب الطالبةُ الدرسَ.
ب) أفلح المجتهدين.
ج) سيتفوق أخاك.
د) اجتهدوا الطلاب.

https://e-learning-moe.edu.ye

٦ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

أ) في قولنا: (هندٌ كتبَتِ الواجبَ) الفاعل هو:

١- هندُ. ٢- تاء التأنيث.

٣- ضمير مستتر تقديره (هي). ٤- الواجب.

ب) قد يكون الفاعل:

١- مصدرًا مؤولًا. ٢- جملةً اسمية.

٣- جملة فعلية. ٤- شبه جملةٍ.

ج) الفاعل في (سألْتُكُم) هو:

١- ضمير مستتر تقديره (أنا). ٢- ضمير مستتر تقديره (أنتم).

٣- تاء الفاعل. ٤- كاف المخاطب.

د) في الجملة:(كتبنا الدُّروس)، إعراب الضَّمير (نا):

١- ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

٢- ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ لا محل له.

٣- ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جر مضاف إليه.

٤- ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

٧ نموذج إعراب:

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ﴾ [الحشر: ١٨].

الكلمة	إعرابها
آمنوا	فعل ماض مبني على الضم، واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.
اتقوا	فعل أمر مبني على حذف النون، واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.
الله	لفظ الجلالة مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ولتنظر	الواو: حرف عطف، واللام: لام الأمر، تنظر: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.
نفس	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قدمت	فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

٨ أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- قال الله تعالى: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ٦٣ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ٦٤ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٦٦﴾ [الفرقان].

https://e-learning-moe.edu.ye

المفعول به

الأمثلة

المجموعة (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة:١].

٢) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [التوبة:١٨].

٣) قال تعالى: ﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الجاثية:٢٢].

٤) قال تعالى: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ﴾ [الأنفال:٦٦].

٥) قال تعالى: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ﴾[آل عمران:٢٨].

٦) قال تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ [يوسف:٦٩].

المجموعة (ب)

١) قال الله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى].

٢) قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ۝٥٤﴾ [الدخان].

٣) قال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ۝١٥٢﴾ [البقرة].

٤) قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ۝٨﴾ [آل عمران].

٥) قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة].

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

المجموعة (ج)

١) قال الله تعالى: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].

٢) وقال تعالى: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا﴾[الكهف:٧٩].

٣) وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٣﴾[الأحقاف:١٣].

الشرح والإيضاح

المفعول به:

اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل، إثباتًا أو نفيًا، مثال الأوّل الّذي وقع عليه الفعل إثباتًا (قرأتُ الكتابَ)، ومثال الثّاني: (ما قرأتُ الكتابَ).

أنواع المفعول به:

١- الاسم الظّاهر:

تأمّل أمثلة المجموعة (أ)؛ تجدها مكوّنةً من فعل وفاعل صدر عنه الفعل، ومفعول به وقع عليه الفعل.

فالكلمات الّتي تحتها خطّ في أمثلة المجموعة (أ) (قولَ، مساجدَ، السّماواتِ، مائتين، الكافرين، أخاه) كلٌّ منها اسمًا ظاهرًا جاء مفعولًا به منصوبًا.

فكلمة (قول) في الآية الكريمة في المثال (١) مفعول به، نوعه اسم ظاهر مفرد، وتعرب: مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

وكلمة (مساجد) في الآية الكريمة في المثال (٢) مفعول به، نوعه جمع تكسير، وتعرب مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

وكلمة (السّموات) في الآية الكريمة في المثال (٣) مفعول به، نوعه جمع مؤنّث سالم، وإعرابها: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة.

وكلمة (مائتين) في الآية الكريمة في المثال (٤) مفعول به، نوعه مثنّى، وتعرب: مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه الياء.

وكلمة (الكافرين) في الآية الكريمة في المثال (٥) مفعول به، نوعه جمع مذكّر سالم، وتعرب: مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه الياء.

وكلمة (أخاه) في الآية الكريمة في المثال (٦) مفعول به، من الأسماء الخمسة، وتعرب: مفعولًا به منصوبًا، وعلامة نصبه الألف.

نستنتج ممّا سبق أنّ:

المفعول به إذا كان اسمًا ظاهرًا يكون معربًا منصوبًا، وعلامة نصبه: الفتحة إذا كان اسمًا مفردًا أو جمع تكسير، والكسرة إذا كان جمع مؤنّث سالمًا، والياء إذا كان مثنًّى أو جمع مذكّر سالمًا، والألف إذا كان من الأسماء الخمسة.

٢- الضّمير:

تأمّل أمثلة المجموعة (ب) باحثًا عن المفعول به في كلّ مثال؛ تجد أنّه جاء ضميرًا متّصلًا أو منفصلًا، فكاف الخطاب في (ودّعك) في الآية الكريمة في المثال (١) مفعول به (ضمير متّصل)، ويعرب: ضميرًا متّصلًا مبنيًّا على الفتح في محلّ نصب مفعولًا به، وهاء الغائب في (وزوّجناهم) في الآية الكريمة في المثال (٢) مفعول به (ضمير متّصل)، وتعرب: ضميرًا متّصلًا مبنيًّا على الضّمّ في محلّ نصب مفعولًا به.

وياء المتكلّم في (اذكروني) في الآية الكريمة في المثال (٣) مفعول به (ضمير متّصل)، وتعرب: ضميرًا متّصلًا مبنيًّا على السّكون في محلّ نصب مفعولًا به.

و (نا المفعولين) في (هديتنا) في الآية الكريمة في المثال (٤) مفعول به(ضمير متّصل)، وتعرب: ضميرًا مبنيًّا على السّكون في محلّ نصب مفعولًا به.

والضمير المنفصل: (إيّاك) في الآية الكريمة في المثال (٥) مفعول به مقدّم، ويعرب: ضميرًا منفصلًا مبنيًّا على الفتح في محلّ نصب مفعول به مقدّم، ومثله(إيّاك) الثّانية في الآية الكريمة نفسها، وتعرب إعراب الأولى، ومثلهما قوله تعالى: ﴿فَإِيَّـٰىَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾﴾ [النحل]، وقولك: إياكم أعني.

نستنتج ممّا سبق أنّ:

المفعول به يأتي: ضميرًا متّصلًا (كاف الخطاب، هاء الغائب، ياء المتكلّم، (نا) الدّالة على المفعولين)، أو ضميرًا منفصلًا(إيّاي، إيّاك، إيّاها ...)، وبقية ضمائر النّصب، وتعرب كلّها مبنيّةً في محلّ نصب مفعول به.

٣- المصدر المؤوّل:

تأمّل أمثلة المجموعة (ج) باحثًا عن المفعول به في كلّ مثال؛ تجد أنّ المفعول به ليس اسمًا ظاهرًا ولا ضميرًا، بل جاء مصدرًا مؤوّلًا؛ فالمصدر المؤوّل في الآية ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾من (أنّ) واسمها وخبرها في محلّ نصب، والجملة الفعليّة في المثال (٢) (أن أعيبها) تعرب: مصدرًا مؤوّلًا في محلّ نصب مفعولًا به لـ(أردت)، وكقولك: (أحبّ أن ينتصر الحقّ)، فالمفعول به هو المصدر المؤول (أن ينتصر) فالمعنى: أحبّ انتصار الحق، أما فاعل (أحبّ) فهو ضمير مستتر تقديره (أنا).

أما الفعل (قال - يقول - قل) فيأتي مفعوله جملةً كاملة أو أكثر، تكون في محلّ نصب مقول القول، كما في الآية الكريمة في المثال (٣)، فجملة (ربنا الله) في محل نصب مفعول به (مقول القول).

نستنتج ممّا سبق أنّ:

- المفعول به قد يأتي مصدرًا مؤوّلًا في محلّ نصب.



فائدتان:

١- سبق أن عرفت أن الفاعل لا يمكن أن يتقدم على الفعل، أما المفعول به فيمكن أن يتقدم على الفاعل، كقوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤]، وقوله تعالى: ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنفال:٥]، وقولك: أكرمني زيد. وقد يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل معًا، كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾[الفاتحة]، وقوله تعالى:﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ۝٢٦﴾[الأحزاب:٢٦].

٢- هناك أفعال تنصب مفعولين، وهي نوعان:

أ- ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي ظن وأخواتها، وقد سبق تفصيلها.

ب- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا، مثل: أعطى - منح - وهب - كسى - ألبس - سلب - حرم، ... ونحوها، مثل: أعطى الوالد ابنه مالًا، منحتك كتابًا، كسا الربيع الحقول أزهارًا، سلب العدوّ الأمة ثرواتها، حرم الإهمال الكسول النجاح.

الخلاصـــة

➢ **المفعول به: اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.**

➢ **أنواع المفعول به:**

١- اسم ظاهر ٢- ضمير متّصل أو منفصل. ٣- مصدر مؤوّل.

➢ **أحكام المفعول به:**

إذا كان المفعول به اسمًا ظاهرًا يكون معربًا منصوبًا، وعلامة نصبه:

- الفتحة إذا كان اسمًا مفردًا أو جمع تكسير.
- الكسرة إذا كان جمع مؤنّث سالمًا.
- الياء إذا كان مثنّىً أو جمع مذكّر سالمًا.
- الألف إذا كان من الأسماء الخمسة.

المفعول به يأتي ضميرًا متّصلًا (كاف الخطاب، هاء الغائب، ياء المتكلّم، (نا) الدّالة على المفعولين)، أو ضميرًا منفصلًا(إيّاك، إيّانا، إيّاه ...)، وتعرب هذه الضّمائر كلّها مبنيّةً في محلّ نصب مفعول به.

https://e-learning-moe.edu.ye

المفعـــول بـــــه

اســـم منصوب يدل على من وقع عليه الفعـــل

صـــور المفعول بـــه

اســـم ظـــاهر

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾

ونحو:
- رأيت أباك.
- رأيت الذي زارنا.
- رأيت المعلمين.
- حفظنا الآيات.
- رأيت ذلك.

ضميـــر متصل

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ﴾

ونحو:
زارني - زارك - زاركم - زارنا - زاره - زارهم ...

ضميـــر منفصـــل

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾

إيّاه أعني.

علامـــات نصبـــه

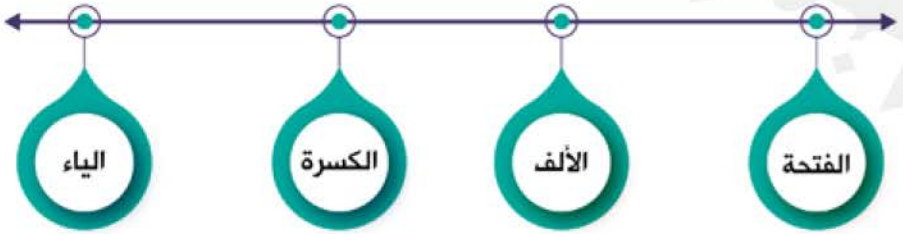

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ﴾ ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾ ﴿يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ ﴿رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

التدريبات

١ استخرج المفعول به لكل فعل تحته خط فيما يأتي، واذكر نوعه:

١) قال الله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾﴾ [يوسف].

٢) قال تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾﴾ [الأنفال].

٣) قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [سبأ].

٤) قال تعالى: ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾﴾ [الأنفال].

٢ حوّل المفعول به في الجملة الآتية إلى جمع مذكّر سالم مرّةً، وإلى جمع مؤنّث سالم مرّةً، وغيّر ما يلزم:

كرّمَ المدير المدرّسَ المخلصَ في عمله.

٣ أعد كتابة الجمل، مع تصحيح ما ورد فيها من أخطاء:

- بنى العمّالُ جسران كبيرين.
- رسمَ الطّلابُ لوحاتًا جميلةً.
- انصحْ أخوك المسلمَ بما ينفعه.
- أرشدتُ المسافرون إلى الطّريقِ الآمنِ.

https://e-learning-moe.edu.ye

٤ اقرأ الآيات الآتية، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:

- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ١٠٧﴾[الكهف].
- قال تعالى: ﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٢﴾ [الأنفال:].
- قال تعالى: ﴿أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ ١٧ كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٨﴾ [المرسلات].
- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ﴾[الحديد: ٢٨].
- قال تعالى: ﴿لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ١٥ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ١٦﴾ [النبأ].
- قال تعالى: ﴿فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا﴾ [يوسف:٦٣].
- قال تعالى: ﴿وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢﴾ [البقرة].
- استخرج من الآيات السابقة، ما يأتي:

أ- مفعولًا به (جمع مذكر سالمًا). هـ- مفعولًا به (اسمًا مفردًا).

ب-مفعولًا به (مصدرًا مؤولًا). و- مفعولًا به (من الأسماء الخمسة).

ج- مفعولًا به (ضميرًا متصلًا). ز- مفعولًا به (ضميرًا منفصلًا).

د- مفعولًا به (مثنى). ح- مفعولًا به (جمع مؤنث سالمًا).

٥ اختر الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

أ) قال الشّاعر:(سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم). نوع المفعول به في الجملة:

ضمير منفصل. - ضمير متّصل. - اسم ظاهر. - مصدر مؤوّل.

ب) نوع المفعول به في الآية الكريمة: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾:

ضمير منفصل. - ضمير متّصل. - هاء الغائب. - مصدر مؤوّل.

ج) قال تعالى: ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٢٥﴾ نوع المفعول به في الآية:

اسم ظاهر. - ضمير متّصل. - مصدر مؤوّل. - ضمير منفصل.

د) علامة نصب المفعول به(مدرّجات) في(بنى اليمنيّون مدرّجات جميلةً):

الفتحة. - الياء. - الكسرة. - الألف.

هـ) من ضمائر النّصب المنفصلة:

نحن. - إيّاكم. - هم. - أنت.

و) علامة نصب المفعول به (سورتين) في(حفظت سورتين من القرآن):

الكسرة. - الألف. - الفتحة. - الياء.

ز) قد يكون ضميرًا مستترًا:

الفاعل. - المفعول به. - الفاعل والمفعول به. - لا شيء مما سبق.

ح) يجوز أن يتقدم على فعله:

الفاعل. - المفعول به. - الفاعل والمفعول به. - لا شيء مما سبق.

٦ ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

أ) المفعول به لا يأتي الا اسمًا ظاهرًا. ( )

ب) من ضمائر النّصب المتّصلة واو الجماعة. ( )

ج) علامة نصب جمع المؤنّث السّالم الفتحة. ( )

د) الضّمائر المتّصلة والمنفصلة كلّها مبنيّة في محلّ نصب. ( )

هـ) قد يأتي المفعول به مصدرًا مؤوّلًا. ( )

https://e-learning-moe.edu.ye

نائب الفاعل

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [يوسف:٤١]

٢) قال الله تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [الزمر]

٣) قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحاقة]

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) من طابت سريرته، حُمِدَتْ سيرتُهُ.

٢) تُعلِّم الخطُّ العربيُّ.

٣) استُخرِجَ النّفط.

٤) قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ﴾ [هود:٤٤].

٥) قال الشَّاعر:

يـداكَ يـدٌ خيرُهـا يُـرتَجَى ... وأخـرى لأعدائِهـا غائِظـة

٦) يُستفادُ من العلم.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

الشـرح والإيضـاح

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ في أمثلة المجموعة(أ): (الأمر، الكتاب، بالنبيين، بينهم، واو الجماعة في يظلمون، نفخة) تجد نائب الفاعل "الأمر" في المثال (١) جاء اسمًا ظاهرًا، والأصل (قَضَى اللهُ الأمرَ)، فـ(قضى): فعلٌ ماضٍ، ولفظ الجلالة (اللهُ): فاعلٌ مرفوعٌ، و(الأمرَ): مفعولٌ به منصوبٌ؛ فحذف الفاعل لفظ الجلالة، وحلَّ محلَّه المفعول به (الأمر)، فصار مرفوعًا، وتغيَّرت صيغة الفعل الماضي (قَضَى) فصار (قُضِي)؛ بضمِّ أوَّله وكسر ما قبل آخره؛ ليدلَّ على أنَّ ما بعده نائب فاعلٍ، فنقول في إعرابه: (قضي): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول ، مبنيٌّ على الفتح، و(الأمر): نائب فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

ومثله (وُضِعَ الكِتابُ) في المثال (٢)، أما في (جيء بالنبيين) فأصلها: (جاءَ اللهُ بالنبيين) وحين حذف الفاعل وتغيرت صيغة الفعل إلى (جيء) لم يكن يوجد مفعول به لينوب عنه، فناب عنه الجار والمجرور (بالنبيين)، فيكون الإعراب: (جيء) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، و(بالنبيين): الباء: حرف جر، والنبيّين: اسمٌ مجرورٌ، والجارُّ والمجرور في محلِّ رفعٍ نائب فاعلٍ.

أما الفعل (قضِيَ) في المثال الثاني نفسه، فقد تغيّرت صيغة الفعل وحذف الفاعل فناب عنه (بينَهم) وهي (ظرف ومضاف إليه) وبقي منصوبًا على الظرفية لكن شبه الجملة (الظرف والمضاف إليه) في محل رفع نائب فاعل.

أما في (يُظلمون) فنائب الفاعل هو الضمير المتصل (واو الجماعة) في محل رفع.

وفي الآية الكريمة: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣﴾ نجد أن (نفخةٌ) نائب فاعلٍ، وكانت في الأصل مفعولًا مطلقًا، فالأصل: (نَفَخَ الملَكُ في الصورِ نفخَةً)، وبعد الحذف والتغيير صار الإعرابُ: (نُفِخَ): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مبنيٌّ على الفتح، (في الصور) جار ومجرور، و(نفخةٌ): نائب فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمَّة الظَّاهرة على آخره، (واحدةٌ): صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمَّة الظَّاهرة على آخرها.

نستنتج ممَّا سبق: أنَّه ينوب عن الفاعل الآتي:

المفعول به، أو الجارُّ والمجرور، أو الظرف، أو المفعول المطلق.

➢ أنواع نائب الفاعل:

كلُّ ما جاز أن يكون فاعلًا جاز أن يكون نائب فاعلٍ، وهو أربعة أنواعٍ:

١- الاسم الظاهر مثل: (كُتِبَ الدَّرسُ)، فـ(كُتِبَ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، و(الدَّرسُ) نائب فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- المصدر المؤوَّل، مثل: (يُفْتَرَضُ أن تَكْتُبَ الواجبَ)، فـ(يُفْتَرَضُ) فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وأنْ: حرفٌ مصدريٌّ ونصب، وتكتب: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ(أن)، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنت)، والمصدر المؤول (أن تكتب) في محلِّ رفعٍ نائب فاعلٍ.

٣- ضمير الرَّفع المتَّصل مثل: (كُرِّمْتَ اليوم)، فـ(كُرِّمَ) فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ للمجهول، و(التّاء) ضمير متصلٌ في محل رفع نائب فاعلٍ.

٤- الضّمير المستتر، مثل: (العدوُّ الصهيونيُّ حُوصِرَ)، فـ(حُوصِرَ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، ونائب الفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).

➢ صورة الفعل عند بنائه للمجهول:

أولًا: الفعل الماضي عند بنائه للمجهول:

انظر إلى الكلمات التي تحتها خط (حُمِدَ، تُعُلِّم، استُخْرِج، قِيل) في الأمثلة (١، ٢، ٣، ٤) من المجموعة (ب)، تلاحظ أنها أفعالٌ ماضيةٌ مبنيةٌ للمجهول، تغيرت عن صيغة المبني للمعلوم، فقد كانت (حَمِدَ، تَعَلَّم، استَخْرَجَ، قَالَ)، فما الذي طرأ عليها من تغيير؟!

انطق هذه الأفعال الماضية مرّةً، ثم انطقها بعد التّغيير (حَمِدَ، حُمِدَ)، (تَعَلَّم، تُعُلِّم)، (استَخْرَجَ، استُخْرِجَ)، (قَالَ، قِيل)، تجد أنَّ التّغيير في الفعل الماضي: ضَمُّ الحرف الأوّل، وكَسْر ما قبل الآخر؛ ومن أمثلته: زُلْزِلَت الأرض، أُكْرِمَ الشهيدُ، شُوهِدَ التّلفاز.

فالفعل (حُمِدَ) في المثال (١) ضُمَّ أوله وكُسِرَ ما قبل آخره، ومثله (دَحْرَجَ، دُحْرِجَ).

أعد النَّظر في الفعل الماضي (تُعُلِّم) في المثال (٢)، تجد أنَّه فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول مبدوءٌ بتاء، وطرأ عليه تغييرٌ ثالثٌ، وهو ضمُّ الحرف الثّاني مع الحرف الأوّل، وكسر ما قبل الأخير، ومثله (تُذُكِّر).

أعد النَّظر في الفعل الماضي (استُخْرِجَ) في المثال (٣)، تجد أنه فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول مبدوءٌ بهمزة وصل، فطرأ عليه تغيير ثالث، هو ضمُّ الحرف الثّالث مع الحرف الأوَّل، وكسر ما قبل آخره (استَخْرَج، استُخْرِج).

أمَّا في المثال (٤) فإنك تجد الفعل (قيل) كسر أوله، وقلبت ألفه التي قبل آخره ياءً، ومثله: (باع - بِيْعَ / خاف - خِيف / جاء - جيء / استعان - استُعين).

نستنتج مما سبق: أن كل فعل ماضٍ مبني للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبل آخره، فإن كان مبدوءًا بتاء زائدة، ضم أوله وثانية وكسر ما قبل آخره، وإن كان مبدوءًا بهمزة وصل يضمُّ أوله وثالثه، ويكسر ما قبل آخره، فإن كان قبل آخره ألف فإنها تقلب ياء.

ثانيًا: الفعل المضارع عند بنائه للمجهول:

تأمل المثال (٥) في المجموعة (ب)؛ تلاحظ الفعل المضارع المبني للمجهول (يُرْتَجَى) قد ضُمّ أوله وفُتِحَ ما قبل آخره؛ لأنه مضارع، ومثله يُعْمَل بالعلمِ ويُنْشَرُ في اليمن، وهذا تغيير عامٌ لكل فعل مضارع يُبنى للمجهول، وأما الفعل المضارع الذي قبل آخره ياء أو واو فإنها تقلب ألفًا عند البناء للمجهول،كما في المثال (٦) (يستفاد) من الفعل المضارع (يستفيد)، ومثله: (يُقِيْم، يُقَام)، (يَقُول، يُقال) (يَستَعِين، يُسْتَعَان).

نستنتج مما سبق: أن الفعل المضارع عند بنائه لـ (نائب الفاعل) يضم الحرف الأول، ويفتح ما قبل الأخير، إلَّا إذا كان قبل آخره ياءً أو واوًا فإنها تقلب ألفًا.

https://e-learning-moe.edu.ye

فوائد:

- نائب الفاعل كالفاعل لا يصح أن يتقدم على الفعل، فنائب الفاعل في قولنا: (مُحَمَّدٌ كُرِّمَ) هو ضمير مستتر بعد (كُرِّمَ) تقديره (هو).
- نائب الفاعل حكمه الرفع، فإن كان معربًا رُفع بالضمة أو ما ينوب عنها، كالواو مع جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، والألف في المثنى، وإن كان مبنيًّا أو شبه جملة كان في محل رفع.
- إذا كان الفعل قبل بنائه للمجهول ناصبًا لمفعولين يصبح المفعول الأول نائب فاعل ويبقى الثاني منصوبًا، مثل: (أَعْطى الأستاذُ الطالبُ كتابًا) تصبح: (أُعطِيَ الطالِبُ كتابًا).

الخلاصة

نائب الفاعل:

هو اسم مرفوع، أو في محل رفع، يسبقه فعل مبني للمجهول.

- يكون نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا متصلًا، أو ضميرًا مستترًا، أو مصدرًا مؤولًا، أو شبه جملة.

صيغة الفعل المبني للمجهول:

١- الماضي:

- يضم أوله، ويكسر ما قبل آخره، مثل: قُتِلَ - أُكرِم.
- إن كان مبدوءًا بتاء فيُضَمُّ أوله وثانيه، ويكسر ما قبل آخره، مثل: تُعُلِّم.
- وإن كان مبدوءًا بهمزة وصل يضمُّ أوله وثالثه، ويكسر ما قبل آخره، مثل: استُلِمَ - استُخرِجَ.

- وإن كان معتل العين يقلب حرف العلة ياء، ويكسر ما قبلها، مثل: قِيل - جِيء.

٢- المضارع:

- يضم أوله، ويفتح ما قبل آخره، مثل: يُؤخَذُ - يُستخرَج.
- فإن كان قبل آخره واو أو ياء فإنها تقلب ألفًا، مثل: يُقال - يُستعان.

التدريبات

١ استخرج نائب الفاعل، وأعربه، وبيّن التّغيّرات الطارئة على الفعل فيما يأتي:

أ) قال الله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝١﴾ [الجن].

ب) قال تعالى: ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [هود:٤٤].

ج) قال تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ۝٥٤﴾ [سبأ].

د) قال الفرزدق:

يُغْضِي حياءً ويُغْضَى مِن مهابَتِهِ ... فـــما يُكَلَّم إلا حين يَبْتَسِـــم

هـ) قال الشنفرى:

وإن مُدَّتِ الأيدي إلى الزادلم أكن ... بأعجلهم إذا أجَشَعُ القومِ أعجلُ

و) قال كعب بن زهير:

نُبِّئْتُ أنَّ رسولَ اللهِ أَوْعَدَني ... والعفْو عندَ رسُـــولِ اللهِ مأمولُ

ز) قال المتنبي:

المجدُ عُوفِيَ إذْ عُوفِيْتَ والكرمُ ... وزالَ عنـــكَ إلى أعدائِك الألم

https://e-learning-moe.edu.ye

٢ حوّل الفعل المبني للمعلوم إلى مبني للمجهول في العبارات الآتية، وغيّر ما يلزم:

أ) كَتَبْتُ الدرسَ. ب) المعلمُ يَشْرَحُ الدرسَ.

ج) تَعَلَّمَتْ مريمُ الرسمَ. د) استعان الطالبُ بالمعلمين.

هـ) أَعَادَ المذيعُ الموجزَ. و) يَنْطَلِقُ المجاهدونَ إلى الجبهة.

٣ حول صيغة (المبني للمجهول) إلى صيغة (المبني للمعلوم) وغير ما يلزم في الجمل الآتية:

أ) كُتِبَ الدرس. ب) أُعْطِيتُ درهمًا.

ج) تُخُوصِم إلى القاضي. د) تُعُلِّم العلمُ النافعُ.

هـ) استُخْرِجَ النفطُ في اليمن. و) كُوفِئَ المتفوقُ في الامتحان.

٤ اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ) في قولنا (نحن نُحَاصَرُ من الأعداء) نائب الفاعل هو:

١- نحن. ٢- ضمير مستتر تقديره (نحن). ٣- الأعداء.

ب) (إذا سُئِلْتُم فأجيبوا) نائب الفاعل للفعل سُئِلَ هو:

١- تاء المخاطب. ٢- ضمير مستتر. ٣- واو الجماعة.

ج) (يُصامُ رمضانُ) نائب الفاعل هو:

١- يصام. ٢- رمضان. ٣- ضمير مستتر.

د) (سُمِحَ لك أن تتكلم) نائب الفاعل للفعل سُمِحَ هو:

١- المصدر المؤول (أن تتكلم). ٢- لك. ٣- ضمير مستتر.

٥ صحح الخطأ فيما يأتي:

أ- شوهِدَ طالبين يتعاركان. ب- كُرِّمَ أخاك.

ج- نُصِرَ المؤمنين. د- يُستعان الطلابُ بالله.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

٦ نموذج للإعراب:

قال ﷺ: (جُعِلَتْ لِيَ الأرضُ مسجدًا وطهورًا).

الكلمة	إعرابها
جُعِلَتْ	فعلٌ ماضٍ مبني للمجهول مبنيٌّ على الفتح، والتاء: تاء التأنيث لا محل لها.
لِيَ	جار ومجرور (اللام حرف جر، والياء ضمير مبني في محل جر).
الأرضُ	نائب فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.
مسجدًا	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وطهورًا	(الواو): حرف عطف، (طهورًا): معطوف على المنصوب منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٧ قالت زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام تخاطِبُ يزيدَ بنَ مُعاوية بعدما أَسَرَ أَهل بيت النبي بعد كربلاء:

(أظننتَ يا يزيدُ أنه حينَ أُخِذَ علينا بأطرافِ الأرض، وأكنافِ السماء، فأصبحنا نُسَاقُ كما يُسَاقُ الأسارى أنَّ بنا هوانًا على الله، وبك عليه كرامة... وقد أُمْهِلْتَ ونُفِّسْتَ... أَمِنَ العدل - يا ابنَ الطلقاء - تخديرُك نساءَك وإماءَك، وَسَوْقَكَ بناتِ رسولِ الله، قد هُتِكَتْ ستورُهُنّ، وأُصْحِلَتْ أصواتُهن، مكتئبات تُحْدَى بِهِنَّ الأباعرُ، ويَحدُو بهن الأعادي من بلد إلى بلد لا يراقبن ولا يؤوين، يتشوفهن القريب والبعيد...).

- استخرج مما سبق:

أ- نائب فاعلٍ ضميرًا متصلًا. ب- نائب فاعلٍ اسمًا ظاهرا.

ج- نائب فاعلٍ جارًّا ومجرورًا. د- نائب فاعلٍ ضميرًا مستترًا.

https://e-learning-moe.edu.ye

٨ أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ [آل عمران].

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

تطبيقات الوحدة

١ الآيات الكريمة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾[العنكبوت:٥١].
- قال تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾ [الزمر].
- قال تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾ [البقرة:١٢٤].
- قال تعالى: ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة:٦٠].
- قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾﴾ [العنكبوت].

أ) استخرج الفاعل (والمفعول به إن وجد) لكل فعلٍ تحته خط واحد.

ب) استخرج نائب الفاعل لكل فعلٍ تحته خطان.

٢ حول الفعل المبني للمعلوم مبنيًّا للمجهول، وغير ما يلزم في صيغة الفعل وحركة نائب الفاعل:

أ) ضربَ اللهَ مثلًا.

ب) يبيع التاجرُ البضاعةَ.

ج) كَرَّم المديرُ المدّرسين.

د) شاهدتُ هؤلاءِ الطلاب.

٣ ائت بـ (نائب فاعل) لكلِ فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة:

(تُقام، سُئِلَ، يُصادَر، يُستَأْنَف، يُستطاعُ، يُقاتَل، قُرِئَ).

https://e-learning-moe.edu.ye

٤ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

أ) الفاعل لا يجوز:

١- أن يتأخر عن المفعول به. ٢- أن يتقدم على فعله.

٣- أن يتأخر عن فعله.

ب) في قوله تعالى: ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾﴾ [الأحزاب]، المفعول به للفعل تقتلون هو:

١- كلمة (فريقًا) الأولى. ٢-كلمة (فريقًا) الثانية.

٣- واو الجماعة.

ج) في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾﴾ [النبأ]، نائب الفاعل للفعل يُنْفخُ هو:

١- يوم. ٢- ضمير مستتر. ٣- في الصور.

٥ صحح الخطأ في الجمل الآتية:

أ) يصوم رمضان. ب) صُودِرَت بضائعَ مهربةً.

ج) أُقيم دوريًا للناشئين. د) رأيت الطالبان.

هـ) كوفِئَ المتفوقين. و) قاموا الرجال.

ز) تباركَ ذي الجلال. ح) حفظَ الطالبُ الآياتَ.

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

الفصل الدراسي الثاني



http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

الوحدة الرابعة: من الأساليب النحوية

- الدرس الأول: أسلوب الشَّرط.
- الدرس الثاني: اقتران جملة جواب الشَّرط بالفاء.
- الدرس الثالث: أسلوب التَّعجُّب.
- تطبيقات الوحدة الرَّابعة

أسلوب الشَّرط

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ﴾ [محمد:٧].

٢) مَنْ يذاكرْ ينجحْ.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) قال الله تعالى: ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا﴾ [الأنفال:٢٩].

٢) إذما تتعلَّمْ تستفدْ.

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) قال المتنبي:

مَن يَهُنْ يسهُلِ الهوانُ عليهِ ... مَا لجرحٍ بميِّتٍ إيلامُ

٢) قال زهير:

ومهما تكنْ عند امرئٍ من خليقةٍ ... وإن خالَها تَخفى على النَّاسِ تُعْلَمِ

٣) قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ﴾ [البقرة:١٩٧]

٤) قال الشاعر:

أنا ابنُ جَلَا وطلَّاع الثَّنايا ... متى أضعِ العمامةَ تعرفوني

٥) قال الشاعر:

أيَّانَ تُؤْمِنْك تأمنْ غيرَنا وإذا ... لم تدركِ الأمنَ منَّا لم تزلْ حذرَا

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

٦) أينَ ينزلْ مطرٌ ينبتْ زرعٌ.

٧) قال الله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [النساء:٨٧].

٨) أنَّى ينتشرِ العلمُ يتحققِ النظامُ.

٩) قال الشاعر:

حيثما تستقمْ يقدِّرْ لك اللهُ نجاحًا في غابرِ الأزمانِ

١٠) كيفما تعاملِ النَّاسَ يعاملوك.

١١) أيُّ شخصٍ يَسْعَ في الخير يحترمْه النَّاس.

١٢) أيَّ زرعٍ تزرعْه تَجْنِ ثمرَه.

المَجْمُوعَةُ (د)

١) قال الجواهري:

ولو بَدَتْ لَهُمُ الدُّنيا بِزِينَتِها لَقَابَلُوهَا بِتبجيلٍ وَإِطْرَاءِ

٢) قال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ [النساء:٨٣]

٣) قال الله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾ [القلم].

٤) قال الله تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ [المائدة:٦٤].

https://e-learning-moe.edu.ye

الشـرح والإيضـاح

أسلوب الشَّرط وأركانه:

تأمَّل المثالين (١ ، ٢) في المجموعة (أ) تجد أنَّ كلًّا منهما أسلوب شَرطٍ، يتكوَّن من ثلاثة أركان، هي: (أداة الشَّرط، فعل الشَّرط، جواب الشَّرط)، فالمثال (١): قوله تعالى: ﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ﴾(إن) أداة الشَّرط، و(تنصروا) فعل الشَّرط، و(ينصركم) جواب الشَّرط، أي إنَّ نصرالله لنا مشروطٌ بأن ننصره سبحانه وتعالى، وفي المثال (٢): (من يذاكر ينجح)، النَّجاح مشروطٌ بتحقُّق المذاكرة، وهذا الأسلوب يسمَّى (أسلوب الشَّرط).

نستنتج أنَّ: أركان الشرط ثلاثةٌ: أداة الشَّرط، وفعل الشَّرط، وجواب الشَّرط.

حرفَا الشَّرط الجازمان:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: في المجموعة (ب) ففي المثال (١) (إن-تتَّقوا-يجعل) تجد أن أركان الشَّرط متوافرة؛ فأداة الشَّرط (إن)، وفعل الشَّرط (تتَّقوا)، وجواب الشَّرط (يجعل)، وستجد أنَّ فعلي الشَّرط والجواب مجزومان، وإعراب الجملة: (إن) حرف شرطٍ جازمٍ، يجزم فعلين هما: فعل الشَّرط وفعل الجواب، (تتَّقوا) فعلٌ مضارعٌ (فعل الشَّرط) مجزومٌ، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة، والواو ضميرٌ متصل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعلٌ. (يجعلْ) فعلٌ مضارعٌ (جواب الشَّرط) مجزومٌ وعلامة جزمِهِ السُّكون، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره هو.

وفي المثال (٢) تجد الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: (إذما-تتعلَّمْ-تستفدْ) أسلوب شرطٍ وهو تكوَّن من الأداة (إذما)، وفعل الشَّرط (تتعلَّمْ)، وجواب الشَّرط (تستفدْ)، وإعراب الأسلوب: (إذما) حرف شرطٍ جازمٍ، (تتعلّمْ) فعل مضارع (فعل الشَّرط) مجزومٌ، وعلامة جزمه السُّكون، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره أنت، و(تستفدْ) فعلٌ مضارعٌ (جواب الشَّرط) مجزومٌ، وعلامة جزمه السكون، وحذفت الياء لالتقاء السَّاكنين، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره أنت.

نستنتج أنَّ: أداتي الشَّرط (إن-إذما): هما حرفا شرطٍ، ولا محلَّ لهما من الإعراب، لكنهما يجزمان فعل الشَّرط وفعل جواب الشَّرط.

➢ أسماء الشَّرط الجازمة ومعانيها:

لو أمعنَّا النَّظر في الأمثلة(من ١ إلى ١٢) في المجموعة (ج)، سنجد أنَّ كلَّ مثالٍ في المجموعة يمثِّل (أسلوب شرطٍ) متكامل الأركان (الأداة- فعل الشَّرط - جواب الشَّرط)، وكذلك سنجد أفعال الشَّرط والجواب -في أمثلة المجموعة كلِّها- مضارعةً مجزومةً.

➢ إعراب الفعل المضارع:

سبق أن عرفت في مراحل سابقة أنّ الفعل الماضي وفعل الأمر يأتيان مبنيان ولا محل لها من الإعراب غالبًا، أما الفعل المضارع فإنّ له محلًّا من الإعراب دائمًا، فقد يأتي مرفوعًا وذلك إن لم يسبقه ناصبٌ ولا جازم، أو منصوبًا وذلك إن سبقه حرف نصب، أو مجزومًا وذلك إن سبقه أداة جزمٍ، سواء كان مما يجزم فعلًا واحدًا مثل: (لم - لما لام الأمر لا الناهية) أو مما يجزم فعلين كأدوات الشرط الجازمة المذكورة في هذا الدرس. وتكون علامة جزم الفعل المضارع:

- السكون: إن كان صحيح الآخر، مثل (لم يدرسْ).
- حذف حرف العلة: إن كان معتل الآخر، مثل: (لم يسعَ، لم يرمِ، لم يدعُ).
- حذف النون: إن كان من الأفعال الخمسة، مثل (لم تدرسوا، لم يدرسوا، لم تدرسا، لم يدرسا، لم تدرسي).

وكذلك الأفعال المجزومة بأدوات الشرط الجازمة، سواء كانت فعلاً لشرطٍ أو فعل جواب الشرط.

https://e-learning-moe.edu.ye

ولكن عليك ملاحظة أمرين:

١. إذا جاء فعل الشرط أو جوابه ماضيًا، فإنه يكون مبنيًّا في محل جزم، وفي هذه الحالة وحدها يكون للفعل الماضي محلٌّ من الإعراب.

٢. قد يأتي الفعل المضارع المجزوم صحيح الآخر، فيُجزم بالسكون، ويأتي بعده اسم مبدوء بـأل التعريفية، وهي ساكنة، ولا يمكن الجمع بين ساكنين؛ لذلك نحول سكون الفعل المضارع الصحيح المجزوم، إلى كسرة، فهي ليست علامة إعراب، مثل:(إن يجتهد الطالبُ يدركِ الخير) فالفعلان: (يجتهد، ويدرك) مجزومان بالسكون الذي حُذف بسبب التقاء الساكنين.

وكذلك إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر لكن قبل آخره حرف علة؛ فإنه يحذف منعًا لالتقاء الساكنين، مثل: (لم يسِرْ لم ينَمْ - لم يقُمْ) فالفعل هنا مجزوم وعلامة جزمه السكون. وللتوضيح والتبسيط أكثر، لاحظ علامة جزم فعل الشرط وفعل جواب الشرط لأدوات الشرط الجازمة، وذلك في أمثلة المجموعات: (أ، ب، ج) تجدها على التفصيل الموضح في الجدول الآتي:

المجموعة	رقم المثال	أداة الشرط	فعل الشرط	علامة جزمه	فعل جواب الشرط	علامة جزمه
أ	١	إن	تنصروا	حذف النون	ينصركم	السكون
	٢	من	يذاكر	السكون	ينجح	السكون
ب	١	إن	تتقوا	حذف النون	يجعل	السكون
	٢	إذما	تتعلم	السكون	تستفيد	السكون

المجموعة	رقم المثال	أداة الشرط	فعل الشرط	علامة جزمه	فعل جواب الشرط	علامة جزمه
ج	١	من	يهن	السكون	يسهل	السكون (المحول إلى كسرة)
	٢	مهما	تكن	السكون	تعلم	السكون (المحول لكسرة القافية)
	٣	ما	تفعلوا	حذف النون	يعلِمْه	السكون
	٤	متى	أضع	السكون (المحذوف)	تعرفوني	حذف النون
	٥	أيّان	نؤمنْك	السكون	تأمن	السكون
	٦	أينَ	ينزلْ	السكون	ينبت	السكون
	٧	أينما	تكونوا	حذف النون	يدركْكم	السكون
	٨	أنى	ينتشر	السكون (المحول لكسرة)	يتحقق	السكون (المحول لكسرة)
	٩	حيثما	تستقم	السكون	يقدّر	السكون
	١٠	كيفما	تعامل	السكون (المحول لكسرة)	يعاملوك	حذف النون
	١١	أي	يسع	حذف حرف العلة	يحترمه	السكون
	١٢	أي	تزرعْه	السكون	تَجْنِ	حذف حرف العلة

https://e-learning-moe.edu.ye

➢ أدوات الشَّرط غير الجازمة:

وهي: (لو - لولا- إذا - كلَّما)، وهذه الأدوات تكتفي بالرَّبط بين الشَّرط والجواب ولا تجزمهما.

ففي المثال (١) نجد الأداة (لو)، حرف شرط غير جازم، وهي حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط، وجاءت بعدها جملة الشرط (بدت...)، وجملة الجواب (لقابلوها...)، وفي المثال (٢) نلاحظ أنَّ أداة الشَّرط (لولا) تدلُّ على امتناع الجواب لوجود الشرط، ويعرب الاسم الَّذي بعدها مبتدأً، خبره محذوفٌ وجوبًا تقديره كائنٌ، وفي المثال (٣) نجد أنَّ أداة الشَّرط (إذا) وهي اسم شرط غير جازم، يدل على الظرفية، فهي تدل على الزمان الذي يقع فيه جواب الشرط، ففي قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾ [القلم] جملة الشرط هي (تتلى...)، وجملة جواب الشرط هي: (قالوا أساطير الأولين).

وفي المثال (٤) تجد أنَّ كلمة (كلَّما) اسم شرطٍ غير جازمٍ يفيد التَّكرار، كقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧].

الخلاصـــة

أسلوب الشَّرط: تركيب يستخدم للربط بين جملتين وتلازمهما بأداة خاصة، بحيث لا يتحقَّق مضمون الجملة الأولى إلَّا بتحقُّق مضمون الجملة الثانية، وتسمى الأداة بـ(أداة الشرط)، والجملة الأولى تسمى (جملة الشرط) والجملة الثانية (جملة الجواب).

أدوات الشَّرط: تنقسم إلى قسمين: أدوات جازمة، وأدوات غير جازمةٍ.

أدوات الشَّرط الجازمة: تنقسم إلى قسمين:

أ- حروف شرط جازمة: (إن، إذما).

ب-أسماء شرط جازمة: (من - ما - مهما - متى - أيان - أين - أينما - أنّى - حيثما - كيفما - أي).

- (من) للعاقل.
- (ما، مهما) لغير العاقل.
- (متى أيان) للزمان.
- (أين، أينما، أنّى، حيثما) للمكان.
- (كيفما) للحال.
- (أي) بحسب ما تضاف إليه.

أدوات الشَّرط غير الجازمة:

أ- حروف الشرط غير الجازمة: (لو، لولا).

ب- أسماء الشرط غير الجازمة: (إذا، كلما).

ج- (إذا) وهي ظرفٌ لما يستقبل من الزَّمان، يتضمن معنى الشرط.

د- (لو) حرف امتناعٍ لامتناعٍ (امتناع الجواب لامتناع الشَّرط).

هـ- (لولا) حرفا امتناعٍ لوجودٍ (امتناع الجواب لوجود الشَّرط).

و- (كلما) ظرف زمان يفيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط.

https://e-learning-moe.edu.ye

التدريبات

١ بيّن أداة الشَّرط، وجملة الشَّرط، وجواب الشَّرط، في الآتي:

أ- إن تبتعدْ عن المعاصي تنْجُ منَ النَّارِ.

ب- مَن يستغفرِ اللهَ من الذُّنوب يغفرِ اللهُ لهُ.

ج- أينما تكونوا جادِّين في العمل تزدهرْ تجاربكم.

د- لولا الجهادُ لذلَّتِ الأمَّةُ.

هـ- متى يكثرِ الماءُ يَنْمُ الزَّرعُ.

و- أي وقتٍ تطلبْني فيهِ تجدْني.

ز- لو جاهدتِ الأمَّةُ لما استباحَهَا الأعداءُ.

٢ اربط كلَّ جملتين ممَّا يأتي بأداة شرطٍ مناسبةٍ وغيِّر ما يلزم.

أ- (يدعونا الله)، (نجيب النِّداء).

ب- (تقرآن الكتب المفيدة)، (ترقيان بمعلوماتكما).

ج- (يطلب العلم)، (تعلو مكانته عند الله والنَّاس).

د- (توحَّد المسلمون)، (انتصروا على عدوِّهم).

٣ خاطب بالجملة الآتية المفردَ المذكَّر، ثم المفرد المؤنث، وغيِّر ما يلزم:

متى تسعيَا للخير تنالَا محبَّة الله والنَّاس.

٤ ضع أداة شرطٍ غير جازمةٍ في المكان الخالي.

أ- ..... اهتمّتِ الأمُّ لمَا ضاعَ الأبناءُ.

ب- ..... نزلَ المطرُ ارتوتِ الأرضُ.

ج- ..... محافظةُ اليمنيينَ على هويَّتهم لاندثرتْ.

٥ ضع دائرةً حول الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

أ) أدوات الشَّرط الجازمة:

-حروفٌ. -أسماءٌ. -حروفٌ وأسماءٌ. -أفعالٌ.

ب) من أسماء الشَّرط الجازمة، وتستعمل للعاقل:

- ما. - مهما. - من. - أيَّان.

ج) حرف شرطٍ غير جازمٍ (حرف امتناعٍ لامتناعٍ) هو:

- إذا. - كلما. - لو. - لولا.

د) حرف شرطٍ جازمٍ، هو:

-لو. - مَن. - كلَّما. - إنْ.

٦ أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي.

أ- قال الفرزدق يمدح عليًّا ابن الحسين عليهما السلام:

ما قال لا قطُّ إلَّا في تشهُّده لولا التَّشـــهُّد كانـــت لاؤه نعم

ب- قال الله تعالى: ﴿إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ﴾[آل عمران:١٠٠].

ج- من يهن يسهل الهوان عليه.

ب- قال تعالى: ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ﴾[البقرة:١٠٦].

https://e-learning-moe.edu.ye

الدرس الثاني اقتران جملة جواب الشَّرط بالفاء

الأمثلة

١) قال الله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنعام:١٧].

٢) قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ [النساء:٨٦].

٣) مهما تواجه من مصاعب فلا تتردَّد في تجاوزها.

٤) إن احتجتُ إليك فأين أجدك؟

٥) قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝٦٧﴾ [القصص].

٦) قال تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران:١١٥].

٧) قال تعالى: ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة:٦٧].

٨) من هجر وطنه لغير سببٍ فسيندم أو فسوف يندم.

٩) قال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة:٢٦٩].

الشرح والإيضاح

عندما نتأمل في الأمثلة السَّابقة نجد أنَّها كلَّها أساليب شرطٍ، يتكوَّن كلُّ أسلوبٍ منها من: أداة الشَّرط، وجملة الشَّرط، وجملة جواب الشَّرط، وبالتَّأمُّل في جمل جواب الشَّرط نجد أنَّها تتضمّن سببًا يوجب اقترانها بالفاء.

فالجملة الَّتي تحتها خطٌّ: ﴿فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ في المثال (١)، جملةٌ اسميَّةٌ؛ لأنَّها بدأت باسمٍ؛ لذلك وجب اقترانها بالفاء، وتكون الجملة في محلِّ جزمٍ جواب الشَّرط؛ لأنَّ أداة الشَّرط (إن) جازمةٌ.

ويقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جملةً طلبية (كالأمر، والنهي، والاستفهام) فالجملة: ﴿فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ﴾: في المثال (٢) جملة جواب الشَّرط، وهي جملةٌ فعلية، فعلها طلبي، فقد بدأت بفعل (أمرٍ)، فوجب اقترانها بالفاء، وفي المثال (٣) جواب الشرط جملةٌ طلبيَّةٌ بدأت بـ(نهيٍ) وهي (لا تتردد ...) فوجب اقترانها بالفاء، وتكون الجملة في محلِّ جزمٍ جواب الشَّرط.

وكذلك إذا كانت جملة جواب الشرط استفهامية، كالمثال (٤) وكقولنا: (إن طلبتك فهل ستجيبني؟) أما جملة جواب الشَّرط في المثال (٥): ﴿فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ٦٧﴾ فهي جملةٌ فعليَّةٌ، بدأت بفعلٍ جامدٍ وهو (عسى)؛ لذلك وجب اقترانها بالفاء، وتعرب الجملة في محلِّ جزمٍ جواب الشَّرط، **والأفعال الجامدة هي**: نعم، بئس، عسى، ليس.

وجملة: ﴿فَلَن يُكۡفَرُوهُۚ﴾ في المثال (٦) جواب الشَّرط، وهي جملةٌ فعليَّةٌ مبدوءة بنفي (لن)، وجملة جواب الشَّرط: ﴿فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ في المثال (٧) كذلك جملةٌ فعليَّةٌ مبدوءة بنفيٍ (ما)؛ لذلك وجب اقترانهما بالفاء، وتكون كلُّ جملةٍ منهما في محلِّ جزمٍ جواب الشَّرط، لأن الأداة جازمة.

وفي المثالين (٨، ٩)، نجد أنَّ جملة الجواب في المثال (٨): (فستندم أو فسوف تندم) هي جملةٌ فعليَّةٌ مبدوءة بـ(السِّين أو سوف)، فوجب اقترانها بالفاء، وجملة جواب الشَّرط في المثال (٩): ﴿فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۖ﴾ جملةٌ فعليَّةٌ سبقت بـ(قد)، فوجب اقترانها بالفاء، وتعرب الجملة الفعليَّة في محلِّ جزمٍ جواب الشَّرط.

https://e-learning-moe.edu.ye

الخلاصـــة

يجب أن تقترن جملة جواب الشرط بالفاء في المواضع الآتية:

١- إذا كانت جملة اسمية.

٢- إذا كانت جملة فعلية فعلها طلبي (أمر، نهي، استفهام)، أو منفية، أو مسبوقة بـ(قد، السين، سوف) أو كان فعلها جامدًا.

قد جمعت هذه الأحوال السَّبعة في قول الشَّاعر:

اســـميَّةٌ طلبيَّـــةٌ وبجامـــدٍ وبمـــاولـــن وبقـــدوبالـــتَّسويف

إذا اقترن جواب شرط الأدوات الجازمة بالفاء، فإن الأداة لا تجزم فعلًا محددًا فيها؛ بل تكون الجملة المقترنة بالفاء في محل جزمٍ جواب الشرط.

التـدريبـات

١ حدِّد فيما يأتي جواب الشَّرط وبيّن سبب اقترانه بالفاء فيما يأتي:

أ- قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [الطلاق:٣].

ب- قال تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ﴾ [يونس:٧٢].

ج- قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [التوبة:٢٨].

د- قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟﴾ [الأعراف:٢٠٤].

هـ- قال رسول الله ﷺ: (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا).

٢ مثِّل لما يأتي في جملةٍ مفيدةٍ من إنشائك:

- أسلوب شرطٍ، جملة جواب شرطه مقترنة بالفاء ومحلُّها الجزم.

- أسلوب شرطٍ، جملة جواب شرطه مقترنة بالفاء وليست في محلِّ جزمٍ.

٣ **اربط بين كلِّ جملتين فيما يأتي بأداة شرطٍ مناسبةٍ، وغيِّر ما يلزم بحيث يكون جواب الشَّرط مقترنًا بالفاء.**

أ- (يتدبر القرآن)، (سوف يرتقي وعيه).

ب-(يعتني العلماء بالبحوث النَّافعة)، (هم يوفِّرون للأمة خيرًا كثيرًا).

ج- (تُقدِّم الخير)، (نعم ما تفعله).

د- (لم تثق بنفسك)، (لن تقوى على مواجهة الصِّعاب).

٤ **نموذج للإعراب:**

قال الله تعالى: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ﴾ [التحريم:٤].

الكلمة	إعرابها
إن	حرف شرط جازم، مبني على السكون.
تتوبا	فعل مضارع مجزوم بـ(إن) لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون، والألف: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
إلى الله	جار ومجرور.
فقد	الفاء: حرف تعليل، وقد: حرف تحقيق.
صغت	صغى: فعل ماض مبني على فتح مقدر، والتاء: تاء التأنيث.
قلوبكما	قلوب: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(كما): ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

٥ **أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:**

أ- إن تجاهد فأنتَ موفَّقٌ.

ب- إذَا حكمتَ فَاحكُمْ بِالعَدلِ.

ج- كلَّما أخلصت فلنْ يَضُرَّكَ أحدٌ.

د- من أطاع هواه فَقَد ضَلَّ.

https://e-learning-moe.edu.ye

الدرس الثالث

أسلوب التَّعجُّب

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الشَّاعر:

ما أَكْثَرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهم لكنَّهُمْ في النَّائبَاتِ قَلِيلُ

٢) قال الشَّاعر:

أَعْظِمْ بأيَّامِ الشَّباب نضارةً يا ليْتَ أيَّامَ الشَّبَابِ تَعُودُ

٣) كيفَ يَتَقَاعَسُ المسلِمُ عَنْ طَاعَةِ اللهِ!

٤) لله درُّه فارسًا! ٥) سُبْحَانَ اللهِ!

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) ما أجملَ الربيعَ! - أَجْمِلْ بالربيع!

٢) ما أطيبَ هواءَ صنعاء! - أطِبْ بهواءِ صنعاءَ!

٣) ما أَحْسَنَ السماءَ! - أَحْسِنْ بالسماءِ!

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) ما أجملَ الانتصارَ على الأعداء! - أجمِلْ بالانتصارِ على الأعدَاءِ!

٢) ما أجملَ كونَك مجاهدًا! - أجمِلْ بكونكَ مجاهدًا!

ما أجملَ أن تكون مجاهدًا! - أجمل بأن تكون مجاهدًا!

٣) ما أحسنَ اخضرارَ الأرضِ! - أحسِنْ باخضرارِ الأرضِ!

ما أحسنَ أنْ تَخضرَّ الأرضُ! - أحسِنْ بأنْ تَخضَرَّ الأرضُ!

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

٤) ما أفضل ألَّا تضيع الأمانة. - أجمِلْ بألَّا تضيع الأمانة.
٥) ما أروع أن يُعاد الحق لأهله. - أحسِنْ بأن يُعاد الحق لأهله.

الشرح والإيضاح

درست في الصف التاسع أسلوب التعجب، وعرفت بعض قواعده، وفي هذا الدرس سوف نتطرق لهذا الأسلوب بشيء من التفصيل، وذلك على النحو الآتي:

تأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ في أمثلة المجموعة (أ): (ما أكثَرَ الإخوان، أعْظِمْ بأيَّام الشَّباب، كيف يتقاعس المسلم عن طاعة الله!، لله درُّه فارسًا!، سبحان الله!)، تجد أنَّها تدلُّ على الدَّهشة بشيءٍ ما، حُسْنًا أو قُبْحًا، بأسلوب خاص يسمى (التعجب)، ففي الجملة: (ما أكثر الإخوان) في المثال (١) صيغة تعجُّبٍ قياسيَّةٌ على صيغة (ما أفعله) مكوَّنةٌ من: ما التَّعجُّبيّة، وفعل التَّعجُّب (أكثر)، والمتعجَّب منه (الإخوان)، وإعراب هذه الصِّيغة القياسيّة هو: (ما): تعجُّبية نكرةٌ، في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، (أكثر): فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضميرٌ مستترٌ وجوبًا تقديره: هو، (الإخوان): مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعليَّة:(أكْثَرَ الإخوان) في محلِّ رفعٍ خبرٌ للمبتدأ (ما).

والجملة: (أعظِمْ بأيَّام الشَّباب!) في المثال (٢)، صيغة التَّعجُّب (أفعل به)، وإعراب الجملة: (أعظِمْ): فعلٌ ماضٍ جاء على صيغة الأمر، مبنيٌّ على السُّكون، الباء: حرف جرٍّ زائدٍ، أيَّام: فاعلٌ مجرورٌ لفظًا، مرفوعٌ محلًّا، وهو مضافٌ، والشَّباب مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.

وأما الجمل في الأمثلة (٣، ٤، ٥): (كيف يتقاعس المسلم عن طاعة الله!، لله درُّه فارسًا!، سبحان الله!)، فكلّها جملٌ تدلُّ على الاستغراب والتَّعجُّب والدَّهشة، ولذلك تُعَدُّ كلُّ جملةٍ منها أسلوب تعجُّبٍ سماعيًّا(أي، سمعت عن العرب) وليست على صيغتي التَّعجُّب القياسيتين.

نستنتج ممَّا سبق:

١- أسلوب التَّعجُّب: هو أسلوب يدلُّ على الدَّهشة أو الاستغراب، والاستعظام لشيءٍ ما، حُسْنًا أو قُبْحًا.

٢- لأسلوب التَّعجُّب القياسي صيغتان هما: (ما أَفْعَلَ كذا، وأَفْعِلْ بكذا).

٣- هناك أساليب تعجُّبٍ سماعيَّةٌ: وهي الجمل الَّتي تدلُّ على الدَّهشة والاستغراب من شيءٍ ما، وليست على الصِّيغتين القياسيَّتين السابق ذكرهما.

➢ شروط الفعل الَّذي يصاغ منه فعل التَّعجُّب:

تأمل في الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ في المجموعة (ب): (أجمَل، أطيَبَ، أحسَنَ)، و(أَجْمِلْ، أطِيبْ، أَحسِنْ) تجد بأنَّها أفعال تعجُّبٍ، تمَّ صياغتها على صيغتي (ما أفعله) و(أفعل به)، فالأفعال صيغت من (جَمُلَ، طَيِبَ، حَسُنَ): (ثلاثيَّةٍ، مثبتةٍ، تامَّةٍ، قابلةٍ للتَّفاوت، ليس الوصف منها على وزن أفعل: فعلاء، ومبنيَّةٍ للمعلوم، ومتصرفة)، وتوافرت في كلِّ واحدٍ منها الشُّروط السَّابقة كلها، فالفعل:(أجمل)، في المثال (١) صيغ من الفعل الثُّلاثي (جَمُلَ)، وهو مثبتٌ، غير منفيٍّ، وقابلٌ للتَّفاوت، فنقول: (هذا جميل وذاك أجمل منه)، خلافًا للأفعال التي لا تفاوت فيها مثل: (مات، وغرق، وهلك، وفني) فهذه الأفعال غير قابلة للتفاوت.

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ من شروط الفعل الَّذي تُشتقّ منه صيغتا التَّعجُّب: أن يكون الفعل (ثلاثيًّا)، (مثبتًا)، (تامًّا)، (قابلًا للتَّفاوت)، (ليس الوصف منه على وزن أفعل: فعلاء)، (مبنيًّا للمعلوم)، (متصرفًا).

➢ طريقة التعجب من الفعل الذي اختلت فيه بعض الشروط:

١. الفعل غير الثلاثي:

تلاحظ في المثال (١) من المجموعة (ج) أننا أردنا صياغة تعجب من الفعل (انتصر) ولكنه غير ثلاثي، فلا يمكن التعجب منه مباشرةً، لذلك لجأنا للطريقة غير المباشرة، وذلك بأن نأتي بصيغة جاهزة من صيغ التعجب مثل (ما أروع، ما أجمل، ما أحسن،...) ثم نأتي بعدها بالمصدر الصريح من الفعل الذي نريد التعجب منه هنا، وهو (انتصر) فنقول: (ما أجمل الانتصار، أو أجمِلْ بالانتصار)، ويمكن أن نأتي بالصيغة المساعدة ثم نأتي بعدها بالمصدر المؤول من الفعل (انتصر) وكما في المثال (٣): (ما أحسنَ أنْ تَخضرَّ الأرض) يمكن أن نقول: (ما أجمل أن ننتصر...) وهكذا في كل فعلٍ غير ثلاثي.

٢. الفعل الناقص:

إذا كان الفعل ناقصًا مثل كان وأخواتها، فنتعجب منه بطريقة غير مباشرة، وذلك بأن نأتي بصيغة تعجب مساعدة ثم المصدر الصريح أو المؤول من ذلك الفعل، كما في المثال (٢) من نفس المجموعة، أردنا التعجب من الفعل (كان) فقلنا: (ما أجملَ كونك مجاهدًا، أو ما أجمل أن تكون مجاهدًا) باستخدام المصدر الصريح أو المؤول.

٣. الفعل الذي وصفه على وزن (أفعل / فعلاء):

الأفعال التي يأتي الوصف منها على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، مثل (خَضِرَ - عَمِيَ...) فتعجب منه بالطريقة غير المباشرة كما سبق في غير الثلاثي والناقص، أي باستخدام صيغة مساعدة مع المصدر الصريح أو المؤول، كما ترى في المثال (٣)، وكقولنا: (ما أشد عمى فلان!) أو (ما أسوأ أن يعمى الإنسان عن الحق!).

٤. الفعل المنفي:

يتعجب من الفعل المنفي بطريقة غير مباشرة، ولكن ليس باستخدام المصدر الصريح منه بعد صيغة مساعدة، وإنما باستخدام المصدر المؤول، كما في المثال (٤).

٥. الفعل المبني للمجهول:

يتعجب من الفعل المبني للمجهول بطريقة غير مباشرة أيضًا، ولكن باستخدام المصدر المؤول فقط، دون الصريح، كما في المثال (٥).

٦. الفعل غير القابل للتفاوت:

لا يتعجب منه مطلقًا، لأنه لا تفاوت فيه.

٧. الفعل الجامد: لا يتعجب منه مطلقًا؛ لأنه لا يتصرف، والأفعال الجامدة هي: (نعم - بئس - عسى - ليس).

الخلاصـــة

١- أسلوبُ التَّعجُّب: هو أسلوبٌ يدلُّ على الدَّهشة أو الاستغراب والاستعظام لشيء ما حسنًا أو قبحًا.

٢- التعجب نوعان: قياسي، وسماعي؛ فالتعجب القياسي له صيغتان هما: (ما أَفْعَلَهُ) و(أَفْعِلْ بِه).

٣- أساليب التَّعجُّب السَّماعيَّة: هي الجمل الَّتي تدلّ على الدَّهشة أو الاستغراب من شيءٍ ما، وليست على الصِّيغتين القياسيَّتين (ما أفْعَلَه) (أفْعِلْ بِه).

٤- **كيفية صياغة جملة التعجب من الفعل:**

أ- من شروط الفعل الَّذي يشتقُّ منه صيغتا التَّعجُّب: أن يكون (ثلاثيًّا)، (مثبتًا)،(تامًّا) (قابلًا للتَّفاوت) (ليس الوصف منه على وزن أفعل: فعلاء)، (مبنيًّا للمعلوم)، (متصرفًا)، فما اكتملت فيه هذه الشروط تعجبنا منه بطريقة مباشرة، مثل: (حَسُنَ) نقول: (ما أحسن الربيع)، (أحسِنْ بالربيع).

ب- كيفية التعجب من الفعل الذي لم تكتمل في الشروط:

١- إذا كان الفعل (غير ثلاثي) أو (ناقصًا)، أو كان الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء): توصلنا إلى التعجب منه بطريق غير مباشر؛ وذلك بأن نأتي بصيغة (ما أفعله) أو (أفعل به) من فعلٍ مستوفٍ الشروط، ثم نأتي بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحًا كان هذا المصدر أو مؤولًا.

٢- إذا كان الفعل (منفيًّا) أو (مبنيًّا للمجهول) توصلنا إلى التعجب منه بالخطوات السابقة لكن مع المصدر المؤول منه فقط، وليس بالمصدر الصريح.

٥- **الفعل الجامد، والفعل الذي لا يقبل التفاوت لا يتعجب منهما مطلقًا.**

https://e-learning-moe.edu.ye

التدريبات

١ استخرج أسلوب التَّعجُّب، وبيّن نوعه فيمَا يأتي:

أ) قال الله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم:٣٨].

ب) قال تعالى: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البقرة:١٧٥].

ج) قال تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ﴾ [البقرة:٢٨].

د) قال الشَّاعر:

ما أبعد العيب والنُّقصان عن شرفي أنـا الثُّريَّـا وذان الشّـيب والهرم

٢ تعجَّب من الأفعال الآتية بالصيغتين القياسيتين في جملٍ مفيدة:

(فَهِمَ، كَرُمَ، جَمُلَ).

٣ هات صيغة تعجب مناسبة مما يأتي:

صار - صَفُر - لا يذاكر - يُهزَم - اندحر.

٤ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

أ) من شروط الفعل الَّذي يتعجَّب منه أن يكون:

أ- ثلاثيًا. ب- جامدًا. ج- مبنيًّا للمجهول.

ب) في الجملة: (أجمل بالحديدة)، تعرب كلمة (الحديدة):

أ- فاعلًا مجرورًا لفظًا، مرفوعًا محلًا.

ب- اسمًا مجرورًا، وعلامة جرِّه الكسرة.

ج- فاعلًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

ج) من أمثلة أسلوب التَّعجُّب السَّماعي:

أ- لله درُّه فارسًا!

ب- ما أجمل السَّماء!

ج- أقبح بالكذب!

٥ نموذج للإعراب:

ما أروعَ الأمانةَ.

الكلمة	إعرابها
ما	تعجبية نكرة، في محل رفع مبتدأ.
أروع	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
الأمانة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

٦ أعرب ما يأتي:

ما أحسنَ الصِّدقَ!

https://e-learning-moe.edu.ye

تطبيقات الوحدة

١ اقرأ الآتي، ثم أجب عمَّا يليه:

- قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [آل عمران].
- قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟﴾ [الأعراف:٢٠٤].
- قال الله تعالى: ﴿وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ﴾ [الأنفال:١٩].
- قال الله تعالى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء:١٢٣].
- قال الله تعالى: ﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾ [سبأ].
- ما أجمل الحديقة!

١- استخرج ممَّا سبق الآتي:

أ) أداة شرطٍ غير جازمةٍ

ب) أداة شرطٍ جازمةٌ.

ج) فعل شرطٍ.

د) جواب شرطٍ.

هـ) جواب شرطٍ مقترنًا بالفاء.

و) أسلوب تعجُّبٍ قياسيٍّ.

٣) أعرب ما تحته خطٌّ.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

٢ أكمل الجمل الآتية بجواب شرط مناسب:

أ) ما تقدِّمه من أعمالٍ في الدُّنيا ..... .

ب) لو خرج السَّمك من الماء ..... .

ج) حيثما تدع الله ..... .

د) إذا اتَّحد المسلمون ..... .

٣ مثِّل بجملةٍ مفيدةٍ لما يأتي:

أ) أسلوب شرطٍ اقترن جوابه بالفاء.

ب) أسلوب شرطٍ بدئ بأداة شرطٍ جازمةٍ.

ج) أسلوب شرطٍ بدئ بأداة شرط غير جازمةٍ.

د) أسلوب تعجُّبٍ قياسيٍّ.

هـ) أسلوب تعجُّبٍ سماعيٍّ.

https://e-learning-moe.edu.ye

الوحدة الخامسة: موضوعاتٌ صرفيةٌ (١)

الدرس الأول: الجامد والمشتقُّ.

الدرس الثاني: المصادر وأنواعها.

تطبيقات الوحدة الخامسة

الجامد والمشتقُّ

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) الرَّجلُ مَنْ يَظْهَرُ في المَوَاقِفِ الصَّعبَةِ.

٢) الكتابُ وَالقلَمُ سِلَاحَا طَالِبِ العِلمِ.

٣) الجَمَلُ سَفِينَةُ الصَّحرَاءِ، وَالأَسَدُ مَلِكُ الغَابَةِ.

٤) الصِّدقُ يَهْدِي لِلْبِرِّ.

٥) الصَّبرُ مَحْمُودُ العَوَاقِبِ.

٦) الوفاءُ مِنْ قِيَمِ الإسلَامِ.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) قال الفراهيدي:

وَعَاجِزُ الرَّأيِ مِضْيَاعٌ لِفُرصَتِهِ ... حَتَّى إذَا فَاتَ أَمْـرٌ عَاتَبَ القَدَرَا

٢) قال الشَّاعر:

مَاعَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُومًا خَصَائِلُهُ ... وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بِالخَيرِ مَذْكُورَا

٣) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾﴾ [المعارج].

٤) المسلمُ حَسَنُ الظَّنِّ بِرَبِّه.

٥) المذاكرةُ أَفْضَلُ مِنَ الإهْمَالِ.

https://e-learning-moe.edu.ye

الشـرح والإيضـاح

تمهيد:

سبق لك - عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة - معرفة أن الأفعال منها ما هو جامدٌ ومنها ما هو متصرف، وعرفتَ أن الفعل الجامد هو ما لا يقبل التصرف إلى صيغة المضارع والأمر، مثل (نِعْمَ - بئسَ - عسى - ليس)، وفي هذا الدرس ستتعرف على تقسيم الاسم إلى (جامدٍ ومشتق).

ومعنى كلمة (الجامد) هنا يختلف قليلًا عن معناها السابق، فإذا كان معنى الفعل الجامد أنه غير القابل للتصرف، فإن معنى الاسم الجامد هنا أنه لم يؤخذ من غيره؛ فالاسم إما أن يوضع للشيء بدايةً، مثل تسمية: (السيف، والفأس، والقلم، والكرم، والبخل) ونحوها بهذه الأسماء بدايةً؛ وهذا هو الجامد، وإما أن نشتق ذلك الاسم من غيره؛ نحو أن نسمي (المطرقة) بهذا الاسم لأنها تطرق، و(الحاسوب) من الحِساب، و(المكتبة) من الكتابة، و(المدرسة) من الدراسة، و(القاتل، والمقتول) من القتل وهكذا، وهذه هي الأسماء المشتقة.

الاسم الجامد، وأنواعه:

تأمَّل الأسماء الَّتي تحتها خطٌّ: (الرَّجل، الكتاب، القلم، الجمل، الأسد، الصِّدق، الصَّبر، الوفاء) في أمثلة المجموعة (أ) نجد أنَّها أسماءٌ وضعت للدَّلالة على معانيها، وليست مأخوذةً من غيرها، فهي أسماء جامدة، ومن أمثلتها: (فأس، سيف).

وحين نعيد النَّظر في الأسماء:(الرَّجل، الكتاب، القلم، الجمل، الأسد) في الأمثلة (١، ٢، ٣) نجد أنَّها أسماءٌ جامدةٌ؛ لأنَّها لم تؤخذ أو تشتقَّ من غيرها، لكنها تدل على (ذاتٍ) فهي تدرك بالحواس، ولها حيِّزٌ في الوجود، ومن أمثلتها: (الفرس والحجر).

ولو تأمَّلنا الأسماء الَّتي تحتها خطٌّ: (الصِّدق، الصَّبر، الوفاء) في الأمثلة (٤، ٥، ٦)، نجد أنَّها أسماءٌ جامدةٌ تدلُّ على (معنى)؛ لأنَّها لم تؤخذ أو تشتقَّ من غيرها، ولكنها تدل على

معنى، وليست اسم ذاتٍ، فهي لا تدرك بالحواسِّ، وليس لها حيِّزٌ في الوجود، ومن أمثلتها: (الإخلاص، والشجاعة، والعِلم).

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ الاسم الجامد: هو اسمٌ ليس مأخوذًا أو مشتقًّا من غيره، وهو نوعان:

١- اسم ذاتٍ: وهو الاسم الجامد الموضوع من أوَّل الأمر، الَّذي يدرك بالحواسِّ، وله حيِّزٌ في الوجود، ولم يؤخذ من غيره.

٢- اسم معنىً: وهو الاسم الجامد الَّذي لا يدرك بالحواسِّ، وليس له حيِّزٌ في الوجود، ولم يشتقَّ من غيره، ويشمل المصادر الدَّالَّة على أحداثٍ، أو معانٍ.

➢ الاسم المشتقُّ، وأنواعه:

عندما نتأمَّل الأسماء الَّتي تحتها خطٌّ: (عاجز، مذمومًا، هلوعًا، حسن، أفضل) في أمثلة المجموعة (ب)، نجد أنَّها أسماءٌ مشتقَّةٌ؛ فكلمة (عاجز) في المثال (١) نجده اسمًا مشتقًّا، ونوعه (اسم فاعلٍ)؛ لأنه اشتقَّ من الفعل (عَجِزَ)، ومن أمثلته: عالمٌ، وكاتب.

وكلمة (مذمومًا) في المثال (٢) نجده اسمًا مشتقًّا، ونوعه (اسم مفعولٍ) اشتُقَّ من الفعل (ذَمَّ)، ومن أمثلته: (محمودٌ، مأخوذ، مشكور)، وكلمة (هلوعًا) في الآية الكريمة في المثال (٣) نجده اسمًا مشتقًّا، ونوعه (صيغة مبالغةٍ)، اشتُقَّ من الفعل (هلع)، ومن أمثلتها: (شَكُورٌ، حليمٌ).

وكلمة (حَسَنٌ) في المثال (٤) نجده اسمًا مشتقًّا، ونوعه (صفةٌ مشبَّهةٌ)، اشتقَّ من الفعل (حَسُنَ)، ومن أمثلته: (سهلٌ، وصعبٌ، وطويلٌ، وقصير)، أما كلمة (أَفضَل) في المثال (٥) فنجدها اسمًا مشتقًّا، ونوعه (اسم تفضيلٍ) اشتُقَّ من الفعل (فَضُلَ) ومن أمثلته: (أَجمل، أشدّ، أَوْلَى).

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ الاسم المشتقَّ: هو الذي يؤخذ من غيره، مع تناسبٍ بينه وبين ما اشتقَّ منه في المعنى وتغيُّرٍ في اللفظ، والاسم المشتقُّ له عدَّة أنواعٍ منها: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبَّهة، واسم التفضيل.



فائدة:

- صيغ المبالغة: فَعَّال، فَعُول، مِفْعَال، فَعِيْل، فَعِل، مثل: سَفَّاح، أَكُول، مِغْوَار، حَلِيْم، حَذِر.
- الصفة المشبّهة: اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم، وتدل على صفة ثابتة، مثل: كريم - جميل - حَسَن، ونحوها، وليس مطلوبًا من الطالب هنا معرفة تفاصيل أكثر عن صيغة المبالغة والصفة المشبّهة.

الخلاصـــة

➢ الاسم الجامد: هو الاسم الَّذي لم يؤخذ أو يشتقَّ من غيره، وهو نوعان:

(١) اسم ذاتٍ: وهو الاسم الجامد أو الموضوع من أوَّل الأمر لشيء معين، ويدرك بالحواسِّ، وله حيِّزٌ في الوجود، ولم يؤخذ من غيره.

(٢) اسم معنى: وهو الاسم الجامد الَّذي لا يدرك بالحواسِّ، وليس له حيِّزٌ في الوجود، ولم يؤخذ من غيره، ويشمل المصادر الدَّالَّة على أحداثٍ، أو معانٍ.

➢ الاسم المشتقُّ: هو المأخوذ من غيره، مع تناسبٍ بينه وبين ما اشتقَّ منه في المعنى، وتغيُّرٍ في اللفظ.

والاسم المشتقُّ له أنواع، منها: اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبَّهة، واسم التفضيل.



التدريبات

١ استخرج خمسة أسماء جامدة، وبيِّن نوعها فيما يأتي:

أ) قال الله تعالى: ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾ [المائدة].

ب) قال الرسول ﷺ: (عليكُم بالصِّدْقِ، فإنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدِيْ إلى الجَنَّةِ).

ج) الصَّداقة نورٌ، يسعد القلب، والصَّديق هو الَّذي يسامح ويعفو، ويتَّسم بالوفاء، وحفظ الودِّ، كما قال ابن الرُّومي:

ولستُ بتَقْلِيبِ اللِّسَانِ مُصَارِمًا ... خَلِيلِي إذَا مَـا القَلْبُ لمْ يَتَقَلَّبِ

د) الظلمُ مَرْتَعُهُ وخيمٌ.

٢ استخرج خمسة أسماءٍ مشتقَّةٍ، وبيِّن نوعها فيما يأتي:

أ) قال الله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقعة].

ب) قال رسول الله ﷺ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ).

ج) قال رسول الله ﷺ: (دَعوَةُ المَظْلُومِ لَيْسَ بَينَهَا وَبَينَ اللهِ حِجَابٌ).

د) قال رسول الله ﷺ: (الرَّاشِي وَالمرتَشِي في النَّارِ).

هـ) لا تصاحب الواشيَ والنَّمَّام.

https://e-learning-moe.edu.ye



٣ ضع خطًّا تحت أسماء الذَّات، وخطَّين تحت أسماء المعاني فيما يأتي:

أ) جبل عرفات موقف الحجيج.

ب) الظُّلم عواقبه وخيمةٌ.

ج) المرء قليلٌ بنفسه كثيرٌ بإخوانه.

د) الجنَّة تحت ظلال السُّيوف.

هـ) الكتاب صديقٌ وفي.

و) الرَّجل الشُّجاع لا يهاب الأعداء.

ز) الكرم بذل المال بدون إسرافٍ.

ح) الإحسان بذل المال وابتغاء وجه الله.

٤ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

أ) (الاسم الَّذي لم يؤخذ أو يشتقَّ من غيره) هو:

أ- اسم الآلة.

ب- الاسم المشتقّ.

ج- الاسم الجامد.

د- اسم الفاعل.

ب) (الاسم الَّذي يدرك بالحواسِّ، وله حيِّزٌ في الوجود) هو:

أ- اسم المفعول.

ب- اسم التَّفضيل.

ج- اسم الذَّات.

د- اسم المعنى.

ج) من أمثلة الاسم المشتقّ:

أ- القلم.

ب- فاهمٌ.

ج- المرأة.

د- الولد.



المصادر وأنواعها

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح].
٢) كتبَ الطَّالِبُ الدَّرسَ كِتَابةً.
٣) فاضَ الماءُ فَيَضَانًا.
٤) جَلَسَ الطَّالِبُ جُلُوسًا.
٥) عَذُبَ الماءُ عُذُوبةً.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) أَكْرَمَ الأنصارُ المهاجِرِينَ إكْرَامًا عَظِيمًا.
٢) أعَادَ المعَلِّمُ شَرحَ الدَّرسِ إعَادَةً.
٣) قَدَّسَ المؤمنُ رَبَّه تَقْدِيسًا.
٤) رَبَّى المؤمِنُ وَلَدَهُ تَربِيَةً صَالحَةً.
٥) دَافَعَ الجُندِيُّ عَنْ وَطَنِهِ دِفَاعَ الأبْطَالِ أوْ مُدَافَعَةَ الأبطالِ.
٦) زَخْرَفَ الخَطَّاطُ المسجِدَ زَخْرَفَةً.
٧) زَلْزَلَ اللهُ الأرضَ زِلزَالًا أوْ زَلزَلَةً.

https://e-learning-moe.edu.ye

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) اشتدَّ الحرُّ اشتِدَادًا.
٢) اطْمَأَنَّ المؤمنُ بمبدئِهِ اطمِئْنَانًا.
٣) استَغْفَرَ الرَّجُلُ رَبَّهُ استِغْفَارًا.
٤) اعتَنى العَامِلُ بِعَمَلِهِ اعتِنَاءً.
٥) استَعَادَتِ الدَّولَةُ هَيْبَتَهَا استِعَادَةً.

المَجْمُوعَةُ (د)

١) تَقَدَّمَ الجيشُ نَحوَ العَدُوِّ تَقَدُّمًا.
٢) تَعَاوَنَ العَامِلَانِ تَعَاوُنًا.
٣) تَفَانَى القَائدُ في عمَلِهِ تَفَانِيًا.
٤) تَدَحْرَجَتِ الكُرَةُ تَدَحْرُجًا.

الشـرح والإيضـاح

تعريف المصدر:

المصدر: اسم معنى يدل على الحدث مجرَّدًا عن الدلالة على زمن معيّن، فالمصدر (كتابة) يدل على حَدَثٍ هو الكتابة، دون أن يدل بصيغته هو على أن الكتابة وقعت في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، فهو ليس كالفعل الماضي أو المضارع مثلًا فهما يدلّان على الحدث وزمنه، أما المصدر فهو اسمٌ للحدَث أو المعنى بقطع النظر عن زمنه.

مصادر الأفعال الثلاثية:

عندما نتأمَّل الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ :(فتحًا، كتابةً، فيضانًا، جُلُوسًا، عُذُوبَةً) في أمثلة المجموعة: (أ)؛ نجدها أسماءً دالَّةً على الحدث، وشابهت حروفها حروف أفعالها الثُّلاثيَّة الَّتي اشتُقَّت منها، وهي: (فتح، كتب، فاض، جَلَسَ، عَذُبَ)؛ ونسمِّي هذه الأسماء الَّتي تحتها خطٌّ: مصادر، والمصادر تنقسم بحسب عدد حروف فعلها إلى ثلاثية، ورباعية، وخماسية، وسداسية، فنسمّي المصدر ثلاثيًّا إذا كانت عدد حروف فعله ثلاثة، ولا ينظر لعدد حروف المصدر، وكذلك البقية.

فالمصادر في أمثلة المجموعة (أ) جاءت على أوزان مختلفة، مع أنها كلها مأخوذة من أفعال ثلاثية، فالمصادر الثلاثية ليس لها قاعدة ثابتة.

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ المصدر: اسم معنى، يدلُّ على الحدث مجرّدًا عن الزمان، ويوافق فعله في حروفه، وأن مصادر الأفعال الثلاثية ليس لها قاعدة محددة، بل هي سماعيّة في الغالب.

➢ مصادر الأفعال الرُّباعيَّة:

إذا تأمَّلنا الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ: (إكرامًا، إعادةً، تقديسًا، تربيةً، دفاعَ، مدافعةً، زخرفةً) في أمثلة المجموعة(ب)؛ نجد أنَّها مصادرُ للأفعال الرُّباعيَّة:(أَكْرَمَ، أعادَ، قَدَّسَ،ربّى، دَافَعَ، زَخْرَفَ، زلزل)، فالمصدر(إكرامًا) في المثال(١) وزنه(إفعالًا)؛ لأنَّ فعله الرُّباعيَّ (أكرمَ) بدئ بهمزة قطعٍ، فمصدره القياسيُّ على وزن (إفعالًا)، ومثله: (أوجز: إيجازًا، أرسى: إرساءً، أوصل: إيصالًا)، وإذا كان معتل الوسط جيء بتاءٍ في آخر المصدر، فنقول:(أَعَادَ: إعَادةً، وأجَادَ: إجادَةً)، والمصدر(تقديسًا) في المثال(٣) وزنه(تفعيلًا)؛ لأنَّ فعله الرُّباعيَّ (قَدَّس) مضعَّف الحرف الثَّاني، فمصدره القياسيُّ على وزن (تَفْعِيل) ومثله:(كلّم: تكليمًا، وشرّف: تشريفًا)، والمصدر(تربيةً) في المثال(٤) وزنه(تفعلةً)، ومثله:(غذّى: تغذيةً، وصفى: تصفيةً)، ، والمصدر(دِفَاعًا) في المثال(٥)، وزنه(فِعَالًا)، ويكون على وزن(مفاعلة)؛ لأنَّ فعله الرُّباعيَّ(دَافَع) زيدت فيه الألف بعد فاء الكلمة، فمصدره القياسيُّ على وزن (فِعالًا) أو(مُفَاعَلَة)، ومثله: (ناقش: نقاشًا، ومناقشةً)، فإن كان الفعل معتلَّ الفاء، مثل:(واصل)؛ فمصدره(مواصلةً) على وزن (مُفَاعَلةً) فقط، ومثله: (ياسر: مياسرةً).

والمصدر (زخرفةً) في المثال (٦) وزنه (فعللةً)؛ لأنَّ فعله مجرَّدٌ رباعيٌّ (زخرف)، فمصدره القياسيُّ على وزن (فَعْلَلَة)، فإن كان الفعل مضعَّفًا (تماثل الحرفان الأوَّل والثَّالث، وتماثل الثَّاني والرَّابع) فمصدره على وزن (فَعْلَلَة أو فِعْلَال)، كما في المثال(٧): (زلزل: زلزلةً وزلزالًا) ومثله: (دحرج:دحرجةً ودحراجًا)، (وَسْوَسَ:وسوسةً ووِسْوَاسًا).

https://e-learning-moe.edu.ye

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية:

إذا تأمَّلنا الأفعال ومصادرها في المجموعة (ج) نجد أنها ابتدأت بفعل، وانتهت بمصدر ذلك الفعل، وعند تدقيق النظر نجد أن تلك الأفعال إما خماسية أو سداسية.

تأمل في المجموعة (ج) تجد أن الأفعال: (اشتدَّ، اطمَأنّ، استغفر، اعتنى، استعاد) كلها بدأت بهمزة وصل، وإذا قارنت بينها وبين مصادرها وجدت أن الأفعال الآتية: (اشتد، اطمأن، استغفر) لكي تعرف مصدرها تكسر حرفها الثالث وتزيد ألفًا قبل آخرها، تأمل الفعل ومصدره: (اشتدَّ: اشتِدادًا)، و(اطمأنّ: اطمِئنانًا)، و(استغفر: استِغفارًا).

أما إذا كان آخر الفعل ألفًا مثل: (اعتنى، اهتدى، استسقى)، فإن مصدره يحتاج بالإضافة إلى ما سبق إلى قلب الألف همزة؛ فنقول مصدر الفعل (اعتنى: اعتناءً)، و(اهتدى: اهتداءً)، و(استسقى: استسقاءً) وهكذا.

وإذا كان الفعل سداسيًّا، وقبل آخره ألف، فإن مصدره يكون كصورة فعله تمامًا مع كسر الحرف الثالث، وزيادة تاء في آخره كما ترى في الفعل (استعاد) ومصدره (استعادةً)، ومثله: (استفاد: استفادةً) و(استعان: استعانةً).

وعند النظر في المجموعة (د) سنلاحظ أن الأفعال (تَقَدَّمَ، تَعَاوَنَ) خماسية مبدوءة بتاء زائدة، ومثلها المثال (٤) في المجموعة (د) (تَدَحْرَجَ)، فإن مصادرها لا تختلف عن صورة الفعل إلّا أن المصدر يضم ما قبل آخره، تأمل: (تَقَدَّمَ: تَقَدُّمًا)، و(تَعَاوَنَ: تَعَاوُنًا)، و(تَدَحْرَجَ: تَدَحْرُجًا).

أما إذا كان آخر الخماسي المبدوء بالتاء ألفًا كما ترى في: (تفانَى)، فإننا نستبدل بالضم كسرًا، فنقول: (تفانِيًا) ومثله:(تداعَى تداعِيًا)، وبذلك تنقلب الألف في المصدر ياءً بسبب هذا الكسر.

الخلاصـــة

➢ **المصدر:** اسم معنى، يدلُّ على الحدث مجرد عن الزمان، ويشابه فعله في حروفه.

مصادر الفعل الثُّلاثيِّ سماعيَّةٌ في الغالب.

➢ **مصادر الأفعال الرُّباعيَّة قياسيَّةٌ:**

١- أَفْعَلَ: يكون مصدره على وزن (إفعال)، مثل: (أكرَمَ إكرَامًا)، إلَّا إذا كان قبل آخره ألف فيكون مصدره على وزن (إفعلة) مثل: (أقام إقامةً).

٢- فَاعَلَ: يأتي المصدر على وزن (فِعال) أو (مفاعلة)، مثل: (جَاهَدَ جهادًا، ومجاهدةً).

٣- فَعَّل: يكون مصدره على وزن (تفعيل)، مثل: (كَلَّم تكليمًا)، وإذا كان آخر الفعل ألفًا كان المصدر على وزن (تفعلة)، مثل: (سَوَّى تَسْوِيةً).

٤- فَعْلَلَ: يأتي المصدر على وزن (فَعْلَلَة)، مثل: (دَحْرَجَ دحرَجَةً)، وإذا كان الفعل مُضعّفًا جاز فيه أيضًا (فِعلال)، مثل: (زَلْزَلَ زِلزالًا، وزلزلةً).

➢ **مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسيَّةٌ، وتأتي على النحو الآتي:**

١- إذا كان الفعل مبدوءًا بهمزة وصل جاء المصدر على وزن الماضي، مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر، مثل: (انتَصَر: انتِصَارًا) و(انقاد: انقيادًا) و(استغفر: استغفارًا)، وإذا كان آخر الفعل ألفًا، قلبت تلك الألف همزة في المصدر، مثل: (اهتدى: اهتداءً)، وإن كان قبل آخره ألف فإن المصدر يكون كالفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة تاء مربوطة في آخره، مثل: (استعان: استعانةً).

٢- إذا كان الفعل مبدوءًا بتاءٍ زائدة جاء المصدر على وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر، مثل: (تقاتل: تقاتُلًا)، (تعلَّم: تَعَلُّمًا)، (تَدَحْرَجَ: تَدَحرُجًا)، وإذا كان آخر الفعل ألفًا، فتقلب في المصدر ياءً مع كسر ما قبلها، مثل: (تفانى: تفانيًا).

https://e-learning-moe.edu.ye

التدريبات

١ بيّن نوع المصادر الّتي تحتها خطٌّ، فيما يأتي:

أ) قال الله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٣﴾ [الصافات].

ب) قال تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٥٦﴾ [البقرة].

ج) قال تعالى: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ۝١٩٦﴾ [آل عمران].

د) قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ۝٨٢﴾ [النساء].

هـ) قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ ۝١١٤﴾ [التوبة].

و) قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٢٠﴾ [الليل].

ز) قال تعالى: ﴿وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ۝٧﴾ [نوح].

ح) قال رسول الله ﷺ: (وتبسُّمك في وجه أخيك صدقةٌ).

ط) قال شوقي:

قم للمعلـــم ووفِّه التَّبجيلا كاد المعلِّـــم أن يكون رســـولا

٢ هات أفعال المصادر الآتية:

(جدالٌ، تسويفٌ، تهذيبٌ، تضحيةٌ، طَيَران، استفادة).

٣ هات مصادر الأفعال الآتية، ثمَّ زنها:

(نَدِمَ، شاوَرَ، تشاور، اصفَرَّ، استوى، استَرَدَّ، استقصَى، عَلِمَ، عَلَّمَ، تعَلَّمَ، استعْلَمَ).

٤ اذكر مصادر الأفعال الَّتي تحتها خطٌّ، فيما يأتي:

أ) قال الله تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ٧٧﴾ [الكهف].

ب) قال الله تعالى: ﴿فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ١١﴾ [الحج].

٥ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة:

أ) مصدر الفعل (تقَاتَلَ) هو:

أ- قتل. ب- قتال. ج- تقاتُل. د- استقتال.

ب) "أفصح الرَّجل عن رأيه....." (أفصح) مصدره:

أ- إفصاحًا. ب- تفاصحًا. ج- فصاحةً. د- فَصْحًا.

ج) مقاومة الشَّيطان تزكيةٌ للنَّفس. (مقاومة) فعلها:

أ- أقام. ب- قاوم. ج- قام. د- استقام.

د) (تَزَلْزَلَ الكيان الغاصب ....) مصدر الفعل (تَزَلْزَلَ) هو:

أ- زلزالًا. ب-زلزلَةً. ج- تزلزُلًا. د- زَلّةً.

هـ) "الاطّلاع والقراءة سبيل التَّقدُّم" (اطّلاع) مصدرٌ للفعل:

أ- اطَّلَعَ. ب- طَلَعَ. ج- طَالَعَ. د- استطلع.

https://e-learning-moe.edu.ye

تطبيقات الوحدة

١ **اقرأ الآتي، ثم أجب عمَّا يليه:** (للسنفلوطيّ بتصرُّفٍ)

(يا طالب العلم، أنت لا تحتاج لبلوغ ما بلغه النَّابغون من قبلك إلى خَلْقٍ غير خلقك، وجوٍّ غير جوك، وسماءٍ غير سمائك، وأرضٍ غير أرضك، وعقلٍ وأداةٍ غير عقلك وأداتك، أنت تحتاج إلى نفسٍ عاليةٍ، وهمَّةٍ عاليةٍ، تحتاج أملًا أوسع من رقعة الأرض، وأرحب من هذا الفضاء، ولا يقعدنَّ بك عن النُّبوغ همس حاسديك أو تثبيطهم، وإرجاف سوء رفاقك أو وسواسهم؛ فدعهم في غيِّهم، وانطلق في تألُّقك مع أسراب النَّوابغ طيرانًا إلى سماء المجد والشَّرف، بجناحي: علُّو الهمَّة، والفهم).

١- استخرج من النَّصِّ السَّابق ما يأتي:

١) ثلاثة مصادر لأفعالٍ ثلاثيَّةٍ، وزنها.

٢) ثلاثة مصادر لأفعالٍ رُباعيَّةٍ، وزنها. ٣) مصدرًا لفعلٍ خماسيٍّ، وزنه.

٤) ثلاثة أسماءٍ جامدةٍ. ٥) أربعة أسماءٍ مشتقَّةٍ.

٢ **هات أفعالًا ماضية للمصادر الآتية، وزنها مع الضَّبط بالشَّكل للفعل:**

(فَهْم، طَيَرَان، عُلُوّ، وَسْوَاس، تألُّق).

٣ **هات المصادر من الأفعال الماضية الآتية:**

(شرَّف، تَسَلْسَلَ، أَبْقى، بَذَلَ، احتاجَ، انطَلَقَ، دَعَا)

٤ **زن المصادر الَّتي تحتها خطٌّ فيما يأتي:**

١) إشادة المعلِّمين بالطُّلَّاب المتفوِّقين والنَّوابغ تزيد المنافسة.

٢) استفدت من الكتاب خير استفادةٍ.

٣) عليك ترتيل القرآن، وتدبّر معانيه.

الوحدة السادسة: موضوعات صرفية (٢)

- الدرس الأول: اسم الفاعل وصيغ المبالغة.
- الدرس الثاني: اسم المفعول.
- الدرس الثالث: اسما الزَّمان والمكان واسم الآلة.
- تطبيقات الوحدة السادسة.

اسم الفاعل وصيغ المبالغة

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾﴾ [المؤمنون].

٢) قال تعالى: ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ [القلم:٤٣].

٣) قال تعالى: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾﴾ [الكهف].

٤) قال تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾﴾ [الرحمن].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾ [البقرة].

٢) قال الله تعالى: ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾﴾ [المطففين].

٣) قال الله تعالى: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾ [التوبة].

٤) المسلم المستقيم يسير وفق هدى الله.

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) قال الله تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب:٣٥].

٢) قال الشَّاعر:

إذا كنـــت في كلِّ الأمـــور معاتبًـــا صديقـــك لـــم تلـــق الذي لا تعاتبـــه

المَجْمُوعَةُ (د)

١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ [هود:١٠٧].

٢) المؤمن صبورٌ على الشَّدائد.

٣) قال الله تعالى: ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾﴾ [نوح].

٤) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾﴾ [الحج].

٥) المسلم حَذِرٌ فَطِنٌ.

الشـرح والإيضـاح

تمهيد:

لاحظ - عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة - أننا لا زلنا نتناول هذه المواضيع بصفتها دروسًا من علم الصرف، وليست من علم النحو، أي أننا حين نتكلم في الصرف عن اسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان وغيرها فإن هذا باعتبار دلالتها واشتقاقها، وأن صيغة الكلمة تدل على أنه متصف بتلك الصفة، فقولنا (كاتب) أو (مكتوب) تدل على اتصاف شخص ما بأنه كاتب وعلى اتصاف درسٍ أو شيءٍ ما بأنه مكتوب، ولا علاقة لهذا بإعرابه، فإعراب كل كلمة يكون دائمًا حسب موقعها في الجملة، وتأثرها بالعوامل في سياقها وتركيبها، فاسم الفاعل (كاتب) مثلاً، قد يأتي في جملةٍ، وإعرابها مبتدأ أو خبر أو فاعل أو مفعولٌ به أو اسم مجرورٌ أو غير ذلك.

تعريف اسم الفاعل وقواعد اشتقاقه:

نلاحظ الكلمات التي تحتها خطٌّ: (الوارثون - خاشعةً - قائمةً - دانٍ) في المجموعة (أ)، تجد أنها تدلُّ على الحدث ومن قام به، فمثلًا إذا قلنا إن زيدًا كاتبٌ، فلذلك يدل على حدثٍ هو الكتابة، وعلى أن زيدًا هو فاعل الحدث، وهذا ما يسمى باسم الفاعل، وهو من المشتقات.

فاسم الفاعل: اسمٌ مشتقٌّ من الفعل المبنيّ للمعلوم، يدلُّ على من قام بالفعل، أو وقع منه على جهة الحدوث.

➢ صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ:

- من الفعل الثلاثي يكون اسم الفاعل على وزن (فَاعِل)؛ فكلمة (الوارثون) في المثال (١) جمع (وَارِث) وهذه الكلمة على وزن (فاعِلٍ)، فهو اسمٌ مشتقٌّ من الفعل الثلاثيّ (وَرِثَ)، ومثله كلمة (خَاشِعة) من الفعل الثلاثي (خَشَع).
- وكلمة (قائمةً) في المثال (٣) مؤنث (قائمٍ) على وزن (فاعِلٍ)، اشتُقت من الفعل الثلاثيّ (قام) وهو (معتلّ العين) فتقلب عينه همزة، فنقول: (قائم)، ومثله (سار، وصام، وباع، سال) عند صياغتها لاسم فاعل فإننا نقلب ألفها همزةً فنقول (سائر، صائم، بائع، سائل).
- وكلمة (دانٍ) في المثال (٤) مشتقةٌ من الفعل الثلاثيّ (دنا)، وهو فعلٌ ناقصٌ (آخره حرف علّةٍ)، وعند صياغة اسم الفاعل منه تحذف منه لام الفعل عندما ينوَّن في حالتي الرفع والجرّ، مثل: (أنت قاضٍ)، و(هذا عملُ قاضٍ ناجح)، وتبقى الياء في حالة النَّصب مثل: رأيت قاضيًا، أو إذا اقترن بأل نحو (جاء القاضي).

لاحظ - عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة - أن هذه الكلمات التي وردت في الأمثلة هي (اسم فاعل) من حيث اشتقاقها وصيغتها فقط، أما إعرابها فيكون إعراب اسم الفاعل حسب موقعه في الجملة، فمثلًا كلمة (الوارثون) في المثال (١) هي خبر مرفوع للمبتدأ (هم).

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ اسم الفاعل اسمٌ مشتقٌّ من الفعل المبني للمعلوم، يدل على من قام بالحدث الذي اشتق من حروفه، أو اتصف به، ويكون من الفعل الثلاثيّ على وزن (فاعلٍ)، وإذا كان الفعل أجوفًا تقلب ألفه همزةً، وأما النّاقص فعند صياغته لاسم الفاعل تحذف لامه عند التنوين (في حالتي الرفع والجرّ)، ويعامل معاملة الاسم المنقوص.

➢ صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثيِّ:

نتأمل الكلمات التي تحتها خطٌّ (مصلحون، مفسدون، معتدٍ، مقيمٌ، المستقيم) في المجموعة (ب) نجد أنَّ كلًّا منها (اسم فاعل) لكنه جاء من فعل غير ثلاثي، فكيف نصوغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي؟

لصياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي، نحول الماضي إلى مضارع ونبدل حرفه الأول ميمًا مضمومةً، مع كسر ما قبل الآخر.

فلكي نحصل على اسم الفاعل من الفعلين (أَصْلَحَ، أَفْسَدَ) نحولهما للمضارع: (يُصْلِح، يُفْسِد) ثم نبدل الحرف الأول ميمًا (مُصلِح، مفسِد) مع كسر ما قبل الآخر، وهذا هو اسم الفاعل منهما، كما تراه في المثالين (١) من المجموعة (ب): (المصلحون، المفسدون).

وإذا أردنا صياغة اسم الفاعل من الفعل (اعتدى) نحوله مضارعًا: (يعتدي) ثم نُبدل أوله ميمًا مضمومة: (معتدي) فيصبح اسمًا منقوصًا تحذف منه الياء في حالتي الرفع والجر: (مُعْتدٍ)، كما في المثال (٢) ومثله: (توارى: مُتَوارٍ، تدلَّى: مُتَدَلٍّ، توالى، متوالٍ).

وكلمة (مقيم) في المثال (٣) اسم فاعلٍ من الفعل الرباعيِّ الأجوف (أقام) ومضارعه (يُقِيم)، وعندما نشتقَّ منه اسم الفاعل فإننا نبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومةً، ومثله (مُعِين) من الفعل (أعان)، و(مُفِيد) من الفعل (أفاد).

وكلمة (المستقيم) في المثال (٤) اسم فاعلٍ مشتقٌّ من الفعل السداسيِّ (استقام)، وهو فعلٌ غير ثلاثي، فيأتي اسم الفاعل على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومَة.

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ اسم الفاعل يشتقُّ من الفعل الصَّحيح غير الثلاثيِّ بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومةً، وكسر ما قبل آخره، ويشتقُّ من غير الثلاثيِّ الأجوف (معتلِّ العين) تبعًا لمضارعه، واسم الفاعل المشتقِّ من الفعل الناقص غير الثُّلاثيِّ تحذف لامه عند التنوين (في حالتي الرفع والجرِّ).

https://e-learning-moe.edu.ye

ما يعمل عمل الفعل:

سبق لك - عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة - أن الفعل يحتاج إلى فاعلٍ، وقد ينصب مفعولاً به، أو مفعولاً مطلقًا، أو مفعولاً لأجله، أو غير ذلك، فالفعل هو العامل الأساسي في الجُمل، لأنه يعبّر عن حَدَث، والحدث يحتاج لبيان الذي فعله، والذي وقع عليه الفعل، أو وقت وقوعه أو نحو ذلك، أما الاسم فالأصل أنه يكون معمولاً ومتأثرًا بالفعل، فالاسم يكون فاعلاً أو مفعولاً أو غير ذلك.

ولكن هذه المشتقات (اسم الفاعل، اسم المفعول، ونحوها) مع أنها أسماء إلا أنها تتضمن الدلالة على الحدث، ولذلك فهي تعمل عمل الفعل، أي أنها ترفع فاعلاً أو نائب فاعلٍ أو تنصب مفعولاً به، مع أنها أسماء وليست أفعالاً، ولكن هذا لا يكون إلا بشروط كما ستفهمه هنا.

شروط عمل اسم الفاعل:

نلاحظ الكلمات التي تحتها خطٌّ (الذاكرين - مُعَاتبًا) في المجموعة (ج) نجد أنَّ كلًّا منها اسم الفاعل.

فاسم الفاعل (الذاكرين) في المثال (١) نصبَ الاسمَ الذي بعده (لفظ الجلالة) على أنه مفعول به، فالمعنى: الذين يذكرون اللهَ، فاسم الفاعل (الذاكرين) هنا تضمن معنى الفعل فعمل عمله، ومثله: (هذا هو الحافظُ كتابَ الله)، أو (هل أنت حافظٌ كتابَ الله)، وفق شروطٍ ليس مطلوبًا من الطالب فهمها في هذه المرحلة.

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ اسم الفاعل قد يعمل عمل الفعل المبنيِّ للمعلوم، فيرفع فاعلًا إن كان من فعل لازم، أو يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا أو مفعولين إن كان من فعلٍ مُتَعدٍّ.

- لا يعمل اسم الفاعل عمل الفعل إلَّا:

أ- إن كان محلى بـ(أل) فإنه يعمل بلا شروط.

ب- إن لم يقترن بـ(أل) فشرط عمله أن يدل على الحال أو الاستقبال، وأن يسبق بنفي أو استفهام، أو يقع خبرًا لمبتدأ، أو موضوعًا.

- أما اسم الفاعل نفسه فيعرب حسب موقعه في الجملة، فقد يكون فاعلًا لفعلٍ قبله، أو مفعولًا به أو خبرًا أو اسمًا مجرورًا أو غير ذلك.

➢ صيغ المبالغة:

نتأمل الكلمات التي تحتها خطٌّ: (فَعَّالٌ، صبورٌ، مدرارًا، سَميعٌ، حَذِرٌ) في المجموعة (د) نجدها صيغًا دلّت على كثرة حصول الحدث ممن اتصف بها، لذلك نسمّيها (صيغ المبالغة)، وأشهر أوزانها: (فَعَّالٌ - فَعُولٌ - مِفْعَالٌ - فَعِيلٌ - فَعِلٌ)، وتعرب حسب موقعها في الجملة، وصيغ المبالغة: أسماءٌ اشتقت من الأفعال؛ لتدلَّ على معنى اسم الفاعل مع الزيادة والتكثير والمبالغة فيه، فقد نصف شخصًا باسم الفاعل (صابر) الذي يدل على صبره، فإذا أردنا التعبير عن كثرة صبره فنقول: (صَبّار، صبور).

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ أوزان صيغ المبالغة كثيرة منها: (فَعَّالٌ، فَعُولٌ، مِفْعَالٌ، فَعِيلٌ، فَعِلٌ)، وهي أسماءٌ اشتقَّت من الأفعال؛ لتدلَّ على معنى اسم الفاعل مع الزّيادة والتّكثير والمبالغة فيه.

https://e-learning-moe.edu.ye

الخلاصة

اسم الفاعل: اسمٌ مشتقٌّ من الفعل المبني للمعلوم، يدلُّ على من قام بالحدث، أو اتصف به.

يشتقُّ اسم الفاعل من الفعل الثلاثيِّ الصَّحيح على وزن (فاعلٍ)، فإن كان أجوف قلبت ألفه همزةً، وإن كان ناقصًا حذفت لامه عند التنوين (في حالتي الرفع والجرِّ)، وأثبتت عند النصب والتعريف بـ (أل).

يشتقُّ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثيِّ بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومَة وكسر ما قبل الآخر.

صيغ المبالغة هي أوزانٌ كثيرة، وأشهرها خمسةٌ، وهي: (فَعَّالٌ، فَعُولٌ، مِفْعَالٌ، فَعِيلٌ، فَعِلٌ)، وهي أسماءٌ اشتقَّت من الأفعال؛ لتدلَّ على معنى اسم الفاعل مع الزيادة والتكثير والمبالغة فيه.

التدريبات

١ استخرج اسم الفاعل، وبيّن الفعل الذي اشتقَّ منه فيما يأتي:

أ- قال الله تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨].

ب- قال الله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: ١٨].

ج- قال البارودي:

أكلِّفُ النَّفسَ صبرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ ... وَالصَّبرُ في الحبِّ أعيَا كلَّ مُشْتَاقِ

د- قال الله تعالى: ﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾﴾ [النساء].

٢ هات اسم فاعل وصيغة من صيغ المبالغة من كل فعلٍ من الأفعال الآتية:

(سمع، جَبَر، قَهَر، عَلِم).

٣ صُغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية:

(نَصَرَ، نَاصَرَ، تَنَاصَرَ، انتَصَرَ).

٤ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة:

أ) من صيغ المبالغة:

أ- مُستخرِج. ب- مُدحرِج. ج- غَفُور. د- استقامة.

ب) عند اشتقاق اسم الفاعل من الفعل (استنار) تقول:

أ- استنارة. ب- مستنير. ج- يستنير. د- مستنار.

ج) عندما تشتقُّ صيغة مبالغةٍ من الفعل (كذَبَ) تقول:

أ- مكذوب. ب- كاذب. ج- كذَّاب. د- مُكذِّب.

https://e-learning-moe.edu.ye

٥ نموذج للإعراب:

قال الله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝٣﴾ [الشعراء].

الكلمة	إعرابها
لعلك	لعلَّ: حرف ترج ونصب، والكاف: ضمير متصل في محل نصب اسم لعل.
باخع	خبر لعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
نفسك	نفس: مفعول به منصوب لاسم الفاعل باخع، وهي مضاف، والكاف: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
ألَّا	أن: ناصبة، ولا: نافية.
يكونوا	فعل مضارع ناقص، منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والواو: ضمير متصل في محل رفع اسم يكون.
مؤمنين	خبر يكون منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

٦ أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝١١﴾ [الزمر].

اسم المفعول

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥﴾ [الفيل].

٢) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝٢٩﴾ [الإسراء].

٣) القرآنُ مَهيبٌ جانبُهُ عِندَ كُلِّ حكيمٍ.

٤) المؤمن مَدْعُوٌّ لنصرة الحقِّ.

٥) قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم:٢١].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) قال الله تعالى: ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ۝١٣﴾ [يس].

٢) النبيُّ المصطفى مختارٌ من الله للرِّسالة.

٣) قال الله تعالى: ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝١١٢﴾ [الأنبياء].

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) الطالبُ المحمودةُ أفعالُه محبوبٌ.

٢) الصَّادقُ مَرْضِيٌّ حكمُهُ.

٣) أمَرجُوَّةٌ الحرِّيَّةُ دونَ جِهَادٍ؟

٤) ما مُضَيَّعٌ حَقُّ اليتيم.

https://e-learning-moe.edu.ye

الشـرح والإيضـاح

تعريف اسم المفعول:

نلاحظ الكلمات التي تحتها خطٌّ: (مأْكُولٍ، مَغْلُولةً، مَلُوْمًا، مَهِيْبٌ، مَدْعُوٌّ، مَقْضِيًّا)، في المجموعة (أ)، نجد كلَّ كلمةٍ منها اسم مفعولٍ، مشتقًّا من الفعل الماضي المبنيِّ للمجهول، ويدلُّ على من وقع عليه الفعل.

صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي:

يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول).

لاحظ كلمة (مأكولٍ) في المثال (١)، تجدها اسم مفعولٍ مشتقًّا من الفعل الثلاثيِّ (أَكِلَ)، فجاء (مَأْكُول) على وزن (مفعولٌ).

وكلمة (مغلولةً) في الآية الكريمة في المثال (٢) اسم مفعولٍ مشتقٌّ من الفعل الثلاثيِّ المضعَّف (غَلَّ)، جاءت (مَغْلُولَة) على وزن (مَفْعُولَة).

وكلمة (ملومًا) في الآية نفسها اسم مفعولٍ مشتقٌّ من الفعل الثلاثيِّ (لَأْمَ)، وهو أجوف، ولأنه ثلاثي يصاغ اسم المفعول على وزن (مفعولٍ)، فيصبح (مَلْوُوم) ولأن اجتماع الواوين ثقيل حُذفت إحداهما، فصار (مَلُوم) على وزن (مفول)، ومثله:(قال: مقول)،(صاغ: مَصُوغ).

وكلمة (مهيب) في المثال (٣) اسم مفعولٍ مشتقٌّ من الفعل الثلاثيِّ (هابَ)، فعلٌ أجوف عينه حرف علةٍ (ياء)، واسم المفعول منه (مهيوب) على وزن (مفعول) فحذفت الواو للتخفيف فصار: (مَهِيب)، ومثله (دان: مدين)، و(باع: مبيع).

وكلمة (مدعو) في المثال (٤) اسم مفعولٍ مشتقٌّ من الفعل الثلاثيِّ، (دعا)، وهو فعلٌ ناقصٌ، وعند اشتقاق اسم المفعول منه (مدعوٌ) فتدغم واو مفعولٍ مع الواو الأصليَّة فتصبحان واوًا مشدَّدةً (مدعوٌّ)، ووزنه (مفعول)، ومثله (مَرْجُوٌّ).

أما كلمة (مقضيًّا) في المثال (٥) فهي اسم مفعولٍ مشتقٌّ من الفعل الثلاثيِّ (قَضِي)، فاسم المفعول منه (مَقْضِيّ)، أصله (مقضويٌ) فقلبت واو اسم المفعول (ياءً) وأدغمت في الياء الأصلية، ومثله (مَرْضِيّ، مَبْنِيّ).

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ اسم المفعول اسمٌ مشتقٌّ من الفعل الماضي المبنيِّ للمجهول؛ للدّلالة على من وقع عليه الفعل، ويصاغ من الفعل الثلاثيِّ على وزن (مفعول)، في الأغلب.

➢ صياغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثيِّ:

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على صيغة مضارعه مع إبدال أوله ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر.

فكلمة (المرسلون) في المثال (١) من المجموعة (ب) اسم مفعولٍ، اشتُقَّ من الفعل الرُّباعيِّ (أرسل) الذي مضارعه (يرسل)، فأبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومةً، وفتح ما قبل آخره فصارت (مُرْسَل).

وكلمة (مختار) في المثال (٢) اسم مفعولٍ، اشتقَّ من الفعل الخماسيِّ (أختير)، ومضارعه (يُختار)؛ فهو (مختار)، فأبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومةً.

وكلمة (المستعان) في المثال (٣) اسم مفعولٍ، اشتقَّ من الفعل السداسيِّ (أُستعين، يُستعان)، فهو (مُسْتَعان)، فأبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومةً.

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ اسم المفعول يصاغ من الفعل غير الثلاثيِّ على صورة المضارع، ويبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومةً، ويفتح ما قبل الآخر إذا كان صحيحًا.

➢ عمل اسم المفعول:

قد يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول؛ فيرفع بعده (نائبَ فاعلٍ).

نلاحظ الكلمات التي تحتها خطٌّ: (المحمودة، مرضيّ، أمرجوَّة، ما مضيَّعٌ)، في المجموعة (ج)، نجد أنَّ كلًّا منها اسم مفعولٍ، عمل عمل الفعل المبنيِّ للمجهول (أي أنه يرفع بعده نائب فاعل).

فكلمة (المحمودة) في المثال (١) من المجموعة (ج) اسم مفعولٍ، عَمِل عَمَل الفعل المبنيِّ للمجهول: (حُمِدَ)، فرفَعَ نائبَ الفاعل (أفعالُه)، وكذلك في بقية أمثلة المجموعة (ج).

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ اسم المفعول قد يعمل عمل فعله المبنيِّ للمجهول، فيرفع نائب الفاعل.

الخلاصـــة

➢ اسم المفعول:

هو اسم مشتق (من الفعل المبنيِّ للمجهول)؛ للدلالة على من وقع عليه الفعل.

➢ صياغة اسم المفعول:

١- من الفعل الثلاثي:

يشتقُّ اسم المفعول من الفعل الثُّلاثيِّ المبنيِّ للمجهول على وزن (مفعول)، إلَّا إذا كان فعله أجوف، فيصاغ على وزن (مفيل) إن كان يائيًّا (مثل: مبيع)، وعلى وزن (مفول) إن كان واويًّا (مثل: مقول).

أما المنتهي في الأصل بواوٍ، فإن واو اسم المفعول تدغم في تلك الواو (مدعوٌّ)، وأما المنتهي بياءٍ، فإن واو اسم المفعول تقلب ياءً، وتدغم في تلك الياء (مقضيّ).

١- من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال أوله ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر.

التدريبات

١ استخرج اسم المفعول، وبيِّن الفعل الذي اشتقَّ منه فيما يأتي:

أ) قال الله تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾﴾ [القمر].

ب) قال الله تعالى: ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾﴾ [القلم].

ج) قال رسول الله ﷺ: «كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤولٌ عن رعيته».

د) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾﴾ [هود].

٢ ادخل أسماء المفعول الآتية في جملٍ مفيدةٍ من إنشائك:

(مسموع، مقبوض، مُستخرَج).

٣ صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية:

(باع، استقرَّ، أمن، استخدم، دعا، خاف، وصل).

٤ حدد كل اسم مفعول في الآيات الآتية، مبيّنًا فعله:

أ) قال الله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾﴾ [الغاشية].

ب) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾﴾ [الإسراء].

https://e-learning-moe.edu.ye

٥ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي:

أ) اسم مفعول من فعل سداسي:

أ. المثقوب. ب. المكرَّم. ج. المستخرج. د. المنتشل.

ب) إعراب كلمة (منصورةٌ) في المثال: (غزة منصورةٌ بجند الله):

أ. فاعلٌ. ب. مبتدأٌ مؤخرٌ. ج. خبرٌ. د.مضافٌ إليه.

ج) اسم المفعول من الفعل (بنى) هو:

أ. بانٍ. ب. بناء. ج. مبنيّ. د. بَنَّاء.

د) اسم المفعول من الفعل (أنتج) هو:

أ. ناتج. ب. منتوج. ج. مُنتِج. د. مُنتَج.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

الدرس الثالث

اسما الزَّمان والمكان واسم الآلة

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾﴾ [الشورى].

٢) مكتبُ المديرِ مُنظَّمٌ وجميلٌ.

٣) يومُ النَّحرِ مَذبَحُ الهدْيِ.

٤) اللَّيلُ مَرقَدُ الإنسانِ.

٥) سجَّلَ اللاعبُ هدفًا في مَرمَى الخصمِ.

٦) المطارُ مَهْبِطُ الطائراتِ - السَّاعةُ السَّابعةُ مَهْبِطُ طائِرَاتكَ.

٧) يومُ القيامةِ مَعْرِضُ الأعمالِ - هذهِ القاعةُ مَعْرِضُ الكتابِ.

٨) قال الله تعالى: ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾﴾ [طه].

- موعدُنَا قَاعةُ المحكمةِ.

٩) القيامةُ موقِفُ النَّاسِ لِلحسابِ - هذهِ السَّاحةُ مَوقِفُ السَّيَّاراتِ.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) قال الله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾ [الإسراء].

٢) مُنْصَرَفُ الزائرينَ في المساءِ.

٣) قال الله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة:٣٦].

https://e-learning-moe.edu.ye

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) استخدمتُ المِصعَدَ للصُّعودِ.

٢) خُذِ المِفْتاحَ.

٣) استخدمَ العاملُ المِطرَقةَ.

٤) اشتريتِ غسّالةً جديدةً.

٥) في الجبهةِ يحتاجُ الجنديُّ للناظورِ.

٦) طُبعَ الكتابُ بطابعةٍ جيِّدةٍ.

الشـرح والإيضـاح

تعريف اسمي الزمان والمكان:

اسما الزّمان والمكان اسمان مشتقّان من الفعل للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه، ويتمُّ التّمييز بينهما من خلال السِّياق، فمثلًا: الليل مأوى النَّاس (أي زمن الإيواء) فهو اسم زمان، والجنة مأوى المؤمنين (أي مكانه)، فهي اسم مكان.

أولاً: صياغة اسمَي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) أو (مَفْعِل) حسب نوع الفعل، وذلك على التفصيل الآتي:

١- اسما الزمان والمكان من الثلاثي على وزن (مَفْعَل): يأتي اسما الزمان والمكان على وزن (مَفْعَل) في الحالات الآتية:

أ- إذا كان فعلها صحيح الآخر، وعين مضارعه مضمومة أو مفتوحة، كما في كلمات (مَلْجَأ - مَكْتَب - مَذْبَح - مَرْقَد) في الأمثلة:(١، ٢، ٣، ٤) من المجموعة (أ)، فاسم المكان: (مَلْجَأ) فعله الماضي (لَجَأ) وهو ثلاثي صحيح، مضارعه مفتوح

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

العين (يَلْجَأ)،واسم المكان: (مكتب) فعله الماضي (كتب) وهو ثلاثي صحيح، مضارعه مضموم العين (يكتُب)، واسم الزمان: (مذبح) فعله الماضي (ذبح) وهو ثلاثي صحيح، مضارعه مفتوح العين (يذبَح)، واسم الزمان: (مرقد) فعله الماضي (رقد) وهو ثلاثي صحيح، مضارعه مضموم العين (يرقُد).

ب- إذا كان فعلها الماضي معتل الآخر: كما في المثال (٥) من المجموعة (أ).

فاسم المكان: (مَرْمَى) فعله الثلاثي (رمى) معتل الآخر، ومثله: (جرى: مَجْرى سعى: مَسعَى - مشى: مَمْشى - أوى: مَأوَى).

٢- اسما الزمان والمكان من الثلاثي على وزن (مَفْعِل): يأتي اسما الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل) في الحالات الآتية:

أ. إذا كان فعلها صحيح الآخر، وعين مضارعه مكسورة، كما في المثالين (٦، ٧) من المجموعة (أ):فاسم الزمان والمكان: (مَهْبِط) فعله ثلاثي صحيح (هَبَط)، مضارعه مكسور العين (يهبط)، واسم الزمان والمكان: (مَعرِض) فعله ثلاثي صحيح (عَرَض) مضارعه مكسور العين(يَعْرِض).

ب. إذا كان فعلها معتل الفاء (أي: أول حرف فيه حرف علة): كما في المثالين (٨، ٩) من مجموعة (أ).

فاسم الزمان والمكان: (مَوْعِد) فعله الماضي (وعد) معتل الفاء وكذلك (موقف).

ملاحظتان:

١. قد تأتي بعض أسماء الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل) مع أن ماضيها صحيح، وعين مضارعها مضمومة، مثل: (نَبَتَ - يَنبُتُ: مَنْبِت، طَلَعَ يَطلُعُ: مَطلِع أو مَطلَع، شَرَقَ يَشرُقُ: مَشرِق، غَرَبَ يَغرُب: مَغرِب، سَجَدَ يَسجُد: مَسْجِد).

٢. قد تلحق اسم الزمان والمكان تاء التأنيث للدلالة على الكثرة، مثل: مدرسة محكمة مجزرة مقبرة...

https://e-learning-moe.edu.ye

ثانيًا: صياغة اسمي الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي:

يأتي اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال أوله (وهو حرف المضارعة) ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر.

أي أن صيغة اسمي الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي تشبه صيغة اسم المفعول، والذي يميزهما عنه هو المعنى المراد في السياق.

فكلمتا (مُدْخَل، مُخْرَج) في المثال (١) اسما مكانٍ اشتقَّا من الفعلين الرُّباعيين (أدخل، أخرج)، ومضارعهما (يدْخل، يخْرج)، وقد صيغا على وزن المضارع بعد تغيير حرف المضارعة ميمًا مضمومةً، وفتح ما قبل آخرها، واشتقاقهما مثل اشتقاق اسم المفعول من الفعل غير الثلاثيِّ، ويتمُّ التمييز بين الجميع من خلال القرينة والسياق.

وكلمة (مُنْصَرف) في المثال (٢) اسم زمانٍ مشتقٌّ من الفعل (انصرف) الخماسيِّ، ومضارعه (يَنْصرف)، وقد اشتقَّ على وزن المضارع بعد تغيير حرف المضارعة ميمًا مضمومةً، وفتح ما قبل الآخر، ويتمُّ التمييز بينهما بالقرينة والسياق، ومثلها (مُصْطَاف، مُنْعَطف، مُنْتَظر).

وكلمة (مُسْتَقَرٌّ) في المثال (٣) اسم مكان، اشتقَّ من الفعل (استقرَّ) السداسيِّ، ومضارعه (يستقرُّ).

نستنتج ممَّا سبق: أنَّ اسمي الزمان والمكان يشتقَّان من الفعل غير الثلاثيِّ على وزن المضارع، بقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومةً، وفتح ما قبل الآخر (أي كاسم المفعول).

اسم الآلة:

اسم الآلة اسم مشتق يدل على أداةٍ يقع الفعل بواسطتها.

ويشتق اسم الآلة غالبًا من الفعل الثلاثي المتعدي، وأوزانه القياسية أهمها:

(مِفعَل - مِفْعَال - مفعَلَة - فعَّالة - فاعول - فاعلة).

ومن أمثلتها الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة (ج)، وهي (مِصْعَد، مفتاح، مطرقة، غسَّالة، ناظور، طابعة).

وهناك أسماء آلة سماعية على غير هذه الأوزان مثل: قدّوم - مشط - سكين - سيف - شوكة.

الخلاصـــة

اسما الزمان والمكان اسمان مشتقَّان من الفعل للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه.

يشتقُّ اسم الزَّمان أو المكان على وزن (مَفْعَل) من الفعل الثلاثيّ:

- الصحيح الآخر، الذي تكون عين مضارعه مفتوحةً أو مضمومةً.
- المعتلّ الآخر.

يشتقُّ اسما الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل) من الفعل الثلاثيّ:

- الفعل الصحيح الذي تكون عين مضارعه مكسورة.
- الفعل الذي أوله حرف علة، وهو صحيح الآخر.

يشتقُّ اسما الزمان والمكان على وزن اسم المفعول من الفعل غير الثلاثيّ، وذلك:

بقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومةً، وفتح ما قبل الآخر.

يعرب اسما الزمان والمكان واسم الآلة حسب مواقعها في الجملة.

يفرق بين اسم الزمان واسم المكان واسم المفعول بالقرينة والسِّياق.

قد تدخل تاء التأنيث على اسم المكان، نحو: مقبرة، مكتبة.

يشتق اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي (غالبًا) وله أوزان قياسية أهمها: (مِفعَل - مِفْعَال - مِفْعَلَة - فَعَّالة - فَاعُول - فَاعلة).

https://e-learning-moe.edu.ye

نوع المشتق	من الفعل الثلاثي	من غير الثلاثي
اسم الفاعل	على وزن (فاعل)	على وزن المضارع مع إبدال أوله ميمًا مضمومةً وكسر ما قبل الآخر
اسم المفعول	على وزن (مفعول)	على وزن المضارع مع إبدال أوله ميمًا مضمومةً وفتح ما قبل الآخر
اسم المكان والزمان	على وزن (مَفْعَل) أو (مَفعِل)	على وزن المضارع مع إبدال أوله ميمًا مضمومةً وفتح ما قبل الآخر
اسم الآلة	على وزن: (مِفعَل - مِفعَال - مِفْعَلة - فاعول - فاعلة).	لا يوجد
صيغ المبالغة	على وزن: (فَعّال - مِفْعَال - فَعُول - فَعِيل - فَعِل)	لا يوجد

التدريبات

١ استخرج أسماء الزمان والمكان، وبيِّن فعل كلٍّ منها:

١) قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٖ حَمِئَةٖ﴾ [الكهف:٨٦].

٢) كانت هجرة الرسول ﷺ مفتتح عهدٍ جديدٍ.

٣) قال تعالى: ﴿أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ﴾ [العنكبوت:٦٨].

٤) قال تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا﴾ [يوسف:٣١].

٢ صغ أسماء المكان من الأفعال الآتية، ثمَّ ضعها في جملٍ مفيدةٍ:

(ولد - خرج - حكم - استشفى).

٣ صغ اسم الزمان من الأفعال الآتية:

(استقرَّ - وعد- استخرج - سعى).

٤ مثِّل لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ من إنشائك:

- اسم زمانٍ من فعلٍ غير ثلاثيٍّ.
- اسم مكانٍ من فعلٍ غير ثلاثيٍّ.
- اسم زمانٍ على وزن (مَفْعَل).
- اسم مكانٍ على وزن (مَفْعِل).

٥ ضع كلمة (مستودع) في جملتين من إنشائك، على أن تكون في الأولى اسم زمانٍ، وفي الثانية اسم مكانٍ.

https://e-learning-moe.edu.ye

٦ ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

أ- يعرب اسما الزمان والمكان ظرفين منصوبين. ( )

ب-يشتقُّ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثيِّ الناقص على وزن (مَفْعَل). ( )

ج- يشتقُّ اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثيِّ على وزن اسم الفاعل. ( )

د-عيد المولد النبوي محتَفَل المحبِّين لرسول الله ﷺ، كلمة (مُحْتَفَل) اسم مكان. ( )

٧ مَيِّز أسماء الزمان، وأسماء المكان، وأسماء الآلة فيما يأتي:

أ- قال حافظ إبراهيم:

فوقها مِجْهَرٌ يريها خفايا كم ويطوي شعاعها كل بعد

ب- كَسّرت الكسّارة الحجار، ثم رفَعَتْها الرافعة، وجُرفت البقية بالجرّافة.

ج- الصباح مطلَع الشمس.

د- قال البحتري:

حتى أغادره لحمًا على وضَمٍ أنحى على حلقه ساطور جزّار

٨ بين نوع كلمة (مستخرج) في الجمل الآتية:

- النفط مُستخرجٌ من الأرض.
- هذا الحقل مُسْتَخْرَج النفط.
- هذا العام مستخرج النفط.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

تطبيقات الوحدة

١ بيّن نوع المشتق الذي تحته خطٌّ، فيما يأتي:

أنا محبٌّ لوطني اليمن، فهو مَوطِن الإيمان والحكمة، ومصنع الرجال، وأنا حريصٌ على كلِّ ما يرفع شأنه، صبورٌ على الشدائد، وسأبذل موفور جهدي؛ ليكون مُتقدِّمًا مزدهِرًا، رافعًا لراية الحق، ناصِرًا للمظلومين، ولن نتخلى عن قضايا أمتنا ولو جعلنا من أجسادنا مِنصَّة إطلاق كل طائرة مسيّرة وصاروخ مُجَنَّح أو فرط صوتيٍّ، ينصر إخواننا المستضعفين في غزة وكل فلسطين، وسنبقى حذرين من كل مريدٍ لإعاقة موقفنا.

٢ اقرأ الآتي، ثم أجب عمَّا يليه:

إنَّ المتأمِّلَ لموضوع إنشاء السُّدود العظيمة في مَجْمَع مياه الغيث المدرار، يدرك أمرًا واحدًا معروفًا، وهو أنَّ قطرة الماء مفتاحُ الحياة، ويعلم حقيقة أنَّ الله فعَّالٌ لما يريد، حيث بيَّن سبحانه أهمِّية الماء في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾ [الأنبياء:٣٠]، فمن الواجب الحفاظ على السُّدود وتكثير بنائها، وأن يكون كل واحدٍ منا يَقِظًا متنبهًا غير مسرفٍ بالماء في أي مَنْهَلٍ وفي أي مكان.

١- استخرج ممَّا سبق ما يأتي:

أ- اسم فاعلٍ، وبيِّن فعله.

ب- اسم مفعولٍ، وبيِّن فعله.

ج- ثلاث صيغ مبالغةٍ، واذكر أوزانها.

د- اسم مكانٍ.

هـ- سم الآلة.

٢- أعرب ما تحته خطٌّ فيما سبق.

https://e-learning-moe.edu.ye

٣ صغ من الفعل (التَقَى) اسم زمانٍ ومكانٍ في جملتين تامّتين من إنشائك.

٤ حوِّل اسم الفاعل إلى صيغة مبالغةٍ في المثال: (يحبُّ الله التَّائبين).

٥ استبدل كلَّ فعلٍ فيما يأتي باسم الزَّمان المناسبين، وغيِّر ما يلزم:

(تهبط الطُّيور إلى أعشاشها عندما تغرب الشَّمس).

٦ اشتق من الفعل (صنع) اسم مكانٍ، واسم زمانٍ، واسم مفعولٍ في جملٍ تامَّةٍ من إنشائك.

٧ صغ من الفعل (تتيح) اسم مفعولٍ في جملةٍ تامَّةٍ.

٨ اليمنيُّ ينتمي لوطنه. حوِّل الفعل (ينتمي) إلى اسم فاعلٍ.

٩ أكمل الجدول الآتي على نمط المثال الأول:

الفعل	مصدره	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المكان والزمان	صيغة المبالغة	اسم الآلة
سَمِعَ	سَمْع	سامع	مسموع	مَسْمَع	سمّاع	سمّاعة
نَظَرَ				مَنْظَر	-	
علم				مَعْلَم		-
ضَرَبَ					ضَرَّاب	
غسل		غاسل				
استخرج					-	-
شوى		شاوٍ				

تم بحمد الله

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني